

البَيْدَاءُ

وَالنَّسَبُ هِيَ عَنْهَا

لِلْإِمَامِ الْحَافِظِ مُحَمَّدِ بْنِ وَصَّاحِ الْقُرْطُبِيِّ

المتوفى سنة ٢٨٦ هـ

تحقيق  
محمّد ديهمان

دَارُ الصَّفَا

مِلَّةِ الْإِسْلَامِ

الطبعة الأولى

١٤١١ هـ = ١٩٩٠ م

حقوق الطبع محفوظة للناشر

دار الصفا  
للنشر والتوزيع

---

القاهرة - ١٦٠ شارع الملك فيصل (مدكور - الهرم) - تليفون ت : ٥٣٩٠٢٦

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله، والصلاة والسلام على الرسول البشير النذير سيدنا محمد  
وعلى آله وصحبه

وبعد فهذا جزء لطيف فيما جاء في البدع للامام محمد بن وضاح  
بين به هذه الامراض الفتاكة التي انشبت اظفارها في جسم الأمة  
الاسلامية فتركتها او هن الأمم واضعفا، واستأصلت ما فيها من قوة  
ومنعة ولم تبق منها الا جسماً نحيلاً يزداد كل يوم وهناً على وهن  
جمع المؤلف في هذا الكتيب ما جاء من الاحاديث عن رسول  
الله ﷺ وما روي من الآثار والأخبار عن الصحابة والتابعين، وهم  
كانوا احرص الناس على ان لا تنفثو فيهم هذه المنكرات والموبقات  
وتيك البدع والاهواء.

وقع بيدي هذا الجزء منذ بضع سنين فكان المانع لي من نشره كثرة  
التصحيح فيه حتى قلنا يخلو سطر منها، فتمهلت في نشره علي اعثر على  
نسخة ثانية تعيني على تصحيحه

ولما أيست من ذلك شرعت في طبعه وتخريج احاديثه وتصحيحه  
جهد الطاقة ثم تركت التعليق عليه في آخر ملزمة منه جأ بالاسراع في  
انجاز طبعه خوفاً مما يفجؤني ايام اشتداد الحرف فيتر كني طلبياً  
وان هذا الجزء من اشهر الكتب المصنفة في البدع وربما كان

اول تصنيف فيها ولم تخل من النقل عنه معظم الكتب المصنفة في  
البدع، كالباعث على انكار البدع والحوادث لآبي شامة؛ والحوادث  
والبدع لآبي بكر الطرطوشي، والاعتصام للشاطبي  
وقد أتى الشاطبي بمعظم آثاره فحللها تحليلاً أصولياً وبين وجه  
البدعة فيها .

من امثلة ذلك ما رواه المؤلف عن ابن مسعود انه بلغه ان  
عمرو بن عتبة في اصحاب له بنوا مسجداً فأمر بذلك المسجد فهدم ثم  
بلغه انهم يجتمعون في ناحية من مسجد الكوفة يسبحون تسبيحاً  
معلوماً ويهللون ويكبرون فنهاهم عن ذلك . فقد يستشكل القاري  
الأمر بهدم المسجد والنهي عن الاجتماع للتسبيح والتهليل فليرجع  
الى كتاب الاعتصام ففيه ما يوضح امثال هذا الاشكال

وقد اقتصر في التعليق على تخرج احاديثه وبيان بعض معاني  
الفاظه والتنبيه على بعض مواطن الغلط والتصحيح الذي في النسخة التي  
طبعتها عليها راجياً من اهل الفضل تنبيهي الى ما لم اوفق الى صوابه ولم  
اتبه اليه ، سائلاً من الله تعالى ان يوفقني الى السداد .

محمد احمد دهمان

## ترجمة المؤلف

قال ابن فرحون في الديباج المذهب:

محمد بن وضاح بن بزيع مولى عبد الرحمن بن معاوية . قرطبي يكنى  
ابا عبد الله ، وبزيع جده مولى عبد الرحمن بن معاوية  
روى بالأنداس عن محمد بن عيسى الأعمش ، ومحمد بن خالد الأشج  
ويحيى بن يحيى ، وسعيد بن حسان ، وزونان ، وابن حبيب ، وعبد الأعلى  
ابن وهب

ورحل الى الشرق رحلتين احدهما سنة ثمان عشرة ومائتين . قال  
ابن مخلد . لقي بها سعيد بن منصور ، وآدم بن ابي اياس ، وابن حنبل  
وابن معين ، وابن المديني ، وعبد الله بن ذكوان ، و ابا خيشمة وابن مصطفى  
وكاتب الليث وغيرهم ولم يكن في رحلته هذه طلب الحديث وانما كان  
شانه الزهد و اتقاه العباد . فلو سمع في رحلته لكان ارفع اهل وقته اسناداً .  
ورحل رحلة ثانية سمع فيها من اسماعيل بن ابي اويس ، وابن مصعب  
ويعقوب بن كاسب ، و ابراهيم بن المنذر ، و ابي بكر بن ابي شيبة  
وابراهيم بن محمد الفريابي و هارون بن سعيد الابلي وابن المبارك  
الصوري و حرملة وابن ابي مريم و ابي طاهر و الحارث بن مسكين  
واصغ بن الفرخ و زهير بن عباد و سخنون بن سعيد و عون بن يوسف  
و الصادحي و محمد بن مسعود في خلق كثير من البغداديين و الملكيين  
و الشاميين و المصريين و القرويين . و عدة الرجال الذين سمع منهم مئة  
و خمسة وستون رجلاً

وبه وبيهي بن مخلد صارت الاندلس دار حديث  
روى القراءة عن عبد الصمد بن عبد الرحمن بن القاسم عن ورش  
ومن وقته اعتمد اهل الاندلس على رواية ورش وكانوا يعتمدون  
قبل على قراءة الغازي بن قيس عن نافع

واخذ عن ابن وضاح احمد بن خالد ومحمد بن لبابه ومحمد بن  
غالب وابو صالح وابن الخراز وابن الزراد وابن ايمن وقاسم ابن اصبغ  
وابن مسرور وخالد بن وهب الاعناني وطاهر بن عبد العزيز وابن  
الاعشى ووهب بن مسرة في آخرين لا يحصون كثرة

واكثر من رأس وشرف بالاندلس فهم تلاميذه . والف بن مفرج  
في مناقبه ورجاله كتابا . وكان اماما ثبتا عالما بالحديث بصيراً به متكلماً  
على علله كثير الحكايات عن العباد ورعا فقيراً زاهداً متعظفا صابراً  
على الاسماع محتسباً في نشر عليه . سمع الناس منه كثيراً ونعم الله به  
اهل الاندلس

قال احمد بن سعيد لم يختلف علينا احد من شيوخنا ان ابن وضاح  
كان معلم اهل الاندلس العلم والزهد . وكان احمد بن خالد لا يقدم عليه  
احداً ممن ادرك بالاندلس ويعظمه جداً ويصف فضله وعمله وورعه غير  
انه كان ينكر عليه كثرة رده في كثير من الاحاديث . كان كثيراً ما يقول  
ليس هذا من كلام النبي ﷺ في شيء هو ثابت عنه من كلامه ﷺ  
وكان له خطأ محفوظ ، ولم يكن له علم بالعربية ولا بالفقه . وكان  
المجاوب عنه احمد بن خالد

وتوفي ابن وضاح في المحرم سنة سبع وقيل في ذي الحجة سنة  
ست وثمانين ومائتين . وولد سنة تسع وتسعين ومئة وقيل سنة مائتين  
وقال الحافظ الذهبي في : ميزان الاعتدال :

محمد بن وضاح القرطبي الحافظ محدث الاندلس مع ابن مخلد  
اخذ عن اصحاب مالك والليث ، وروى علما جما — قال ابن الفرضي  
له خطأ كثير واشيا يصحفها و كان لا علم له بالفقه ولا بالعربية —  
قلت : هو صدوق في نفسه ، رأس في الحديث توفي في حدود الثمانين  
ومائتين

وقال الشيخ عبد الحي بن العماد في شذرات الذهب في وفيات

سنة ٢٨٦

هو الامام الحافظ الاندلسي محدث قرطبة رحل مرتين الى المشرق  
وسمع من اسماعيل بن ابي اويس وسعيد بن منصور والكبار وكان  
فقيراً زاهداً قاتلاً لله بصيراً بعلم الحديث



# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال نا اصنع بن مالك . قال نا محمد بن وضاح . قال نا محمد بن سعيد ابن ابي مریم  
قال نا اسد بن موسى . قال نا اسماعيل بن عياش . عن معاذ بن رفاعة السلمي عن ابراهيم  
عن (١) عبد الرحمن العذري . قال قال رسول الله صلى الله عليه

(١) كذا في الاصل والصواب حذف عن وابدالها باين كما جاء في الاسناد الثاني وكما  
في كتب اسماء الرجال وقد اختلف في صحته فحكى الحسن بن عرفة انه صحابي ولم يتابعه  
على ذلك احد وحكى الحافظ ابن حجر في الاصابة عن جماعة انه تابعي وعليه يكون  
الحديث مرسلًا

قال القسطلاني : وهذا الحديث رواه من الصحابة علي وابن عمر وابن عمرو وابن  
مسعود وابن عباس وجابر بن سمرة ومعاذ وابو هريرة رضي الله عنهم واورده ابن عدي  
من طرق كثيرة كلها ضعيفة كما صرح به الدارقطني وابو نعيم وابن عبد البر لكن يمكن  
ان يتقوى بتعدد طرقه ويكون حسنا كما جزم به ابن كيكادي العلائي اه وقال الشمس  
ابن القيم بعد ان ذكر طرق هذا الحديث : وقال الخلال في كتاب العمال قرأت علي زهير  
ابن صالح بن احمد حدثنا مهنا قال سألت احمد عن حديث معاذ بن رفاعة عن ابراهيم بن  
عبد الرحمن العذري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحمل هذا العلم الخ فقلت  
لاحمد كأنه موضوع قال لاهو صحيح فقلت ممن سمعته انت قال من غير واحد فقلت من هم  
قال حدثني به مسكين الا انه يقول عن معاذ عن القاسم بن عبد الرحمن قال احمد ومعاذ  
ابن رفاعة لا بأس به .

وقال السيوطي في الجامع الكبير رواه ابن عدي في الكامل وابو نصر السجزي في  
الابانة وابو نعيم والبيهقي في السنن وابن عساكر عن ابراهيم بن عبد الرحمن العذري وهو



وسلم: يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالين  
واتحال المبطلين وتأويل الجاهلين

قال وثنا اسد بن موسى . قال نا الوليد بن مسلم . قال نا ابراهيم بن عبد الرحمن  
العذري عن ثقة عنده من اشياخه .

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: يحمل هذا العلم من كل  
خلف عدوله ينفون عنه اتحال المبطلين . وتأويل الجاهلين وتحريف  
الغالين (١)

مختلف في صحته قال ابن مندة ذكر في الصحابة ولا يصح قال ابو نعيم وروي عن امامة  
ابن زيد وابي هريرة وكلها مضطربة غير مستقيمة ورواه ابن عدي في الكامل والبيهقي في  
السنن وابن عساكر عن ابراهيم بن عبد الرحمن العذري ثنا الثقة من اشياخنا والخطيب  
وابن عساكر عن امامة بن زيد وابن عساكر عن انس والديلمي عن ابن عمر والعقيلي في  
في الضعفاء عن ابي امامه وابن عمرو وابي هريرة معاً . قال الخطيب سئل احمد بن  
حنبل عن هذا الحديث وقيل له كانه كلام موضوع قال لا هو صحيح سمعته من غير واحد

(١) قال الشيخ محي الدين النووي: هذا اخبار منه صلى الله عليه وسلم بصيانة  
هذا العلم وحفظه وعدالة ناقله وان الله يوفق له في كل عصر خلفاً من العدول يحملونه  
وينفون عنه التحريف فلا يضيع وهذا تصريح بعدالة حامله في كل عصر وهكذا وقع  
والله الحمد وهو من اعلام النبوة ولا يضر كون بعض الفساق يعرف شيئاً من علم  
الحديث فان الحديث انما هو اخبار بان العدول يحملونه لا ان غيرهم لا يعرف شيئاً منه اهـ  
وقال الشمس ابن القيم: فأخبر صلى الله عليه وسلم ان العلم الذي جاء به يحمله  
عدول امته من كل خلف حتى لا يضيع وينهب وهذا يتضمن تعديله صلى الله عليه  
وسلم لحمة العلم الذي بعث به وهذا المشار اليه في قوله: هذا العلم . فكل من حل العلم  
المشار اليه لا بد وان يكون عدلاً . ولهذا اشتهر عند الامة عدالة نقلته وحملته اشتهاراً  
لا يقبل شكاً ولا امتزاً ولا ريب ان من عدله رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسمع فيه

نا اسد قال نا رجل يقال له يوسف ثقة

عن ابي عبد الله الواسطي رفعه الى عمر بن الخطاب انه قال :  
الحمد لله الذي امتن على العباد بان يجعل في كل زمان فترة من الرسل  
بقايا من اهل العلم يدعون من ضل الى الهدى ، ويصبرون منهم على  
الاذى ، ويحيون بكتاب الله اهل العمى ، كم من قتيل لا بليس قد احيوه  
وضال تائه قد هدوه ، بذلوا دماهم واموالهم دون هلكة (١) العباد ، فما  
احسن اثرهم على الناس واقبح اثر الناس عليهم ، يقتلونهم في سالف  
الدهر الى يومنا هذا بالحدود ونحوها فما نسيهم ربك ، وما كان ربك

جرح فالائمة الذين اشتهروا عند الامة بنقل العلم النبوي وميراثه كلهم عدول بتعديل  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولهذا لا يقبل قدح بعضهم في بعض . وهذا بخلاف من  
اشتهر عند الامة جرحه والقدح فيه كائنة البدع ومن جرى مجراهم من المتهمين في الدين  
فانهم ليسوا عند الامة من حملة العلم فما حمل علم رسول الله صلى الله عليه وسلم الا عدل  
وايكن قد يغلط في مسمى العدالة فيظن ان المراد بالعدل من لا ذنب له وليس كذلك  
بل هو عدل مؤتمن على الدين وان كان منه ما يتوب الى الله منه فان هذا لا ينافي العدالة  
كما لا ينافي الايمان والولاية اه .

وقوله ( خلف ) هو بفتح الـلام وسكونها كل من يجيء بعد من مضى الا انه  
بالتحريك في الخير وبالسكون بالشر يقال خلف صدق وخلف سوء ومعناها جميعاً  
القرن من الناس والمراد بهذا الحديث المفتوح ومن السكون قوله تعالى ( فخلف من  
بعدهم خلف اضعوا الصلاة واتبعوا الشهوات ) (والعدل) الثقة المأمون (والاتحالي)  
مصدر نحل من باب قطع اي اضاف اليه قولاً قاله غيره وادعاه عليه ، والتحريف ،  
تغيير الكلام عن موضعه ، والغلو ، مجاوزة الحد

(١) هلكة بفتحات بمعنى الهلاك

نسيا ، جعل قصصهم هدى ، واخبر عن حسن مقالتهم فلا تقصر عنهم  
فانهم في منزلة رفيعة ، وان اصابتهم الوضيعة (١)

نا اسد . قال نارجل . عن عبد الله بن المبارك ويوسف بن اسباط قال  
قال عبد الله بن مسعود : ان لله عند كل بدعة كيد بها الاسلام وليا  
من اوليائه يذب عنها وينطق بعلامتها فاغتنموا حضور تلك المواطن  
وتوكلوا على الله قال ابن المبارك ( وكفى بالله وكيلاً )

نا اسد قالنا محمد بن صارم ، عن حنظلة بن عبد الرحمن  
عن عبد الكريم ابى اميه قال : لأن ارد رجلا عن رأي سى  
احب الي من اعتكاف شهر  
نا اسد عن ابى اسحق الحذا.

عن الاوزاعي . قال : كان بعض اهل العلم يقول لا يقبل الله من  
ذي بدعة صلاة ولا صياما ولا صدقة ولا جهادا ولا حجا ولا عمرة  
ولا صرفا (٢) ولا عدلا ؛ وكانت اسلافكم تشتد عليهم (٢) السننهم .  
وتشمئز منهم قلوبهم ويحذرون الناس بدعتهم قال : ولو كانوا

(١) الوضيعة ائقال القوم او نقلهم من مكان الى مكان والوضيعة ايضا الخسارة

(٢) قال الزمخشري في الفائق الاصل التوبة لانه صرف للنفس الى البر عن الفجور  
والعدل الفدية من المعادلة وعليه فصرفا بفتح الصاد وسكون الراء وقدر واه الدارمي  
عن الحسن البصري قال : لا يقبل الله لصاحب بدعة صوما ولا صلاة ولا حجة ولا عمرة  
حتى يدعها

(٣) عليهم لاهل البدع وتشمئز تنقبض ويحذرون بتشديد الذال

مستترين بيدعتهم دون الناس ما كان لأحد ان يهتك (١) عنهم سترًا  
ولا يظهر منهم عورة الله اولى بالأخذ بها وبالتوبة عليها ، فإما إذا  
جهروا به وكثرت دعوتهم ودعاتهم اليها فنشر العلم حياة والبلاغ عن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم رحمة يعتصم بها علي مصر ملحد (٢)  
واخبرني محمد بن وضاح . عن غير واحد . ان اسد بن موسى (٣)  
كتب الى اسد بن الفرات ( اعلم اي (٤) اخي انما حملني على الكتاب  
اليك ما ذكر اهل بلادك من صالح ما اعطاك الله من انصافك الناس

(١) هتك الستر خرقة عما ورائه والمورقة: الكلمة القبيحة الزائفة عن الرشد  
٢٥، الاحاد الميل والعدول عن الشيء

٣٥، هو اسد بن موسى بن ابراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان الاسدي صاحب  
المسند يقال له اسد السنة . قال النسائي ثقة لو لم يصنف لكان خيراً له توفي سنة ٢١٢  
ومن مؤلفاته كتاب الزهد وهو من مخطوطات المكتبة الظاهرية بدمشق رقم ١٠١ ،  
من كتب المجاميع

واما اسد بن الفرات — فهو ابو عبد الله اسد بن الفرات بن سنان مولى بني سليم  
بن قيس مولده سنة (١٤٥) بجران من ديار بكر وتوفي سنة (٢١٣) وقيل سنة اربع  
عشرة لما كان محاصراً سرقوسة وهو امير الجيش وقاضيه ودفن بصقلية . اخذ العلم عن  
علي بن زياد وسمع من الامام مالك موطأه وغيره واجتمع بالعراق بأبي يوسف ومحمد بن  
الحسن واسد بن عمرو ، وكتب عن هشيم ويحيى بن ابي زائدة وابي بكر بن عياش  
وتفقه باصحاب الامام ابي حنيفة ، واخذ عنه ابو يوسف موطأ الامام مالك . وكان  
ثقة لم يكن يبدعه وكان يقول : انا اسد وهو خير الوحش ، وابي الفرات وهو خير المياه  
وجدي سنان وهو خير السلاح

٤٤ اي حرف لنداء القريب

وحسن حالك مما اظهرت من السنة، وعيبك لأهل البدعة، وكثرة ذكرك لهم، وطعنك عليهم، فقمعهم (١) الله بك وشد بك ظهر أهل السنة وقواك عليهم باظهار عيبيهم والطعن عليهم فاذلم الله بذلك وصاروا يبدعهم مستترين، فابشر اي اخي بثواب ذلك واعتد به افضل حسناتك من الصلاة والصيام والحج والجهاد وابن تقع هذه الاعمال من اقامة كتاب الله واحياء سنة رسوله وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «من احيا شيئا من سنتي كنت انا وهو في الجنة كهاتين (٢) وضم بين اصبعيه» وقال «ايما داع دعا الى هذا فاتبع عليه كان له مثل اجر من تبعه الى يوم القيامة» فمن يدرك اجر هذا بشي من عمله؟ وذاكر ايضا ان الله عند كل بدعة كيد بها الاسلام وليا لله يذب عنها وينطق بعلاماتها فاغتم يا اخي هذا الفضل وكن من اهله فان النبي صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ حين بعثه الى اليمن واوصاه وقال: لان يهدي الله بك رجلا خيرا لك من كذا وكذا (٢) واعظم القول فيه

١٠٠ قهرهم واذلمهم

(٢) روى السجزي بسند ضعيف عن انس عرفوا بلفظ من احيا سنتي فقد احبني ومن احبني كان معي في الجنة والمعنى متقارب. (٣) هذا الحديث بعض حديث رواه الدارمي عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجور من اتبعه لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا. ومن دعا الى ضلالة كان عليه من الاثم مثل اثام من اتبعه لا ينقص ذلك من اثمهم شيئا ( السنة ) ما وضعها رسول الله صلى الله عليه وسلم ( واحياؤها ) العمل بها وتحريض الناس على العمل بها ( والبدعة ) كما قال الجوهرى: الحديث في الدين بعد الاكمال (٢) رواه الطبراني

فاغتم ذلك وادع الى السنة حتى يكون لك في ذلك الفة وجماعة يقومون  
مقامك ان حدث بك حدث فيكونون ائمة بعدك فيكون لك ثواب ذلك  
الى يوم القيامة كما جاء الاثر فاعمل على بصيرة ونية وحسبة فيرد الله  
بك المبتدع المفتون الزائغ الحائر فتكون خلفاً من نبيك صلى الله عليه  
وسلم فانك لن تلقى الله بعمل يشبهه ، واياك ان يكون لك من اهل البدع  
اخ او جليس او صاحب فانه جاء الاثر ( من جالس صاحب بدعة  
نزعت منه العصمة ووكل (٢) الى نفسه ومن مشى الى صاحب بدعة  
مشى في هدم الاسلام ) وجاء « ما من اله يعبد من دون الله ابغض الى الله  
من صاحب هوى » وقد وقعت اللعنة من رسول الله صلى الله عليه  
وسلم على اهل البدع وان الله لا يقبل منهم صرفاً ولا عدلاً ولا  
فريضة ولا تطوعاً وكلما ازدادوا اجتهاداً وصوماً وصلاةً ازدادوا من  
الله بعداً فافرض مجالسهم واذهم وابعدهم كما ابعدهم الله واذهم رسول  
الله صلى الله عليه وسلم وائمة الهدى بعده

### باب ما يكون بدعة

حدثني محمد بن وضاح . قال نا محمد بن سعيد . قال نا اسد بن موسى . قال نا روح  
قال نا ابو اسحق

في معجمه الكبير والحكيم عن رافع مرفوعاً بلفظ لان يهدي الله على  
يديك رجلاً خيراً لك مما طلعت عليه الشمس وغربت فقوله كذا وكذا كفى به عن تمة  
الحديث .

(٢) وكل بضم الواو وكسر الكاف وقوله : ومن مشى الى صاحب بدعة الخ رواه  
الدارمي في سننه . والطبراني في الكبير عن عبد الله بن بسر . ورمز السيوطي لضعفه .

عن حارثة بن مضرب: «ان الناس نودي فيهم بعد نومة انه من  
صلى في المسجد الاعظم (١) دخل الجنة، فانطلق النساء والرجال حتى  
امتلاء المسجد قياما يصلون قال ابو اسحاق ان امي وجدتي فيهم .  
فاتي بن مسعود فقبل له ادرك الناس . فقال ما لهم ؟ قيل نودي فيهم  
بعد نومة انه من صلى في المسجد الاعظم دخل الجنة ، فخرج ابن مسعود  
يشير بثوبه ويلكم اخرجوا لا تعذبوا (٢) . انما هي نفخة من الشيطان  
انه لم ينزل (٢) كتابا بعد نبيكم ولا ينزل بعد نبيكم فخرجوا وجلسنا الى  
عبد الله فقال ان الشيطان اذا اراد ان يوقع الكذب انطلق فتمثل  
رجلا فيلقى آخر فيقول له اما بلغك الخبر فيقول الرجل وما ذلك  
فيقول كان من الامر كذا وكذا فانطلق فحدث اصحابك قال فينطلق  
الاخر فيقول لقد لقينا رجلا اني لا توهمه اعرف وجهه زعم انه كان  
من الامر كذا وكذا وما هو الا الشيطان .

نا اسد عن الربيع بن صبيح عن عبد الواحد بن صبرة قال

بلغ (٤) ابن مسعود ان عمرو بن عتبة في اصحاب له بنوا مسجدا

١٠١ . اكبر جامع في البلد ٣٠ ، لاتعذبوا ٣٠ ، من انزل ينزل والفاعل هو الله تعالى  
٤٤ ، قال الدارمي اخبرنا الحكم بن المبارك اخبرنا عمرو بن يحيى قال سمعت ابي يحدث  
عن ابيه قال كنا نجاس على باب عبد الله بن مسعود قبل صلاة الغداة فاذا خرج مشينا  
معه الى المسجد فجاءنا ابو موسى الاشعري فقال اخرج اليكم ابو عبد الرحمن بعد ؟ قلنا  
لا جلس معنا حتى خرج فلما خرج قمنا اليه جميعا فقال له ابو موسى يا ابا عبد الرحمن اني رأيت في  
المسجد أنفاً امرأً انكرته ولم ار والحمد لله الا خيراً قال فما هو قال ان عشت فستراه قال  
رأيت في المسجد قوما حلقتهم جلوساً ينتظرون الصلاة في كل حاقة رجل وفي ايديهم حصا

بظهر الكوفة فامر عبد الله بذلك المسجد فهدم . ثم بلغه انهم يجتمعون في ناحية من مسجد الكوفة يسبحون تسبيحا معلوما ويهللون ويكبرون قال فلبس برنسا ثم انطلق فجلس اليهم فلما عرف ما يقولون رفع البرنس عن رأسه ثم قال : انا ابو عبد الرحمن . ثم قال : لقد فضلتهم اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم علما ، او لقد جئتم ببدعة ظلما . قال فقال عمرو بن عتبة : نستغفر الله ثلاث مرات ، ثم قال رجل من بني تميم والله ما فضلنا اصحاب محمد علما ولا جئنا ببدعة ظلما ولكننا قوم نذكر ربنا ، فقال بلى والذي نفس ابن مسعود بيده . لقد فضلتهم اصحاب محمد علما او جئتم ببدعة ظلما والذي نفس ابن مسعود بيده لئن اخذتم

فيقول كبروا مائة فيكبرون مائة . فيقول هللوا مائة فيهللون مائة . ويقول سبحوا مائة فيسبحون مائة قال فاذا قلت لهم قال ماقلت لهم شيئا انتظار رأيك او انتظار امرك قال افلا امرتهم ان يعدوا سيئاتهم وضمنت لهم ان لا يضيع من حسناتهم شيئا ثم مضى ومضينا معه حتى اتى حلقه من تلك الحلق فروقف عليهم فقال ما هذا الذي اراكم تصنعون فقالوا يا ابا عبد الرحمن حصا نعد به التكبير والتهيل والتسيح قال فعادوا سيئاتكم فانا ضامن ان لا يضيع من حسناتكم شيئا ويحكم يا امة محمد ما اسرع هلكتكم هؤلاء اصحاب نبيكم متوافرون وهذه ثيابه لم تبل وآيته لم تكسر . والذي نفسي بيده انكم لعلي ملة هي اهدى من ملة محمد او مفتتحي باب ضلالة قالوا والله يا ابا عبد الرحمن ما اردنا الا الخير قال وكم من مرید للخير لن يصيبه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ان قرأوا القرآن لا يجاوز تراقيهم وايم الله ما ادري لعل اكثرهم منكم ثم تولى عنهم . فقال عمرو بن سلمة رأينا عامة اولئك الحلق يطاعنوننا يوم النهروان مع الخوارج .



آثار القوم ليسبقنكم سبقاً بعيداً ولئن حرتم (١) يميناً وشمالاً لتضلن  
ضلالاً بعيداً

نا اسد عن عبد الله بن المبارك عن عبد الله بن عون عن ابراهيم قال  
قال حذيفة بن اليمان : اتقوا الله يا معشر القراء (٢) خذوا  
طريق من كان قبلكم . والله لئن استقمتم لقد سبقتم سبقاً بعيداً ولئن  
تركتموه يميناً وشمالاً لقد ضللتم ضلالاً بعيداً .  
حدثنا اسد قال نا ابو هلال عن قتادة

عن عبد الله ابن مسعود قال : اتبعوا آثارنا ولا تبتدعوا فقد

كفيتم

نا اسد عن محمد بن حازم عن الاعمش عن ابراهيم عن همام بن الحارث قال  
كان حذيفة يدخل المسجد فيقف على الحلق فيقول يا معشر القراء  
اسلكوا الطريق فلئن سلكتموها لقد سبقتم سبقاً بعيداً . ولئن اخذتم  
يميناً وشمالاً لقد ضللتم ضلالاً بعيداً

نا اسد عن يحيى بن عيسى عن الاعمش عن حبيب عن ابي ثابت عن ابي عبد الرحمن  
السلي قال

قال عبد الله بن مسعود : اتبعوا ولا تبتدعوا فقد كفيتم كل ضلالة

نا اسد عن يحيى بن عيسى عن الاعمش عن ابراهيم

---

١٥ : بضم الحاء اي رجعت يمينا وشمالاً ٢٥ . هم القارئون للقرآن العالمون باحكامه  
وكان هذا اللفظ يطلق على علماء الصحابة والتابعين وقد روى ابو داود في سننه عن  
حذيفة : كل عبادة لانعبدها اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تعبدوها  
فا ان لا اول لم يدع للاخر مقالا فاتقوا الله يا معشر القراء وخذوا طريق من كان قبلكم .

عن همام بن الحارث قال : اتانا حذيفة في المسجد فقال يا معشر  
السقراء اسلكوا الطريق فوالله لئن سلكتموه لقد سبقتم سبقاً بعيداً  
ولئن اخذتم يميناً وشمالاً لقد ضللتهم ضلالاً بعيداً  
نا أسد عن عامر بن يساف عن يحيى بن ابي كثير قال  
قال حذيفة بن اليمان اتبعوا سبلنا ولئن اتبعتمونا لقد سبقتم سبقاً  
بعيداً ولئن خالفتمونا لقد ضللتهم ضلالاً بعيداً  
نا أسد عن عبد الله بن رجاء عن عبيد الله بن عمر

عن يسار ابي الحكم ان عبد الله بن مسعود حدث ان اناساً  
بالكوفة يسبحون بالحصا في المسجد فاتاهم وقد كرم كل رجل منهم  
بين يديه كومة حصا قال فلم يزل يحصبهم (١) بالحصا حتى اخرجهم من  
المسجد ويقول لقد احدثتم بدعة ظلماً او قد فضلتهم اصحاب محمد  
علياً صلى الله عليه وسلم

حدثني ابراهيم بن محمد . عن حرمة عن بن وهب قال : حدثني ابن سمان . قال  
بلغنا عن عبد الله بن مسعود انه رأى اناساً يسبحون بالحصا فقال  
على الله تحصون (٢) لقد سبقتم اصحاب محمد علياً او لقد احدثتم بدعة ظلماً  
حدثني محمد وضاح . قال نا محمد بن سعيد . قال نا أسد بن موسى . عن يحيى بن عيسى  
عن الاعمش . عن بعض اصحابه قال

مر عبد الله برجل يقص في المسجد على اصحابه وهو يقول :  
سبحوا عشرأ وهللوا عشرأ . فقال عبد الله انكم لا هدى من اصحاب  
محمد صلى الله عليه وسلم او اضل بل هذه بل هذه يعني اضل

١ : يرميهم بالحصا ٢ : اي تعدون حسناتكم من الاحصاء

نا اسد عن محمد بن يوسف عن الاوزاعي

عن عبدة ابن ابي لبابة ان رجلا كان يجمع الناس فيقول: رحم  
الله من قال كذا وكذا مرة سبحان الله. قال فيقول القوم. فيقول. رحم  
الله من قال كذا وكذا مرة الحمد لله. قال فيقول القوم. قال فمر بهم  
عبد الله بن مسعود فقال لقد هديتم لما لم يهتد له نبيكم او انكم لمتمسكون  
بذنب (١) ضلالة

نا اسد عن محمد بن يوسف قال

سألت الاوزاعي عن القوم يكونون جميعا فيقول بعضهم لبعض  
قولوا خيراً. قال ليفعل فان ابوا عليه فليقم عنهم  
نا اسد عن جرير بن حازم عن الصلت بن بهرام قال:  
مر بن مسعود بامرأة معها تسيح تسبح به فقطعه والقاء. ثم مر  
برجل يسبح بحصا فضربه برجله ثم قال: لقد سبقتم. ركبتم بدعة ظلما  
او لقد غلبتم اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم علما  
وحدثني محمد بن وضاح، قال نا موسى بن معاوية عن عبد الرحمن ابن مهدي عن  
سفيان (٢) عن سلمة بن كليل

د ١ ، الذنب بفتحين يأتي بمعنى القصد اي متمسكون بهصد صلاته والاولى ان  
يجعل الذنب على اصل معناه واسناده الى الضلالة على سبيل الاستعارة الممكنة بان تشبه  
الضلالة بدابة فيكون المعنى انه شبه المتدعة باعنى متمسك بذنب دابة فهي تسير به كيفما  
شايت فتارة تجره الى ارض ذات شوك وتارة تطرحه في فلاة لا ائيس بها ولا ساكن  
ووجه التشبه السير الى المهلكة في كل والتوغل في الضلالة .

د ٢ ، سفيان بن سعيد الثوري الكوفي احد الأئمة الاعلام توفي سنة ١٦١

عن أبي الزرعا قال جاء المسيب بن نجيد (١) الى عبد الله فقال اني  
تركت في المسجد رجالا يقولون سبحوا ثلثمائة وستين . فقال قم باعلقمة  
واشغل عني ابصار القوم فجاء فقام عليهم فسمعهم يقولون . فقال انكم  
لتمسكون باذئاب ضلال او انكم لاهدى من اصحاب محمد صلى الله  
عليه وسلم او نحو هذا (٢)

حدثني محمد بن وضاح . قال نا زهير ابن عباد . عن يزيد بن عطاء .

عن أبان بن ابي عياش قال : سألت الحسن عن النظام (٣) من الجزز  
والنوى ونحو ذلك يسبح به . فقال لم يفعل ذلك احد من نساء النبي  
صلى الله عليه وسلم ولا المهاجرات ، وبلغني ان ابن مسعود مر على رجل  
وهو يقول لاصحابه سبحوا كذا وكبروا كذا وهللوا كذا قال ابن  
مسعود : على الله تعدون — او — على الله تسمعون قد كفيتم الإحصاء  
والعدة قال ابان فقلت للحسن فان سبح الرجل (٤) وعقديده قال لا ارى  
بذلك بأساً .

حدثنا اسد عن الربيع بن صبيح

١ كذا في الاصل لكن بلا نقط وصوابه ابن نجبة بفتح النون والجيم الموحدة الكوفي  
ادرك عصر النبوة ولم يسلم ثم اسلم بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن معين لا بأس  
به وقال ابو حاتم صالح وعبد الله متى اطلق انصرف الى ابن مسعود احد السابقين  
الاولين توفي بالمدينة سنة اثنين وثلاثين .

(٢) المعنى ان حالكم هذا يقتضي احد شيئين اما انكم متمسكون باذئاب ضلالة واما  
انكم اهدى من اصحاب محمد والثاني باطل فلم يبق الا الاول وهو تمسكم باذئاب ضلالة .

(٣) خيط ينظم فيه اولو او خرز او نحوهما .

(٤) متى اطلق يراد به الحسن البصري .

عن يونس ابن عبيد قالوا: (١) كانوا يجتمعون فاتاهم الحسن فقال له رجل يا ابا سعيد ما ترى في مجلسنا هذا؟ قوم من اهل السنة والجماعة لا يطنعون (٢) على احد نجتمع في بيت هذا يوما وفي بيت هذا يوما فنقرأ كتاب الله وندعوا ربنا ونصلي على النبي صلى الله عليه وسلم وندعوا لانفسنا ولعامة المسلمين؟ قال فنهى عن ذلك الحسن اشد النهي .

نا اسد عن الربيع بن صبيح عن ابان بن ابي عياش قال :

لقيت طلحة بن عبيد الله ابن كرز الخزاعي فقلت له قوم من اخوانك من اهل السنة والجماعة لا يطنعون على احد من المسلمين يجتمعون في بيت هذا يوما وفي بيت هذا يوما ويجتمعون يوم النيروز والمهرجان ويصومونهما فقال طلحة : بدعة من اشد البدع والله لم اشد تعظيما للنيروز والمهرجان (٤) من غيرهم . ثم استيقظ انس بن مالك فوثبت اليه فسالته كما سالت طلحة فرد علي مثل قول طلحة كأنما كانوا على ميعاد .

نا اسد . قال نا حماد ابن سلمة عن ثابت البناني . قال

حدثني من سمع حصان بن عبد الله (٢) ان ابا موسى قال لصاحب له

(١) كذا في الاصل ولعل الصواب قال

(٢) كذا في الاصل ورأيت بخط المرحوم الشيخ عبد القادر بدران ان هذا من القلب وأصله لا يطنعون ومنه قولهم النطسره والطنسره لمن اكل السم حتى ثقل عليه جسمه

(٣) كذا في الاصل والصواب حطان بن عبد الله كما في كتب اسماء الرجال

(٤) النيروز ويقال فيه النوروز فارسي معرب تكلموا به قديما وابدلوا واوه ياء

تعال حتى نجعل يومنا هذا لله لكأن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
شهدنا قال ومنهم من يقول تعال حتى نجعل يومنا هذا لله ومنهم من  
يقول تعال حتى نجعل يومنا هذا لله فما زال يرددها حتى تمنيت اني  
سخت في الارض

نا اسد . قال نا مروان ابن معاوية . قال اخبرنا سعيد الجريري

عن عبيد الله بن غالب (١) قال اجتمع قوم فقالوا نجعله يوما قد غاب  
شره نذكر الله فيه فقال (٢) رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده يوماً  
غاب شره انتشروا لضياعكم

الحاقاله بديجور تقريبا من التعريب قاله الواحدي وفي تاج الاسماء النوروز نزول  
الشمس اول الحمل والنيروز هو اليوم الاول من فروردين ماه . وهو اول شهر الفرس ا ه  
ففرق بين ماهو بالياء وما هو بالواو قال الخنجاقي في شفاء الغليل ولا ادري ماسنده في  
التفرقة بينهما ا ه والنيروز هو اليوم العاشر من آذار على الحساب الشرقي والثالث  
والعشرون على الحساب الغربي . (المهرجان) اول نزول الشمس في برج الميزان لم يسمع  
هذا اللفظ في كلام العرب القدماء وانما وقع في شعر السري والبحثري وهذا مقابلة  
بين انصاف السنة حيث يستوي الليل والنهار وقد كان الفرس يجعلون اول فصل الربيع  
عيدا واول فصل الخريف عيدا لان نزول الشمس اول درجة من الميزان عصارى اليوم  
التاسع من ايلول على الحساب الشرقي وعصارى اليوم الثاني والعشرين منه على الحساب  
الغربي وقد نهى المسلمون عن جعل ذينك اليومين عيدا ونهوا ايضا عن صيامهما لان  
في ذلك تشبها بالمجوس

(١) كذا في الاصل والصواب عبد الله بن غالب كما سيروي المؤلف هذا الحديث  
عنه مرة ثانية وكما في كتب اسماء الرجال وعبد الله هذا تابعي وثقة البستي وعليه فالحديث  
من مراسيل التابعين

٢ ، تتوسع العرب على سبيل المجاز فتجعل القول عبارة عن جميع الافعال وتطلقه

نا اسد . قال نا بقيه عن محمد بن عبد الرحمن عن جعفر بن محمد عن

عن علي بن ابي طالب انه خرج يوماً الى مسجد الكوفة ورجل  
يقص حوله ناس كثير فضربه بالدرة (١) فقال رجل اتضرب برجل ايدعو  
الى الله ويذكره (٢) بعظيم ؟ فقال اني سمعت خليلي ابا القاسم صلى الله  
عليه وسلم يقول : سيكون من امتي قوم يقال لهم القصاص لا يرفع  
لهم عمل الى الله ما كانوا في مجالسهم تلك (٢)

حدثني محمد بن وضاح . قال نا موسى بن معاوية القرشي . قال نا عبد الرحمن ابن

مهدي عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد

عن عبد الرحمن بن ابي بكرة قال كنت جالساً عند الاسود بن  
سريع (٤) وكان مجلسه في مؤخر المسجد الجامع فافتتح سورة بني

على غير الكلام والمعنى انه عليه الصلاة والسلام قال بلسانه واهوى بيده : يوماً غاب شره  
انتشروا لضياعكم - الضيعة - هي اسباب المعاش للانسان كالصنعة والتجارة والزراعة  
وغير ذلك . وسميت ضيعة لانه يضيع بتركها . والمعنى : اذهبوا الى حرفكم واشغالكم  
وتصرفوا في حاجاتكم . ولعل النبي صلى الله عليه وسلم رأى العمل والاشتغال خيراً لهؤلاء  
من تركها ومن الانقطاع للتعب

(١) الدرة بالكسر درة السلطان التي يضرب بها وهي عرية والجمع درر

(٢) اي يذكر الله بثناء عظيم فهو صفه لموصوف محذوف (٣) اخرجه ابو عمر بن

فضالة في اماليه عن علي رضى الله عنه بلفظ : سيكون بعدي قصاص لا ينظر الله اليهم

(٤) هو التميمي المنقري ابو عبد الله صحابي نزل البصرة له ثمانية احاديث غزا مع النبي

صلى الله عليه وسلم اربع غزوات وكان شاعراً محسناً فصيحاً لسناً وهو اول من قضى

بالبصرة توفي سنة ٤٢

اسرائيل حتى بلغ ( وكبره تكبيراً ) فرفع (١) اصواتهم الذين كانوا  
جلوساً حوله . فجاء مجالد بن مسعود (٢) يتوكأ على عصاه فلما رآه  
القوم قالوا مرحباً مرحباً اجلس قال ما كنت لأجلس اليكم وان كان  
مجلسكم حسناً ولكنكم صنعتم قبل شيئاً انكره المسلمون فايكم وما  
انكر المسلمين .

وحدثني عن موسى عن (٣) بن مهدي عن حماد بن سلمة

عن حميد ان قوما قرؤا السجدة فلما سجدوا رفعوا ايديهم

واستقبلوا القبلة فانكر ذلك عليهم مورك العجلي (٤) وكرهه

وحدثني (٥) عن موسى عن ابن مهدي عن سفيان عن ابي سنان عن عبد الله بن

ابي الهذيل

عن عبد الله بن الخطاب قال : بينما نحن في المسجد ونحن جلوس

مع قوم نقرأ السجدة ونبكي فارسل الي ابي فوجدته قد احضر معه

هراوة (٦) له فاقبل علي فقلت : يا ابة مالي مالي ؟ قال الم ارك جالساً مع

(١) في الاصل فرفعوا (٢) صحابي قتل يوم الجمل واخرج البغوي من طريق

يونس بن عبيد عن الحسن قال اول من قص هنا يعني بالبصرة الاسود بن سريع فارتفعت

الاصوات فجاء مجالد بن مسعود السلمي فقالوا اوسعوا له فقال ابي والله ما اتيتكم لاجلس

اليكم ولكني رأيتكم صنعتم شيئاً انكره المسلمون فايكم وما انكر المسلمون (٣) في الاصل

سقط لفظ عن وهو خطأ كما في كتب اسماء الرجال وكما سيذكره بعد (٤) بضم اوله

وكسر راءه ابن مشمرخ بفتح الراء كما حرج العجلي تابعي روى عن عمرو ابي ذر وابي

الدرداي وثقه النسائي وابن سعد

(٥) فاعل حدثني ابن وضاح والاصل وقال اصبح حدثني ابن وضاح بالاسناد

المتقدم وكذا يقال فيما بعده (٦) عصا



## العمالة (١) ثم قال هذا قرن خارج الان

وحدثني عن موسى عن ابن مهدي عن زياد بن مسلم عن صالح بن ابي الخليل قال:

مر خباب بابنه وهو مع اناس يجادلون في القرآن فانقلب غضبان فاعد له سوطا او خطاما او نسعة (٢) فلما انقلب الفتى وثب عليه من غير ان يأتيه فضربه ضربا عنيفا فلما رأى الجدم من ابيه قال قد علمت انما تريد نفسي فعلى ماذا؟ فمارد عليه شيئا فجعل يضربه فقال يا ابة اني لا اعود فكان اذا مر بهم يدعونه قال فيقول لا الا ان تقبلوا مني ما قبل ابي من شيء (٣) الى الله قال فيقولون انه قد كان بعد النبي صلى الله عليه وسلم امور واحداث

حدثني عن موسى عن ابن مهدي عن سفيان عن سعيد الجريري

عن عبد الله بن غالب قال انتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قوم في بيت فقال ما جمعكم؟ قالوا نذكر الله . يوم (٤) غاب شره . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يوم غاب شره انتشروا لضياعكم وحدثني محمد بن وضاح عن عبد الله بن محمد . قال نا معاوية بن هشام . قال نا

(١) قال ابن الاثير في النهاية : في حديث خباب انه رأى ابنه مع قاص فأخذ السوط وقال امع العمالة . هذا قرن قد طلع العمالة ، الجابرة الذين كانوا بالشام من بقية عاد الواحد عمليق وعملاق . ويقال لمن يخدع الناس ويخلبهم عملاق والعملاقة التحق في الكلام . فشبه القصاص بهم لما في بعضهم من الكبر والاستطالة على الناس ، او بالذين يخدعونهم بكلامهم وهو اشبه (٢) الخطام الزمام وهو الرس ، والنسعة بكر السين سير مضمور يجعل زماماً للبعير وغيره (٣) من شيء بيان لما اي من شيء مرجعه الى الله (٤) بالتون اي هذا يوم

سفيان عن سعيد الجريري

عن أبي عثمان النهدي قال : كتب عامل لعمر بن الخطاب إليه  
ان ههنا قوما يجتمعون فيدعون للمسلمين وللأمير فكتب إليه عمر  
اقبل بهم معك فاقبل . وقال عمر للبواب اعد سوطا . فلما دخلوا على عمر  
علا اميرهم ضربا بالسوط . فقلت يا امير المؤمنين لسننا اولئك الذين (١)  
يعنى اولئك قوم يأتون من قبل المشرق

حدثني محمد بن وضاح عن يعقوب بن كعب عن عيسى بن يونس عن ابن ابي ليلى  
عن الحكم بن عتبة قال :

سألت عبد الرحمن بن ابي ليلى عن القصص (٢) فقال : ادركت  
اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يتجالسون ويحدث هذا بما سمع  
ويحدث هذا بما سمع فاما ان يجلسوا خطيبا فلا

حدثني محمد بن وضاح عن موسى بن معاوية . قال نا عمر بن هارون  
عن الضحاك قال : رأيت عمر بن عبد العزيز يسجن القصاص

ومن يجلس اليهم

(١) يعنى لسننا من الخوارج وانما الذين تقصدهم قوم يأتون من قبل المشرق  
(٢) قال في النهاية القص البيان والقصص بالفتح الاسم وبالكسر جمع قصة . والقاص الذي  
يأتي بالقصة على وجهها كأنه يتبع معانها والفاظها ومنه الحديث : لا يقص الا امير او  
مأمور او مختال اي لا ينبغي ذلك الا لامير يعظ الناس ويخبرهم بما مضى ليعتبروا او  
مأمور بذلك فيكون حكمه حكم الامير ولا يقص تكسبا او يكون القاص مختالا يفعل  
ذلك تكبرا على الناس او مرايا برائي الناس بقوله وعمله لا يكون وعظه وكلامه حقيقة  
وقيل اراد الخطبة لان الامراء كانوا يلونها ويعظون الناس فيها ويقصون عليهم اخبار  
الامم السالفة

حدثني بن وضاح عن ابي ايوب الدمشقي سليمان بن شرحبيل قال نا ضمرة ابن ربيعة قال

سمعت سفيان الثوري وسأله عمر بن العلاء الهامي فقال يا ابا عبد الله استقبل القاص؟ فقال ولوا البدع ظهوركم  
حدثني محمد بن وضاح عن عبد الله بن محمد قل نا شبابة قال نا شعبة قال نا عقبة ابن جرير (١) قال:

سمعت ابن عمر وجاء رجل قاص فجلس في مجلسه فقال له ابن عمر قم من مجلسنا فأبى ان يقوم فارسل ابن عمر الى صاحب الشرطة اقم القاص قال فبعث اليه فاقامه

حدثني محمد بن وضاح عن عبد الله بن محمد قال ثنا شريك عن ابراهيم عن مجاهد قال: دخل قاص فجلس قريبا من ابن عمر فقال له قم فأبى ان يقوم فارسل اليه شرطيا (٢) فاقامه  
وسمعت بن وضاح يقول في القصاص لا ينبغي لهم ان يبيتوا في المساجد ولا يتركوا ان يبيتوا فيها

حدثني محمد بن وضاح عن موسى بن معاوية قال نا ابن مهدي عن سفيان عن عبيد الله ابن نافع قال لم يقص على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولا ابي بكر ولا عمر ولا عثمان، واول ما كان القصص حين كانت الفتنة (٢)

(١) كذا في الاصل والظاهر انه تصحيف من الناسخ لان الذي يروي عنه شعبة هو عقبة بن حريث وهو يروي عن ابن عمر (٢) بهضم الشين وسكون الراء قال في النهاية شرط السلطان نخبة اصحابه الذين يقدمهم على غيرهم من جنده (٣) اي فتنة قتل عثمان

وحدثني محمد بن وضاح قال نا محمد بن سعيد قال نا اسد بن موسى قال نا قيس  
ابن الربيع عن ابي سنان ضرار بن مرة

عن عبد الله بن ابي الهذيل العنبري قال : كنا جلوسا مع عبد الله  
بن خباب ابن الارت وهو يقول سبحوا كذا وكذا واحمدوا كذا  
وكذا وكبروا كذا وكذا قال فمر خباب فنظر اليه ثم ارسل اليه  
فدعاه فاخذ السوط فجعل يضرب رأسه به وهو يقول يا ابتاه فيم  
تضربني ؟ فقال مع العالقة ؟ هذا قرن الشيطان قد طلع او قد بزغ

نا اسد قال نا ابو هلال قال نا معاوية بن قررة قال :

كنا اذا رأينا الرجل يقص قلنا هذا صاحب بدعة

حدثني ابراهيم بن محمد عن حرملة بن يحيى عن ابن وهب

عن ابن عون قال كان محمد بن سيرين يقول في اصوات القرآن

محدث (١)

حدثني محمد بن وضاح قال نا موسى بن معاوية عن عبد الرحمن بن مهدي عن  
سفيان عن الاجلمح عن ابن ابي الهذيل

عن عبد الله بن خباب عن ابيه قال انما هلكت بنو اسرائيل  
حين قصوا

وحدثني عن موسى عن ابن مهدي عن سفيان

عن همام بن الحارث التيمي قال لما قص ابراهيم التيمي اخرجه ابوه  
من داره وقال : ما هذا الذي احدثت؟

---

١٥ اي قراءة القرآن بالاصوات الموسيقية بدعة

وحدثني عن موسى عن ابن مهدي عن جعفر بن برقان قال  
سمعت ميمون بن مهران يقول القاص ينتظر مقت الله  
وحدثني عن موسى عن ابن مهدي عن همام بن يحيى عن قتادة  
عن سعيد بن المسيب ومورق قالاً : يكره اختصار السجود ورفع  
الأيدي والصوت في الدعاء .

وحدثني عن موسى عن ابن مهدي عن أبي بكر بن عياش عن المغيرة  
عن ابراهيم انه كان يكره ان يختصر السجدة (١)  
وحدثني عن موسى عن ابن مهدي عن أبي سليمان عن يزيد الرشك  
عن خالد الأشجج ابن أخي صفوان بن محرز قال كنا في مسجد  
المدينة وقاص لنا يقص علينا فجعل يختصر سجود القرآن فيسجد  
ونسجد معه اذ جاء شيخ فقام علينا فقال : ان كنتم على شيء انكم  
لا أفضل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم (٢) فسألنا عنه فقلنا  
من هذا الشيخ فقالوا هذا عبد الله بن عمر

---

١، قال في النهاية انه نهي عن اختصار السجدة قيل اراد ان يختصر الايات التي  
فيها السجدة فيسجد فيها ، وقيل اراد ان يقرأ السورة فاذا انتهى الى السجدة جاوزها  
والاول هو المراد هنا كما يستفاد من الأثر التالي

(٢) علق مستجيلاً على مستحيل اي ان كنتم على شيء من السنة فاتم  
اهدى من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لكنكم لستم باهدى من اصحاب محمد صلى الله  
عليه وسلم فلسم على شيء من السنة بل انتم على بدعة لان الصحابة لم يكونوا يفعلون ذلك  
وذكر ابوبكر الخلال في كتاب الجامع ان رجلاً جاء الى مالك بن انس فقال من اين  
احرم قال من الميقات الذي وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم واحرم منه فقال الرجل  
فان احرمت من ابعد منه فقال مالك لا ارى ذلك فقال ما تكره من ذلك ؟ قال اكره

وحدثني عن موسى عن ابن مهدي عن اسراييل عن اشعث بن ابي الشعثاء عن  
الاسود بن هلال قال :

كان رجل يقص فأتي ابن مسعود فقبل له فجا. فجلس في القوم  
فلما سمع ما يقولون قام فقال الا تسمعون فلما نظروا اليه قال تعلقون  
انكم لا هدى من محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه او انكم لتمسكون  
بطرف ضلالة

### باب كل محدثة بدعة

حدثني محمد بن وضاح قال نا اسد بن موسى قال نا يحيى بن اسلم الطائفي قال سمعت  
جعفر بن محمد يحدث عن ابيه

عن جابر بن عبد الله قال : خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان افضل الهدي هدي محمد صلى الله  
عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة

نا اسد قال نا بقة عن سليمان بن سليم عن يحيى بن جابر الطائي عن عبد الرحمن  
بن عمر (١) السلي

عن عرباض بن سارية السلي قال : صلى بنا رسول الله صلى الله

---

عليك الفتنة . قال واي فتنة في ازدياد الخير؟ فقال مالك فان الله تعالى يقول فليحذر  
الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم واي فتنة اكبر من انك  
خصصت بفضل لم يخص به رسول الله صلى الله عليه وسلم . وفي رواية : واي فتنة  
اعظم من ان ترى ان اختيارك لنفسك خير من اختيار الله واختيار رسوله

(١) كذا في الاصل والصواب عمرو

عليه وسلم صلاة الفجر فوعظنا موعظة بليغة ثم قال آخر موعظته اياكم  
وكل بدعة فان كل بدعة ضلالة (١)

نا اسد عن المسعودي عن معن قال

قال عبد الملك : ( كل محدثة بدعة )

نا اسد عن سفيان بن عيينة عن هلال الوراق قال نا شيخنا القديم  
عبد الله بن عكيم ( ٢ ) عن عمر انه كان يقول : اصدق القيل قيل الله  
وان احسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وان شر الامور  
محدثاتها الا وان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة  
في النار

نا اسد عن مهدي بن ميمون قال نا واصل مولى ابي عيينة قال

دفع الي يحيى بن عقيل صحيفة فقال هذه خطبة ابن مسعود انه  
كان يقول كل عشية خميس «٢» انما هو القول والعمل فاصدق القول قول  
الله واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها  
وان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة

نا اسد قال نا حماد بن سلمة عن ابي حمزة عن رباح النخعي قال :

كان ابن مسعود يخطبنا كل خميس فيقول : ان اصدق الحديث  
كتاب واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وكل محدثة بدعة  
وكل بدعة ضلالة وشر الامور محدثاتها

(١) اخرجه ابو داود والترمذي وقال حسن صحيح وابن ماجه والدارمي وسيرويه

المؤلف ثانيا باثم من هذا اللفظ (٢) بالتصغير

(٣) في صحيح البخاري ان عبد الله بن مسعود كان يذكر الناس في كل خميس

نا اسد عن جعفر بن برقان الزهري عن ابي يحيى عن يزيد بن عميرة  
عن معاذ بن جبل قال اوشك قائلاً من الناس يقول : قد قرأت  
القرآن ولا ارى الناس يتبعوني ما هم بمتبعي حتى ابتدع لهم غيره فاياكم  
وما ابتدع فان كل ما ابتدع ضلالة

نا اسد قال نا حماد بن سلمة وحماد بن زيد عن ايوب

عن ابي قلابة ان ابن مسعود قال عليكم بالعلم قبل ان يقبض و قبضه  
ذهاب اهليه عليكم بالعلم فان احدكم لا يدري متى يفتقر اليه (١) او يفتقر  
الى ما عنده وستجدون اقواما يزعمون انهم يدعون الى كتاب الله وقد  
نبدوه وراء ظهورهم عليكم بالعلم واياكم والتبذع والتنعق والتعمق  
وعليكم بالعتيق

نا اسد عن زيد عن سفيان عن ربيعة بن صالح عن عثمان بن حاصر

عن ابن عباس انه قال عليكم بالاستقامة والاثر واياكم والتبذع .

نا اسد قال نا زيد عن جعفر بن برقان عن يحيى بن ابي هاشم قال ثنا رجل :

ان معاذ بن جبل قام بالشام فقال ايها الناس عليكم بالعلم قبل ان

(١) سقطت لفظة « اليه » من الاصل وقد رواه الدايمي ايضاً بلفظ : يفتقر اليه

او يفتقر الى ما عنده وقوله « التبذع » معناه اختراع عبادة لم يشرعها رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عليه وسلم « والتنعق والتعمق » المغالاة في الامور زيادة على الوجه المشروع وقوله  
وعليكم بالعتيق اي ملازمة طريقة رسول الله صلى الله عليه وسلم وطريقة اصحابه . روى  
البعقوي عن ابن مسعود رضى الله عنه انه قال : من كان مستنفا فليستن بمن قد مات اولئك  
اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم كانوا خير هذه الامة ، وابرها قلوباً ، واعمقها علماً ؛ واقبلها  
تكلفاً ، قوم اختارهم الله لصحبة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم ونقل دينه ، فتشبهوا باخلاقهم  
وطريقهم فهو لاء كانوا على الصراط المستقيم



يرفع الا وان رفعه ذهب اهليه واياكم والبدع والتبذع والتنطع وعليكم  
بامركم العتيق

نا اسد عن حماد بن سلمة عن ايوب عن ابى قلابه عن زيد بن عميرة

عن معاذ بن جبل قال تكون فتنة يكثُر فيها المال ويفتح فيها القرآن  
حتى يقرأه المؤمن والمنافق والرجل والمرأة والصغير والكبير فيقرأه  
الرجل سرّاً فلا يتبع فيقول ما اتبع فوالله لا قرأه علانية فيقرأه علانية  
فلا يتبع فيتخذ مسجداً وابتدع كلاماً ليس من كتاب الله ولا من  
سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاياكم واياه فانها بدعة ضلالة واياكم  
واياه فانها بدعة ضلالة فاياكم واياه فانها بدعة ضلالة ثلاثاً (١)

«١» اخرج ابو داود هذا الاثر بلفظ آخر فقال : قال معاذ ان من ورائكم فتنا يكثُر  
فيها المال ويفتح فيها القرآن حتى يأخذه المؤمن والمنافق والرجل والمرأة والصغير والكبير  
والعبد والحر فيوشك ان يقول قائل ما للناس لا يتبعونى وقد قرأت القرآن ؟ ما هم بمتبعي  
حتى ابتدع لهم غيره فاياكم وما ابتدع فان ما ابتدع ضلالة . واحذركم زيغة الحكيم فان  
الشیطان قد يقول كلمة الضلالة على لسان الحكيم وقد يقول المنافق كلمة الحق اه ورواه  
الدارمي بلفظ اتم فقال : اخبرنا مروان بن محمد ثناء سعيد عن ربيعة ابن يزيد قال  
قال معاذ بن جبل : يفتح القرآن على الناس حتى يقرأه المرأة والصبي والرجل فيقول الرجل  
قد قرأت القرآن فلم اتبع والله لا قوم به فيهم لعلي اتبع فيقوم به فيهم فلا يتبع فيقول قد  
قرأت القرآن فلم اتبع وقد قمت به فيهم فلم اتبع لا حظرن في بيتي مسجداً لعلي اتبع فيحظرن  
في بيته مسجداً فلا يتبع فيقول قد قرأت القرآن فلم اتبع وقمت به فيهم فلم اتبع وقد احتظرت  
في بيتي مسجداً فلم اتبع والله لا تينهم بحديث لا يجدونه في كتاب الله ولم يسمعه عن رسول  
الله لعلي اتبع قال معاذ فاياكم وما جاء به فان ما جاء به ضلالة اهاقول ما اكثر هؤلاء المتبدعة  
في عصرنا وما اعظم اقبال الناس على ضلالتهم التي حذرنا منها ومنهم معاذ بن جبل رضى

نا اسد قال نا الوليد بن مسلم عن حدثه

عن قتادة في قوله ( يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ) قال

لا تبدعوا

نا اسد قال نا ابن ربيعة قال نا سلمان بن عامر

عن ابي عثمان الاصبحي قال سمعت ابا هريرة يقول ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال سيكون في امتي دجالون كذابون يأتونكم بيدع

من الحديث لم تسمعوا اتم ولا اباؤكم فايكم واياهم لا يفتنونكم (١)

نا اسد قال نا مهدي بن ميمون

عن الحسن قال صاحب البدعة لا يزداد اجتهاداً صياماً وصلاة الا

يزداد من الله بعداً

نا اسد قال نا بعض اصحابنا قال

كان ايوب السخيتاني يقول ما ازداد صاحب بدعة اجتهاداً الا

ازداد من الله بعداً ، قال اسدو «ثنا» بعض اصحابنا عن هشام بن حسان

قال لا يقبل الله من صاحب بدعة صياماً ولا صلاة ولا زكاة ولا حجاً

ولا جهاداً ولا عمرة ولا صدقة ولا عتقاً ولا صرفاً ولا عدلاً

---

الله عنه . اخرج مسلم في صحيحه عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال : ما من نبي بعثه الله تعالى في امة قبلي الا كان له من امته حواريون

واصحاب يأخذون بسنته ويقتدون بأمره ثم انها تخلف من بعدهم خلوف يقولون ما لا

يفعلون و يفعلون ما لا يؤمرون فمن جاهدكم بیده فهو مؤمن ومن جاهدكم بلسانه فهو

مؤمن ومن جاهدكم بقلبه فهو مؤمن وليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل

» رواه مسلم في صحيحه

نا اسد قال نا بعض اصحابنا عن اسماعيل بن عياش عن ابان بن ابي عياش  
عن الحسن ان رجلا من بني اسرائيل ابتدع بدعة فدعا الناس اليها  
فاتبع وانه لما عرف ذنبه عمد الى ترقوته «١» فنقبها فادخل فيها حلقة ثم  
جعل فيها سلسلة ثم اوثقها في شجرة فجعل يبكي و يعجب الى ربه فاوحى  
الله الى نبي تلك الامة الاتوبة له . هذا قد غفرت له الذي اصاب فكيف  
من اضل فصار الى النار؟

نا اسد عن ابي عبد الرحمن نا الفراء عن عوف الاعرابي  
عن خالد الريفي قال كان في بني اسرائيل شاب قرأ الكتب وكان  
مغموراً (١) وانه اراد المال والشرف وانه ابتدع بدعة حتى ادرك بها  
المال والشرف فلم يزل كذلك حتى كثر تبعه فينا هو كذلك على فراشه  
قال ها الناس لا يعلمون ما ابتدعت اليس الله يعلم ما ابتدعت لو اني  
تبت الى ربي قال فعمد فخرق ترقوته فجعل فيها سلسلة ثم اوثقها  
الى آسية من اواسي (٢) المسجد ثم قال لا اطلق نفسي حتى يطلقني الله  
وكان لا يعدو بني اسرائيل ان يكون فيهم من يوحى اليه فاوحى الله  
الى نبي من انبيائه انه لو كان ذنبك ما بيني وبينك لغفرت بالغ ما بلغ

١٥ هي العظم الذي بين ثغرة النحر والعاتق وهما ترقوتان من الجانبين  
(٢) أي خاملاً ليس بمشهور فأراد الشهرة الموصلة الى المال والشرف فابتدع وفي  
الاصل معموراً بالعين المهملة وهو خطأ كما يفيد السياق وفي النهاية أي لمغمور فيهم  
أي لست بمشهور كأنهم قد غمروه (٣) الاواسي السواربي والاساطين وقيل هي الاصل  
واحدتها آسية لانها تصلح السقف وتقيمه من اسوت بين القوم اذا اصلحت ومنه حديث  
عابد بني اسرائيل انه اوثق نفسه الى آسية من اواسي المسجد كذا في النهاية

ولكن كيف بمن اضللت من عبادي فماتوا فدخلوا النار فلا اتوب  
عليك .

حدثني ابراهيم بن محمد عن سحنون عن ابن وهب قال اخبرني طيبة عن سلمان  
عن عامر

عن ابي عثمان رضيع عبد الملك بن مروان انه سمع ابا هريرة  
يقول سيخرج قوم في اخر الزمان هم دجالون كذابون يبدع من  
الحديث لم تسمعوا به اتم ولا اباؤكم فاي اياكم واياهم لا يفتنونكم  
حدثني محمد بن وضاح قال نا موسى بن معاوية عن عبدالرحمن بن مهدي عن اسحاق  
ابن سعيد عن ابيه

ان ابن عباس دخل المسجد الحرام وعبيد بن عمير ( ١ ) يقص  
فقال للذي يقوده امش بي حتى تقف بي عليه فلما وقف تلى الايات  
التي في سورة مريم ثم قال اتل كتاب الله يا ابن عمير واذكر ذكر الله  
واياي والبدع في دين الله

حدثني محمد بن وضاح قال نا محمد بن يحيى قال نا اسد بن موسى قال نا اسماعيل بن  
عياش عن بحير بن سعيد ( ٣ ) عن خالد بن معدان وابو بكر بن عبد الله بن ابي مرهم عن  
خالد بن معدان

عن العرياض بن سارية السلمي ( ٤ ) قال وعظنا رسول الله صلى الله

---

( ١ ) قال في خلاصة تهذيب الكمال : قال ثابت اول من قص عبيد بن عمير وثقة ابو

زرعة قيل توفي سنة ٦٤ ( ٣ ) في الاصل سعد وهو خطأ كما

في كتب الاسماء وبحير بكسر الحاء

( ٤ ) تقدم ان هذا الحديث رواه ابو داود والترمذي والدارمي وقوله العرياض بكسر  
العين وسكون الراء . وصلاة الغداة صلاة الفجر كما في الرواية التي مرت آنفا وفي

عليه وسلم بعد صلاة الغداة موعظة بليغة ذرفت منها العيون ووجلت  
منها القلوب فقال رجل من اصحابه يا رسول الله ان هذه موعظة مودع  
فما تعهد اليها قال اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان كان عبداً  
حبشياً فانه من يعيش بعدي يرى اختلافاً كثيراً فاياكم ومحدثات الامور  
فانها ضلالة ومن ادركته منكم فعليه بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين  
المهتدين عضوا عليها بالنواجذ .

حدثني محمد بن وضاح قال نا محمد بن سعيد قال نا اسد بن موسى عن ابي زيد حماد  
بن دليل (١) قال سمعت سفيان بن سعيد يحدثنا عن النضر  
عن عمر بن عبد العزيز كتب عامل له يسأله عن الاهواء فكتب  
اليه (٢) : اما بعد فاني اوصيك بتقوى الله والاقتصاد في امره ، واتباع  
سنته وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ، وترك ما احدث المحدثون بعده  
مما جرت به سنته وكفوا مؤنته ، فعليك بلزوم السنة فانها لك باذن الله  
عصمة ، واعلم ان الناس لم يحدثوا بدعة الا وقد مضى قبلها ما هو دليل  
عليها وعبرة فيها ، فان السنة انما سنها من علم ما في خلافها (٢) من الخطأ  
والزلل والحق والتعمق ، فارض لنفسك ما رضي به القوم لأنفسهم ،

رواية ابي داود بعد صلاة الصبح . والغداة بالضم ما بين صلاة الفجر الى طلوع الفجر  
وهي ايضا المرة من الغد وهو سير اول النهار نقيض الرواح . وقوله . ذرفت منها اي  
سالت من اجلها . وقوله : وجلت بكسر الجيم اي خافت . وقوله : عضوا عليها بالنواجذ  
اي الانياب وقيل الاضراس وهو كناية عن شدة التمسك بها لان النواجذ اذا عضت  
شديتاً نشبت فيه فلا يكاد يتخلص منها (١) بضم الدال مصغراً (٢) رواه ابو يعلى في  
طبقات الخنابلة وبها استعنا على تصحيح كثير من التصحيف (٣) في الاصل اختلافاً

فانهم السابقون وانهم (١) عن علم وقفوا ، وبيصر نافذ كفوا ، ولهم كانوا على كشف الامور اقوى ، وبفضل فيه لو كان اخرى ، فلئن كان الهدى ما اتم عليه ، فقد (٢) سبقتموهم اليه ، ولئن قلت انما احدث بعدهم (٢) ما احدثه الامن اتبع غير سبلهم (٤) و« ٥ » بنفسه عنهم ، لقد تكلموا فيه (٦) بما يكفي ، ووصفوا منه ما يشفي ، فما دونهم مقصر ، وما فوقهم محصر (٧) لقد قصر دونهم اقوام فجفوا ، وطمح عنهم آخرون فغلوا ، انهم بين « ٨ » ذلك لعل هدى مستقيم .

ما اسد قال نا سعيد بن زيد

قال سئل عاصم بن بهدلة وانا اسمع قيل يا ابا بكر ارأيت قوله تعالى ( وعلى الله قصد السبيل ومنها جائر ولو شاء لهداكم اجمعين ) قال « نا » ابو وائل عن عبد الله بن مسعود قال خط عبد الله خطأ مستقيماً وخط خطوطاً عن يمينه وعن شماله فقال خط رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا فقال للخط المستقيم هذا سبيل الله وللخطوط التي عن يمينه وشماله هذه سبل متفرقة على كل سبيل منها شيطان يدعو اليه والسبيل مشترك كما قال الله تعالى ( وان هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون ) (٩)

(١) في الاصل : وان (٢) في الاصل : لقد (٣) في رواية ابي يعلى : انما حدث حدث بعدهم (٤) رواية ابي يعلى سبيلهم (٥) رواية ابي يعلى : ورضي (٦) في الاصل ما « ٧ » رواية ابي يعلى : محصر « ٨ » رواية ابي يعلى : مع

(٩) رواه احمد والنسائي والدارمي عن ابن مسعود ايضاً قال خط لنا رسول الله

نا اسد قال نا اسماعيل ابن عياش عن ابان بن ابي عياش عن مسلم ابن ابي عمران

الاشعري

أن عبد الله بن عمر أتى عبد الله بن مسعود وهو قائم يقصص على أصحابه فقال يا أبا عبد الرحمن ما الصراط المستقيم؟ قال تركنا محمد صلى الله عليه وسلم في أدناه وطره في الجنة وعن يمينه جواد وعن يساره جواد وعليها رجال يدعون من مر بهم هلم لك هلم لك (١) فمن أخذ منهم في تلك الطرق انتهت به إلى النار ومن استقام على الطريق الأعظم انتهى به إلى الجنة ثم تلا ابن مسعود هذه الآية: وإن هذا صراطي مستقيماً الآية كلها

نا اسد عن حماد بن زيد عن عاصم الاحول قال

قال أبو العالية تعلموا الإسلام فإذا تعلمتموه فلا ترغبوا عنه وعليكم بالصراط المستقيم فإنه الإسلام ولا تحرفوا الصراط شمالاً ولا يميناً وعليكم بسنة نبيكم والذي كان عليه أصحابه قبل أن يقتلوا أصحابهم ومن قبل أن يفعلوا الذي فعلوا فإنا قد قرأنا القرآن من قبل أن يقتلوا أصحابهم ومن قبل أن يفعلوا الذي فعلوا بخمس عشرة سنة وإياكم وهذه الأهواء التي تلقي بين الناس العداوة والبغضاء قال فحدثت به

---

صلى الله عليه وسلم يوماً خطأً ثم قال: هذا سبيل الله ثم خط خطوطاً عن يمينه وعن شماله ثم قال هذه سبيل على كل سبيل منها شيطان يدعو إليه ثم تلا: وإن هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله.

«١» هلم معناها تعال وقد تلحق بها اللام فيقال هلم لك

الحسن فقال صدق ونصح قال وحدثت به حفصة بنت سيرين فقالت  
بأبي واهلي انت حدثت بهذا محمداً فقلت لا قالت حدثه به

ناسفان بن عيينة عن مجالد بن سعيد بن ( ١ ) عامر الشعبي عن مسروق قال  
قال عبد الله ليس عام الا والذي بعده شر منه لا اقول عام امطر  
من عام ولا عام اخصب من عام ولا أمير خير من أمير لكن ذهاب  
علمائكم وخياركم ثم يحدث اقوام يقيسون الأمور بأرائهم فيهدم  
الاسلام ويثلم ( ٢ ) .

ناسفان بن عيينة قال ( ٣ ) الوليد بن مسلم قال حدثني ابن حابر ( ٤ ) قال حدثني بسر بن  
عبيد الله الحضرمي قال نا ابو ادريس الخولاني انه

سمع حذيفة ابن اليمان انه قال يا رسول الله هل بعد هذا الخير شر  
قال نعم قوم يستنون بغير سنتي و يهتدون بغير هديي قال فقلت فهل بعد  
ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على باب جهنم من اجابهم اليها قذفوه  
فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا قال هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا  
قلت فما تأمرني اذا دركت ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم  
قلت فان لم يكن لهم امام ولا جماعة قال فاعتزل تلك الفرق كلها وان

---

( ١ ) كذا في الاصل والصواب حذف ابن وابدالها ب عن

( ٢ ) رواه الدارمي عن عبد الله قال : لا يأتي عليكم عام الا وهو شر من الذي قبله  
اما اني لست اعني عاماً اخصب من عام ولا اميراً خيراً من أمير ولكن علماءكم وخياركم  
وفقهاءكم يذهبون ثم لا تجدون منهم خلفاً ويحجي قوم يقيسون الأمور بأرائهم

( ٣ ) كذا في الاصل والصواب حذف : أبو

( ٤ ) هذا تصحيف من الناسخ والصواب ابن جابر واسمه عبدالرحمن بن يزيد بن

جابر وعنه يروي الوليد بن مسلم وهو يروي عن بسر بن عبيد الله الحضرمي



تعض بأصل شجرة حتى يدركك الموت وانت كذلك (١)

نا اسد عن محمد بن طلحة عن زيد الانامي (٢)

عن ابن مسعود قال كيف اتم اذا البستكم (٢) فتنة يهرم فيها الكبير وينشأ فيها الصغير تجري على الناس تتخذونها سنة اذا غيرت قيل هذا منكر (٤)

﴿ باب احداث البدع ﴾

نا اسد قال نا محمد بن مسلم الطائفي قال اخبرني ابن ابي نجيح

قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احدث (٥)

(١) رواه البخاري ومسلم بلفظ اتم عن حذيفة قال : كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير و كنت اسأله عن الشر مخافة ان يدركني قلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر فجهنانا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر ؟ قال نعم . قلت وهل بعد ذلك الشر من خير ؟ قال نعم وفيه دخن . قلت وما دخنه ؟ قال قوم يستنون بغير سنتي ويهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر . قلت فهل بعد ذلك الخير من شر ؟ الى آخر ما رواه المصنف

(٢) كذا في الاصل وهو مصحف والصواب : زيد الايامي ويقال له الياامي

نسبة الى الايام او اليام بطن من همدان

(٣) لبست الامر ألبسه اذا خلطت بعضه ببعض و يابه ضرب

(٤) رواه الدارمي باوسع من هذه الرواية عن عبد الله قال : كيف اتم

اذا لبستكم فتنة يهرم فيها الكبير ويرب فيها الصغير ويتخذها الناس سنة فاذا غيرت قالوا غيرت السنة . قالوا ومتى ذلك يا ابا عبد الله ؟ قال اذا كثرت قراءكم وقلت فقهاكم وكثرت امراءكم وقلت امناءكم والتمست الدنيا بعمل الآخرة

(٥) رواه الطبراني في معجمه الكبير عن ابن عباس والبخاري عن ثوبان بلفظ : من

احدث حدثا او آوى محدثا او ادعى الى غير ابيه او تولى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا .

حدثاً أو آوى محدثاً فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين فقال  
عبد الرحمن بن عوف يارسول الله وما الاحداث فيها قال ان يقتل في  
غير حد او يسن سنة سو لم تكن .

نا اسد قال نا المبارك بن فضالة

عن الحسن ان رجلا اتى ابا موسى الاشعري وعنده ابن مسعود  
فقال ارأيت رجلا خرج بسيفه غضبا لله تعالى فقاتل حتى قتل اين  
هو قال ابو موسى في الجنة فقال ابن مسعود انما المفتي مثل (١)  
صاحبك على سنة ضرب ام على بدعة قال الحسن فاذا بالقوم قد ضربوا  
باسيافهم على البدع

نا اسد قال نا المبارك بن فضالة عن يونس بن عبيد عن ابن سيرين قال اخبرني  
ابو عبيدة بن حذيفة قال

جاء رجل الى حذيفة بن اليمان وابو موسى الاشعري قاعد فقال  
ارأيت رجلا ضرب بسيفه غضباً لله حتى قتل في الجنة ام في النار فقال  
ابو موسى في الجنة قال حذيفة استفهم الرجل وافهمه ماتقول قال ابو  
موسى سبحان الله كيف قلت قال قلت رجلا ضرب بسيفه غضباً لله  
حتى قتل في الجنة ام في النار فقال ابو موسى في الجنة قال حذيفة  
استفهم الرجل وافهمه ماتقول حتى فعل ذلك ثلاث مرات فلما كان في  
الثالثة قال والله لا تستفهمه فدعا به حذيفة فقال رويدك ان صاحبك

---

(١) كذا في الاصل ولعل الصواب مثلك والمعنى ان السائل والمفتي متماثلان

لم يحسنا السؤال والجواب

لو ضرب بسيفه حتى ينقطع فاصاب الحق حتى يقتل عليه فهو في الجنة  
وان لم يصب الحق ولم يوفقه الله للحق فهو في النار ثم قال والذي نفسي  
بيده ليدخلن النار في مثل الذي سألت عنه اكثر من كذا وكذا .

نا سفيان بن عيينة عن بعض مشيخته قال

قال حذيفة اجود ما اخاف على الناس اثنتان ان يؤثروا ما يرون على  
ما يعلمون وان يضلوا وهم لا يشعرون قال سفيان هو صاحب البدعة .  
نا اسد قال نا عبد الله بن خالد عن ابي عبد السلام قال سمعت بكر بن عبد الله المزني  
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حلت شفاعتي لامتي الا صاحب بدعة  
نا اسد قال نا محمد بن الفضيل عن ابي بكر بن عياش قال كان  
عندنا فتى يقاتل ويشرب وذكر اشياء من الفسق ثم انه تقرأ فدخل في  
التشيع فسمعت حبيب بن ابي ثابت وهو يقول لا أنت يوم كنت تقاتل  
وتفعل ما تفعل خير منك اليوم .

### ( باب تغير البدع )

نا أسد قال نا اسماعيل بن عياش عن عقيل بن مدرك السلمى عن لقمان  
عن ابي ادريس الخولاني انه كان يقول لأن اسمع بناحية المسجد  
بنار تحترق احب الي من ان اسمع فيه ببدعة ليس لها مغير وما احدثت  
امة في دينها بدعة الا رفع الله بها عنهم سنة .

نا اسد عن عبد الله بن وهب عن معاوية بن صالح عن ابي الاعيسر  
عن ابي ادريس الخولاني انه قال لأن ارى في المسجد ناراً  
لاستطيع اطفئها احب الي من ان ارى فيه بدعة لا أستطيع تغييرها  
نا اسد عن عبد الله بن خالد عن حذيفة عن موسى بن ابي حبيب قال حدثني الحكم

ابن عمر الثمالي ( ١ ) وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال  
قال النبي صلى الله عليه وسلم الامر بالمقسط والحمل المطمع والشر  
الذي لا ينقطع اظهر البدع ( ٢ )  
حدثني ابو ايوب عن سحنون عن ابن وهب قال اخبرني من سمع الاوزاعي يحدث  
عن حسان بن عطية قال ما حدث قوم بدعة في دينهم الا نزع الله  
من سنتهم مثلها ثم لم يعدها اليهم الى يوم القيامة .  
نا ابن وهب قال واخبرني من سمع الاوزاعي يحدث عن يحيى بن ابي عمر و  
الشيبياني ( ٣ ) قال حدثني عبد الله بن الدبلي قال  
ما ( ٤ ) ابتدعت بدعة الا ازدادت مضياً ولا تركت سنة الا  
ازدادت هرباً .

( ١ ) كذا في الاصل، وفي الاصابة لابن حجر الحكم بن عمير بالتصغير الثمالي  
قال ابن ابي حاتم عن ابيه . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم احاديث منكورة يرويها  
عيسى بن ابراهيم وهو ضعيف عن موسى بن ابي حبيب وهو ضعيف عن عمه  
الحاكم . ثم قال ابن حجر وامل اباه كان اسمه عمراً فصغر واشتهر بذلك  
( ٢ ) كذا في الاصل ورواه الطبراني في معجمه الكبير عن الحكم بن عمير  
بالفظ : الامر المفظع والحمل المضلع والشر الذي لا ينقطع اظهر البدع المفظع  
هو الشنيع الشديد وضبط الماوي المفظع بفاء وظاء معجمة وفي النهاية : الحمل المضلع  
والشر الذي لا ينقطع اظهر البدع . المضلع المثقل كانه يتكى على الاضلاع ولو  
روي بالظاء من الظلم وهو الغمز والعرج لكان وجهاً اه وعليه فالمقطع والمطلع تصحيف  
من الناسخ والصواب : المفظع والمظلم بالظاء المعجمة  
( ٣ ) كذا في الاصل والصواب السيباني بفتح بالسين المهملة والباء الموحدة  
نسبة الى سيبان بطن من حمير  
( ٤ ) في الاصل حنط : ما

نا ابن وهب واخبرني سلمة بن علي عن سعيد بن المسيب عن قتادة عن حلاس بن  
عمر ( ١ ) يرفعه قال

لا يحدث رجل في الاسلام بدعة الا ترك من السنة ما هو خير منها

( ٢ ) ابن وهب قال كتب الي كثير بن عبد الله المزني يحدث عن ابيه عن جده  
انه قال

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من احيى سنة من سنتي  
قد امتت بعدي فان له من الاجر مثل من عمل بها بين الناس لا ينقص  
ذلك من اجورهم شيئاً ومن ابتدع بدعة لا يرضاها الله ورسوله فان عليه  
مثل اثم من عمل بها لا ينقص ذلك من آثام الناس شيئاً .

ابن وهب واخبرني من سمع الاوزاعي يقول حدثني عبيدة ( ٣ ) ابن ابي ليابة  
عن ابن عباس قال من احدث رأياً ليس في كتاب الله ولم تمض به  
سنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يدر على ما هو منه اذا لقي الله ( ٤ )  
حدثني محمد بن وضاح قال حدثني محمد بن سعيد قال نا اسد بن موسى قال نا عبد  
المؤمن بن عبد الله قال حدثني مهدي عن عكرمة

عن ابن عباس قال ما يأتي على الناس من عام الا احدثوا فيه  
بدعة وامتوا فيه سنة حتى تحي البدع وتموت السنن

---

(١) كذا في الاصل والصواب خلاس - بكسر اوله - ابن عمرو

(٢) فاعل لفعل محذوف مفهوم من السياق والتقدير حدثني ابن وهب

او قال ابن وهب وكذا يقال فيما بعده

(٣) كذا في الاصل والصواب عبده

(٤) رواه الدارمي بهذا اللفظ عن ابن عباس ايضاً

نا محمد بن وضاح قال نا محمد بن سعيد قال نا نعيم بن حماد قال نا ابن مهدي و ابو داود و عبد الصمد عن عبد المؤمن ابي عبيدة عن مهدي عن عكرمه  
عن ابن عباس قال ما من عام الا والناس يحبون فيه بدعة ويميتون  
فيه سنة حتى تحيي البدع وتموت السنن .

حدثني ابراهيم عن محمد عن عون عن اسماعيل بن نافع القرشي  
عن عبد الله بن المبارك قال اعلم اني ( ارى ١ ) ان الموت اليوم  
كرامة لكل مسلم لقي الله على السنة فاننا لله وانا اليه راجعون  
فالى الله نشكو وحشتنا وذهاب الاخوان وقلة الاعوان وظهور البدع  
والى الله نشكو عظيم ما حل بهذه الامة من ذهاب العلماء واهل السنة  
وظهور البدع .

حدثني محمد بن وضاح قال نا محمد بن سعيد قال نا نعيم قال نا جرير بن عبد الحميد  
عن يزيد بن ابي زياد عن ابراهيم عن علقمة .  
عن عبد الله قال اذا التمسست الدنيا بعمل الاخرة وتفقه لغير الدين  
ظهرت البدع

حدثني ابان بن عيسى عن ابيه عن ابن القاسم ( ٢ )  
عن مالك انه قال الثوب انما بدعة ولست اراه  
حدثني محمد بن وضاح

---

(١) في الاصل فراغ مقدار كلمة موضع : ارى  
(٢) اسمه عبد الرحمن العتيقي روى عن مالك وبكر بن مضرونا نافع القاري قال  
ابوزرعة عنده ثلاثمائة جلد عن مالك . وفيه قال الامام مالك : مثله مثل جراب مملوء  
مسكا  
(٣) اصل الثوب ان الرجل اذا جاء مستصرخاً لوح بثوبه فيكون ذلك دعاءً

قال ثوب المؤذن بالمدينة في زمان مالك فارسل اليه مالك فجاءه

فقال له مالك ما هذا الذي تفعل قال اردت ان يعرف

الناس طلوع الفجر فيقوموا فقال له مالك لا تفعل لا تحدث في بلدنا شيئاً لم يكن فيه قد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا البلد عشر سنين وابوبكر وعمر وعثمان فلم يفعلوا هذا فلا تحدث في بلدنا ما لم يكن فيه فكف المؤذن عن ذلك واقام زماناً ثم انه تنحى في المنارة عند طلوع الفجر فارسل اليه مالك فقال له ما هذا الذي تفعل قال اردت ان يعرف الناس طلوع الفجر فقال ألم انهك ألا تحدث عندنا ما لم يكن فقال انما نهيتي عن التشويب فقال له مالك لا تفعل فكف ايضاً زماناً ثم جعل يضرب الابواب فارسل مالك اليه فقال له ما هذا الذي تفعل فقال اردت

---

او انذاراً ويطلق على اقامة الصلاة وعلى قول المؤذن في اذان الفجر الصلاة خير من النوم ومن التشويب الدعاء الى الصلاة بغير صيغة الاذان كما ينادي بعض الناس في عصرنا هذا في اوقات الصلاة : هلموا الى طاعة الله يرحمنا ويرحمكم الله ، وهذا الاخير هو المراد هنا .

قال الامام الشاطبي في كتاب الاعتصام : وقال ابن حبيب اخبرني ابن الماجشون انه

سمع مالكا يقول : التشويب ضلال . قال مالك ومن احدث في هذه الامة شيئاً لم يكن عليه سلفها فقد زعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خان الدين لآن الله يقول : - اليوم اكملت لكم دينكم - فما لم يكن يومئذ ديننا لا يكون اليوم ديناً

وقال الشاطبي : وقد فسر التشويب الذي اشار اليه مالك بأن المؤذن كان اذا ان

فابطاً الناس قال بين الاذان والاقامة : قد قامت الصلاة ، حي على الصلاة حي على

الفلاح . وهذا نظير قولهم عندنا : الصلاة رحمكم الله ا ه راجع ج ٢ ص ٩٩ و ٢٢٢

و ٢٢٢ و ٢٢٤ من كتاب الاعتصام

ان يعرف الناس طلوع الفجر فقال له مالك لا تفعل لا تحدث في بلدنا ما لم يكن فيه — قال ابن وضاح — وكان مالك يكره الثوب — قال ابن وضاح — وانما أحدث هذا بالعراق ، قلت لابن وضاح من اول احديثه ؟ فقال لا ادري ، قلنا له فهل يعمل به بمكة أو بالمدينة أو بمصر او غيرها من الأمصار ؟ فقال ما سمعته الا عند بعض الكوفيين والاباضيين وكان بعضهم يثوب عند المغرب كان يؤذن اذا غابت الشمس ثم يؤخر الصلاة حتى تظهر النجوم ثم يثوب وبعضهم يؤذن اذا غابت الحمرة ويؤخر الصلاة حتى يغيب البياض ويصلي وبعضهم يؤذن اذا زالت الشمس ويؤخر الصلاة ثم يثوب ويصلي وكان وكيع هو يفعل ذلك عند صلاة العشاء .

### ما جاء في اتباع الاذان

حدثني ابراهيم بن محمد قال ناخر ملة بن يحيى عن عبد الله بن وهب عن جرير بن حازم عن الاعمش قال حدثني مروان بن سويد الاسدي :

قال خرجت مع امير المؤمنين عمر بن الخطاب من مكة الى المدينة فلما اصبحتنا صلى بنا الغداة ثم رأى الناس يذهبون مذهباً فقال : اين يذهب هؤلاء قيل يا امير المؤمنين مسجد صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم هم يأتون يصلون فيه فقال انما هلك من كان قبلكم بمثل هذا يتبعون اثار انبيائهم فيتخذونها كنائس ويبعاً من ادركته الصلاة في هذه المساجد فليصل ومن لا فليمض ولا يعتمدها حدثني محمد بن وضاح قال نا موسى بن معاوية قال نا جرير عن الاعمش



عن المعرور بن سويد قال خرجنا حجاجاً مع عمر بن الخطاب  
فعرض لنا في بعض الطريق مسجد فابتدره الناس يصلون فيه فقال  
عمر ما شأنهم ؟ فقالوا هذا مسجد صلى فيه رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فقال عمر ايها الناس انما هلك من كان قبلكم باتباعهم  
مثل هذا حتى احدثوها بيعاً فمن عرضت له فيه صلاة فليصل ومن لم  
تعرض له فيه صلاة فليمض .

حدثني محمد بن وضاح قال سمعت عيسى بن يونس مفتي اهل طرسوس يقول :  
امر عمر بن الخطاب بقطع الشجرة التي ببيع تحتها النبي صلى الله  
عليه وسلم فقطعها لان الناس كانوا يذهبون فيصلون تحتها فخاف عليهم  
الفتنة ( ١ )

قال عيسى بن يونس وهو عندنا من حديث ابن عون

( ١ ) قال السفاريني نقلنا عن علي السيرة النبوية في غزوة الحديدية : لما كانت  
مدة خلافة عمر بن الخطاب رضى الله عنه بلغه ان اناساً يذهبون الى الشجرة التي بايع  
الناس النبي صلى الله عليه وسلم تحتها فيصلون تحتها ويتبركون بها فأمر بها فقطعت  
والحكمة في قطعها واخفاء مكانها ان لا يحصل بها افتتان لما وقع تحتها من الخير  
وكانت تسمى شجرة البيعة وشجرة الرضوان فلو بقيت لما امن من تعظيم الجهال لها  
حتى ربما افضى بهم الى ان بها قوة نفع وضر كما هو شأن الناس في هذه الازمان من  
فرط التعظيم والافتتان بما هو دونها من الشجر والبقاع وغيرهما ثم قال عمر : كانت  
رحمة من الله يعني واخفاؤها بعد ذلك رحمة من الله ، ويحتمل ان يكون معنى قوله :  
كانت رحمة من الله ، اي كانت الشجرة موضع رحمة الله و محل رضوانه لا نزاله الرضا  
على المؤمنين عندها اه

عن نافع ان الناس كانوا يأتون الشجرة فقطعها عمر قال ابن وضاح  
 وكان مالك ابن انس وغيره من علماء المدينة يكرهون اتيان تلك  
 المساجد وتلك الاثار للنبي صلى الله عليه وسلم ما عدا قباً واحداً  
 قال ابن وضاح - وسمعتهم يذكرون ان سفيان الثوري دخل  
 مسجد بيت المقدس فصلى فيه ولم يتبع تلك الاثار ولا الصلاة فيها  
 وكذلك فعل غيره ايضاً ممن يقتدى به، وقدام وكيع ايضاً مسجد بيت  
 المقدس فلم يعد فعل سفيان - قال ابن وضاح - فعليكم بالاتباع  
 لائمة الهدى المعروفين فقد قال بعض من مضى كم من امر هو اليوم  
 معروف عند كثير من الناس كان منكراً عند من مضى ومتحجب اليه  
 بما يبغضه عليه ومتقرب اليه بما يبغضه منه وكل بدعة عليها زينة وبهجة  
 نا محمد بن وضاح قال نا محمد بن عمرو عن مصعب قال :

سئل سفيان عن رجل يكثر قراءة قل هو الله احد لا يقرأ غيرها  
 كما يقرأها فكرهه وقال انما اتم متبعون فاتبعوا الاولين ولم يبلغنا  
 عنهم نحو هذا وانما نزل القرآن ليقرأ ولا يخص شيء دون شيء  
 حدثني محمد بن وضاح قال حدثني سخون وحات (١) عن ابن القاسم

(١) هو الحارث بن مسكين قال في الديباج المذهب سمع من ابن القاسم وابن وهب  
 واشهب ودون اسمعتهم وبوبها وبهم تفقه وعد في اكار اصحابهم وله كتاب فيما اتفق  
 عليه رأيهم الثلاثة ورأى الليث وروى عن سفيان بن عيينة حدث بغداد وبمصر روى  
 عنه ابو داود وابنه وابو حاتم الرازي والنسائي وابن وضاح وعبدالله بن احمد بن  
 حنبل وغيرهم وكان احمد بن حنبل يثني عليه خيراً . وقال ابن معين لا بأس به ،

عن مالك انه سئل عن قراءة قل هو الله احد مراراً في ركعة  
فكره ذلك وقال هذا من محدثات الامور التي احدثوها  
حدثني محمد بن وضاح قال حدثني محمد بن مصفى قال حدثني سويد بن  
عبد العزيز قال نا سيار ابو الحكم  
عن الشعبي ان عمر بن الخطاب كان يضرب الرجيين الذين يصومون  
رجب كله . قلت لمحمد بن وضاح لا شيء كان عمر يضرب الرجيين  
قال انما هو خبر جاء هكذا ما أدري أيصح ام لا وانما معناه خوف ان  
يتخذوه سنة مثل رمضان .

حدثني مالك عن علي عن سعيد عن اشهب قال :  
سألت مالكا عن الحديث الذي جاء ان ابا بكر الصديق لما أتاه خبر  
اليامة سجد قال فقال لي ما يكيهيك انه قد فتح لرسول الله صلى الله  
عليه وسلم الفتوح فلم يسجد وفتح لابي بكر في غير اليامة فلم يسجد

وقال ابن وضاح هو ثقة الثقات وكان فقيهاً ورعاً زاهداً صدوق اللهجة وكان  
عدلا في قضائه بمصر محمود السيرة . وهدم مسجداً كان قد بناه خراساني بين الغفور  
بناحية المقطب في الصحراء وكان يجتمع فيه للقراءة والقصص والتعبير . وبهذا أفتى  
يحيى بن عمر في كل مسجد بني نائياً عن القرية حيث لا يصلي فيه اهل القرية وانما يصلي  
فيه من يتأبه وبذلك أفتى في مسجد السبت في القيروان وبمنه أفتى أبو عمران في  
المسجد الذي بني في جبل فاس . قال محمد بن عبد الحكم قال لي ابن ابي داود لقد قام  
حارثكم مقام الانبياء . وكان ابن ابي داود يحسن ذكره ويعظمه جداً ويكتب بالوصاة  
به توفي الحارث سنة خمسين ومائتين ، وسنه خمس وتسعون سنة ومولده سنة اربع وخمسين  
وقيل سنة ست وخمسين ومائة

وفتح لعمر بن الخطاب فلم يسجد قال فقلت له يا ابا عبد (١) انما أردت ان اعرف رأيك فارد ذلك قال بحسبك اذا بلغك مثل هذا ولم يأت ذلك عنهم متصلا ان ترده بذلك فهذا اجماع وقد كان مالك يكره كل بدعة وان كانت في خير ولقد كان مالك يكره المجيء الى بيت المقدس خيفة ان يتخذ ذلك سنة وكان يكره مجيء قبور الشهداء ويكره مجيء قبا خوفا من ذلك وقد جاءت الاثار عن النبي صلى الله عليه وسلم بالرغبة في ذلك ولكن لما خاف العلماء عاقبة ذلك تركوه — قال ابن كنانة واشهب — سمعنا مالكا يقول لما أتاه سعد بن ابي وقاص قال وددت ان رجلي تكسرت واني لم افعل قيل وسئل ابن كنانة عن الاثار التي بالمدينة فقال اثبت ما عندنا في ذلك قبا الا ان مالكا كان يكره مجيئها خوفاً من ان يتخذ سنة

وقال سعيد بن حسان كنت اقرأ على ابن نافع كتبه فلما مررت بحديث التوسعة ليلة عاشوراء قال لي حرق عليه قلت ولم ذلك يا ابا محمد قال خوفاً من ان يتخذ سنة قال يحيى بن يحيى لقد كنت بالمدينة ايام مالك ودره (١) وبمصر ايام الليث وابن القاسم وابن وهب وادر كتتي تلك الليلة معهم فما سمعت لها عند واحد منهم ذكر أولو ثبت عندهم لأجروا من ذكرها ما أجروا من سائر ما ثبت عندهم

---

(١) كذا في الاصل بلا نقط

## ما جاء في ليلة النصف من شعبان

حدثني محمد بن وضاح قال نا هارون بن سعيد قال نا ابن وهب قال نا عبد الرحمن

ابن زيد بن اسلم قال :

لم ادرك احداً من مشيختنا ولا فقهاءنا يلتفتون الى ليلة النصف من شعبان ولم ندرك احداً منهم يذكر حديث مكحول ولا يرى لها فضلاً على ماسواها من الليالي قال ابن ابي زيد والفقهاء لم يكونوا يصنعون ذلك .

نا ابن وضاح قال نا ابن ابي مریم قال نا نعم بن حماد قال نا عبدالرزاق عن معمر

عن ابن ( ١ ) ابي مليكة قال قيل له ان زياد النميري يقول ان

ليلة النصف من شعبان اجرها كاجر ليلة القدر فقال ابن ابي مليكة

لو سمعته منه ويدي عصا لضربه بها وكان زياد قاضياً .

### كراهية اجتماع الناس عشية عرفة

حدثني محمد بن وضاح قال نا زيد بن بشر قال نا ابن وهب عن الليث

عن ابي حفص المدني قال اجتمع الناس يوم عرفة في مسجد

النبي صلى الله عليه وسلم يدعون بعد العصر فخرج نافع مولى ابن عمر

من دار آل عمر فقال ايها الناس ان الذي اتم عليه بدعة وليست بسنة

انا ادركنا الناس ولا يصنعون مثل هذا ثم رجع فلم يجلس ثم خرج

الثانية ففعل مثلها ثم رجع .

حدثني محمد بن وضاح قال نا محمد بن قدامة قال نا الأنصاري محمد بن عبدالله قال انا

ابن عون قال :

(١) سقط لفظ ابن في الأصل

شهدت ابراهيم النخعي سئل عن اجتماع الناس عشية عرفة فكرهه  
وقال محدث

وحدثني محمد بن وضاح قال حدثني ابن نمير عن ابن مهدي عن سفيان عن الاعمش  
عن ابي وائل انه كان لا يأتي المسجد عشية عرفة  
حدثني محمد بن وضاح قال نا موسى بن عبيد الله  
عن سفيان قال ليست عرفة الا بمكة ليس في هذه الامصار عرفة  
حدثني محمد بن وضاح قال نا غير واحد منهم زيد عن سفيان  
عن موسى بن ابي عيسى ان نافعاً كره الصبح مع الامام حين  
يقرأ مثل قوله (وانار بكم الاعلى) ومثل قوله (ما علمت لكم من اله  
غيري) قال سفيان انما ينصت

النهي عن الجلوس مع اهل البدع

وخلطتهم والمشى معهم

نا محمد بن وضاح قال نا محمد بن سعيد قال نا أسد بن موسى قال نا بعض اصحابنا عن  
موسى بن أعين عن ابي ليث بن ابي سليم  
عن الحسن قال لا تجالس صاحب بدعة فانه يمرض قلبك  
نا أسد قال بعض اصحابنا عن عبد الملك بن أبي كريمة  
عن سفيان الثوري قال من جالس صاحب بدعة لم يسلم من  
احدى ثلاث اما ان يكون فتنة لغيره واما ان يقع في قلبه شئ فيزل به  
فيدخله الله النار واما ان يقول والله ما ابالي ما تكلموا واني واثق  
بنفسي فمن أمن الله على دينه طريقة عين سلبه اياه .  
نا أسد عن ايوب النجار البامي

(١) الذي في خلاصة تهذيب الكمال طبع المطبعة الخيرية اليماني وهو خطأ مطبعي

فليتب به لذلك

قال ناشر بن حنيفة الحنفي يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم  
وما يظن قال من أتى صاحب بدعة ليوقره فقد أعان على هدم الاسلام (١)  
ووجدت هذا الحديث عند من سمعه من ايوب مثبتا عن النبي  
صلى الله عليه وسلم ليس فيه ما يظن .

نا اسد عن كثير ابو سعيد قال : من جلس الى صاحب بدعة نزع  
منه العصمة و وكل الى نفسه .

نا اسد عن عبدالله بن خالد عن الفضل بن هشام عن عروة عن ابيه قال :  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من وقر صاحب بدعة فقد أعان  
على هدم الاسلام (٢)

نا اسد قال نا بعض اصحابنا عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير قال :  
اذا لقيت صاحب بدعة في طريق فخذ في طريق آخر  
نا اسد قال نا حماد بن زيد عن ايوب قال :

قال ابو قلابة لا تجالسوا اهل الأهواء ولا تجادلوهم فأني لا آمن  
ان يغمسوكم في ضلالتهم او يلبسوا عليكم ما كنتم تعرفون قال ايوب  
وكان والله من الفقهاء ذوي الالباب

---

(١) رواه الطبراني في المعجم الكبير و ابي نعيم في الحلية عن معاذ مرفوعا ولفظه من  
مشي الى صاحب بدعة الخ

(٢) رواه الطبراني في المعجم الكبير عن عبدالله بن بسر ، وابن عدى في الكامل  
عن ابن عباس وعائشة والبيهقي في شعب الایمان عن ابراهيم بن ميسرة مرسلا ، و ابو  
نصر السجزي في الابانه عن عائشة وابن عمر وابن عباس واورده ابن الجوزي في  
الموضوعات

نا اسد قال نا شهاب بن خدش الحوشي

عن العوام بن حوشب انه كان يقول لابنه : يا عيسى اصلح الله قلبك، واقل مالك . وكان يقول : والله لا أن ارى عيسى يجالس اصحاب البرابط (١) والاشربة والباطل احب الي من ان اراه يجالس اصحاب الخصومات يعني أهل البدع

نا اسد قال نا زيد عن محمد بن طلحة قال :

قال ابراهيم لا تجالسوا اصحاب البدع ولا تكلموهم فاني اخاف ان ترد قلوبكم

نا اسد قال نا زيد عن محمد بن مسلم قال لوحى الله تعالى الى موسى ابن عمران لا تجالس اصحاب الأهواء فتسمع منهم كلمة فتريدك فتضلك فتدخلك النار

نا اسد قال نا ابراهيم بن محمد عن صفوان بن سليم عن سعيد بن يسار

عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الرجل على دين خليله فلينظر احدكم من يخال (٢)

نا اسد قال نا عبد الرحمن بن زياد عن ابي غسان محمد بن مطرف

عن محمد بن عجلان قال قال ابن مسعود من احب ان يكرم

---

(١) جمع بربط على وزن جعفر من ملاهي العجم ولهذا قيل معرب ، قال

ابن السكيت وغيره : والعرب تسميه المزهرة والعود

(٢) رواه ابو داود والترمذي وحسنه من حديث ابي هريرة ولفظه المزمع على

دين اخيه فلينظر احدكم من يخال ، وهم ابن الجوزي فاورده في الموضوعات



دينه فليعتزل مخالطة السلطان ومجالسة اصحاب الأهل فان مجالستهم  
الصق من الجرب

نا اسد قال نا عبد الرحمن بن زياد عن اسماعيل بن عياش عن ابي سلمة سليمان بن  
سليم الحمصي

عن الحسن البصري قال لا تجالس صاحب هوى فيقذف في قلبك  
ما تتبعه عليك (١) فتهلك او تخالفه فيمرض قلبك

نا اسد قال نا مؤمل بن اسماعيل قال نا الحسن بن وهب قال نا حميد الاعرج قال :

قدم غيلان مكة فجاور بها فأتى غيلان مجاهداً وقال يا ابا الحجاج  
بلغني انك تنهى الناس عني وتذكرني بلغك عني شيء لا أقوله ؟ انما اقول  
كذا انما اقول كذا فجاء بشيء لا ينكره فلما قام قال مجاهد لا تجالسوه فانه  
قدري . قال حميد فاني يوما في الطواف لحقني غيلان من خلفي  
فجذب (٢) ردائي فالتفت فقال كيف يقرأ مجاهد حرف كذا وكذا ؟  
فأخبرته فمشى معي قال فبصر بي مجاهد معه فأتيته فجعلت اكلمه فلا  
يرد علي وأسأله فلا يجيبني قال فغدوت اليه فوجدته على تلك الحال  
وقلت يا ابا الحجاج مالك . ابلغك عني شيء . احدثت حدثاً مالي ؟  
فقال الم اراك مع غيلان وقد نهيتكم ان تكلموه او تجالسوه . قال قلت  
والله يا ابا الحجاج ما ذكرت قولك وما بداته هو بدائي قال فقال

(١) كذا في الاصل ولعل الصواب عليه

(٢) جذب الشيء مثل جذبته . قلوب منه وبابه ضرب

والله يا حميد لولا انك عندي مصدق ما نظرت لي في وجهه  
منبسط ما عشت

نا اسد قال نا مؤمل بن اسماعيل قال اخبرني صاحب لنا  
عن ايوب قال كنت يوما عند محمد بن سيرين اذ جاء عمرو بن  
عبيد فدخل فلما جلس وضع محمد يده في بطنه ثم ان قال وقام فقلت  
لعمرو انطلق بنا قال فخرجنا فلما مضى عمرو رجعت فقلت يا ابا بكر  
قد فطنت الى ما صنعت . قال وما فطنت ؟ قال قلت نعم . قال اما انه  
لم يظلني و اياه سقف بيت

نا اسماعيل بن سعد البصري عن رجل اخبره قال :

كنت امشي مع عمرو بن عبيد فرآني ابن عون فاعرض عني شهرين  
نا اسد قال نا مؤمل عن رجل اخبره قال

دخل عمرو بن عبيد على ابن عون فسكت ابن عون لما رآه وسكت  
عمرو عنه فلم يسأله عن شي فمكث هنية (١) ثم قام فخرج فقال ابن  
عون بما استحل ان دخل داري بغير اذني مراراً يرددها أما انه لو تكلم  
أما انه لو تكلم .

نا اسد قال نا مؤمل بن اسماعيل قال

قال بعض اصحابنا لحماذ بن زيد مالك لم ترو عن عبد الكريم  
الا حديثاً واحداً ؟ قال ما اتته الامرة واحدة لمساقه في هذا الحديث  
وما احب ان أتوب علم باتياني اياه (٢) وان لي كذا وكذا واني اظنه

(١) ويقال ايضاً هنية وهما تصغير هنة وهو الزمن اليسير

(٢) هكذا في الاصل وفي العبارة ايهام

لو علم لكنت الفيصل فيما بيني وبينه

نا اسد قال نا محمد بن الفضيل بن عزوان عن المغيرة عن ابراهيم قال

قال ابراهيم لمحمد بن السائب لا تقربنا ما دمت على رأيك هذا

وكان مرجئاً

نا اسد قال نا المؤمل عن حماد بن زيد

عن ايوب قال لقيني سعيد بن جبير فقال الم ارك مع طلق قلت

بلى فما له ؟ قال لا تجالسها فانه مرجئي . قال ايوب وما شاورته في

ذلك ولكن يحق للرجل المسلم اذا رأى من اخيه شيئاً يكرهه ان

ينصحه

نا اسد قال نا اسماعيل بن سلة عن حماد بن زيد عن يحيى بن عبيد قال

لقيني رجل من المعتزلة فقام فقممت فقلت اما ان تمضي واما ان

امضي فاني ان امش مع نصراني احب الي من ان امشي معك

نا اسد قال نا بقية بن الوليد عن صفوان بن عمرو

عن ابي الدرداء أنه كتب الى سليمان يدعوه الى الارض المقدسة

فكتب اليه سليمان : يا اخي ان كان بعدت الدار من الدار فان الروح من

الروح قريب وان طير السماء تقع على الفها من الارض ( وفي

رواية ان سليمان قال له : أن الارض لا تقديس احداً وانما يقديس

الانسان عمله ( ١ )

---

( ١ ) هذه الجملة معلقة على هامش الأصل ولم يشر الناسخ الى أنها من كلام

نا اسد قال نا حماد بن زيد

عن محمد بن واسع قال رأيت صفوان بن محرز وقريب منه شبيه  
فرأهم يتجادلون فرأيتهم قائماً ينفض ثيابه ويقول انما أنتم جرب انما  
انتم جرب .

نا اسد قال نا مؤمل بن اسماعيل عن حماد بن زيد

عن ايوب قال دخل علي محمد بن سيرين يوماً رجل فقال يا ابا  
بكر اقرأ عليك آية من كتاب الله لا ازيد علي ان اقرأها ثم اخرج  
فوضع اصبعيه في اذنيه ثم قال اخرج عليك ان كنت مسلماً لما خرجت  
من بيتي قال فقال يا ابا بكر اني لا ازيد علي ان اقرأ ثم اخرج قل فقال  
بازاره يشده عليه وتها للقيام فاقبلنا على الرجل فقلنا قد خرج عليك  
الا خرجت افيحل لك ان تخرج رجلاً من بيته قال فخرج فقلنا يا ابا  
بكر ما عليك لو قرأ آية ثم خرج قال اني والله لو ظننت ان قلبي يثبت  
علي ما هو عليه ما باليت ان يقرأ ولكني خفت ان يلقي في قلبي شيئاً  
اجهد ان اخرجه من قلبي فلا استطيع

نا اسد قال نا ابو اسحاق الحذافي

عن الاوزاعي قال لا تمكنوا صاحب بدعة من جدل فيورث

قلوبكم من فسته ارتباباً

## باب هل لصاحب البدعة توبة

نا اسد نارديح بن عطية عن يحيى

عن ابي عمرو الشيباني قال كان يقال : يأبى الله لصاحب بدعة بتوبة  
وما انتقل صاحب بدعة الا الى شر منها

نا اسد قال نا عبد الله بن خالد عن بقية قال حدثني رجل من اهل الكوفة عن عمرو  
ابن قيس عن الاصمغ بن نباتة (١)

عن علي بن ابي طالب قال ما كان رجل على رأي من البدعة فتركه  
الا الى ما هو شر منه

نا اسد قال نا ضمرة عن سودة قال

سمعت عبد الله بن القاسم وهو يقول ما كان عبد علي هوى  
فتركه الا الى ما هو شر منه قال فذكرت هذا الحديث لبعض اصحابنا  
فقال تصديقه في حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم : يمرقون من  
الدين مروق السهم من الرمية ثم لا يرجعون حتى يرجع السهم الى  
فوقه (٢)

(١) بضم النون

(٢) هذا بعض حديث اخرجه الشيخان والنسائي وابوداود عن ابي سعيد  
الخدري وانس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : سيكون في أمتي اختلاف  
وفرقه : قوم يحسنون القيل ويسيئون الفعل و يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون  
من الدين مروق السهم من الرمية لا يرجعون حتى يترد السهم على فرقته طوى لمن  
قتلهم وقتلوه يدعون الى كتاب الله وليسوا منا في شيء من قاتلهم كان اولى بالله منهم  
قالوا يا رسول الله ماسيماهم؟ قال التحليق . وفي رواية البخاري عن يسير بن عمرو قال  
قلت لسهل بن حنيف هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الخوارج

نا اسد قال نا موسى بن اسماعيل عن حماد بن زيد  
عن ايوب قال كان رجل يرى رأياً فرجع عنه فاتيت محمداً فرحاً  
بذلك اخبره فقلت اشعرت ان فلانا ترك رأيه الذي كان يرى؟ فقال  
انظروا الى ما يتحول ان آخر الحديث اشد عليهم من اوله يمرقون من  
الاسلام لا يعودون فيه

نا اسد قال نا عبد الله بن خالد عن بقية قال حدثني محمد عن هشام  
عن الحسن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابي الله لصاحب  
بدعة بتوبة (١)

نا اسد نا عبد الله بن خالد عن بقية قال حدثني ايضاً محمد بن حيد الطويل  
عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله حجز  
التوبة عن كل صاحب بدعة (٢)

نا اسد قال نا بقية بن الوليد عن صفوان بن عمر عن سليم بن عامر الخبائري

---

شيئاً؟ قال سمعته يقول واهوى بيده قبل العراق ويخرج منه قوم يقرؤن القرآن لا يجاوز  
تراقيمهم يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية، وفي رواية للبخاري قال اوسعيد  
اشهد ان علياً قاتلهم وانا معه (قوله) يمرقون الخاي يجوزونه ويخرقونه ويتمدونه كما يخرق  
السهم الشبي المرمي به و يخرج منه؛ وفوق السهم موضع الوتر منه، والرمية: الصيد الذي  
ترميه فينفذ فيه السهم

(١) رواه ابن ماجه وابن ابي عاصم في السنة وابو نصر السجزي في الابانة وابن  
النجار عن ابن عباس بلفظ: ابي الله ان يقبل عمل صاحب بدعة حتى يدع بدعته  
(٢) رواه ابن قبا والطبراني في الاوسط والبيهقي في شعب الایمان وابو يعلى والضياء  
وابو نصر السجزي وعبد الرزاق وابن عساكر وابن النجار عن انس بلفظ: ان الله  
احتجز التوبة على كل صاحب بدعة، وفي رواية حجب، وفي لفظ احتجب

عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول ان  
اشد الناس عبادة مفتون . يعني صاحب بدعة

### قصة صبيغ العراقي

حدثني ابراهيم بن محمد عن سحنون عن ابن وهب عن الليث بن سعد عن محمد  
ابن عجلان

عن نافع ان صبيغا العراقي جعل يسأل عن اشياء من القرآن  
في اجناد المسلمين حتى قدم مصر فبعث به عمرو بن العاص الى عمر  
ابن الخطاب فلما اتاه الرسول بالكتاب فقراه قال اين الرجل ؟ قال في  
الرحل قال عمر ابصر ان يكون ذهب فتصيبك مني العقوبة الموجهة  
فاتاه به فقال عمر تسل وحده (١) فارسل عمر الى ارطاب من الجريد  
فضربه بها حتى ترك ظهره خبزة (٢) ثم تركه حتى برى ثم عاد له ثم  
تركه حتى برى فدعا به ليعود له فقال له صبيغ ان كنت تريد قتلي فاقتلني  
قتلا جميلا وان كنت تريد تداويني فقد والله برئت فأذن له  
الى ارضه وكتب الى ابي موسى الأشعري الا يجالسه أحد من المسلمين  
فاشدد ذلك على الرجل فكتب ابو موسى الى عمر بن الخطاب ان  
قد حسنت هيئته فكتب اليه (٣) عمر أن يأذن للناس يجالسونه

(١) هكذا في الاصل بالاهمال والذي في رواية الدارمي في سنته : تسأل عهدة

(٢) اي ترك ظهره مصفحا من الضرب مثل خبزة وفي رواية الدارمي : حتى ترك

ظهره وبرة اي ذات فروج

(٣) في الاصل : الى ، ورواية الدارمي : فكتب عمر

وحدثني ابراهيم بن محمد عن حرمله بن يحيى قال نا عبد الله بن وهب قال  
حدثني مالك بن انس قال : جعل صبيغ يطوف معه يكتب (١)  
من يتفقه يفقهه ومن يتعلم يعلمه الله فأخذه عمر فضربه بالجريد  
الرطب ثم سجنه حتى اذا جف الذي به اخرجه فضربه فقال يا امير  
المؤمنين ان كنت تريد قتلي فاجهز علي والا فقد شفيتني شفاك الله  
فخلاه عمر بن الخطاب .

حدثني ابو ايوب عن سحنون عن ابن وهب

عن مالك بن انس قال جعل صبيغ يطوف معه يكتب معه  
ويقول (١) من يتفقه نفقهه من يتعلم يعلمه الله فاخذ عمر بن الخطاب  
فضربه بالجريد الرطب ثم سجنه حتى جف الذي به ثم اخرجه فضربه  
فقال يا امير المؤمنين ان كنت تريد قتلي فاجهز علي والا فقد شفيتني  
شفاك الله فخلاه عمر بن الخطاب قال ابن وهب قال لي مالك وقد  
ضرب عمر بن الخطاب صبيغا حين بلغه ما يسأل عنه من القران  
وغير ذلك

---

(١) كذا في الاصل وقد نقل هذا الأثر الشاطبي في الاعتصام عن ابن وضاح  
ولفظه : جعل صبيغ يطوف يكتب الله معه ويقول الخ . وهذا يظهر تحريف  
الأصل ، ثم قال الشاطبي : ضربه اياه خوف الابتداع في الدين بان يشتغل منه بما لا  
ينبغي عليه عمل اه وقال ابن حجر في الاصابة : صبيغ بوزن عظيم . ومن اراد الوقوف  
على ترجمته فليرجع الى القسم الثالث من حرف الصاد المهملة من كتاب الاصابة



## باب في نقض عري الاسلام ودفن

### الدين واظهار البدع

حدثني محمد بن وضاح قال نا نعيم بن حماد قال (١) عثمان بن يونس عن الاعمش

عن ابي وائل

عن حذيفة بن اليمان انه اخذ حجرين فوضع أحدهما على الآخر ثم قال لاصحابه هل ترون ما بين هذين الحجرين من النور؟ قالوا يا ابا عبد الله ما نرى بينهما من النور الا قليلا. قال والذي نفسي بيده لتظهرن البدع حتى لا يرى من الحق الا قدر ما ترون ما بين هذين الحجرين من النور والله لتفشون البدع حتى اذا ترك منها شيء قالوا تركت السنة حدثني محمد بن وضاح عن محمد بن سعيد عن نعيم قال نا يحيى بن سليم عن عبد الله

ابن عثمان بن خثيم عن ابي الطويل

عن حذيفة بن اليمان انه اخذ حصاة بيضاء فوضعها في كفه ثم قال ان هذا الدين قد استضاء اضاءة هذه ثم اخذ كفا من تراب فجعل يذره على الحصاة حتى واراها ثم قال والذي نفسي بيده ليجيئن اقوام يدفنون الدين كما دفنت هذه الحصاة وليسلكن طريق الذين كانوا قبلكم حذوا القذة بالقذة وحذوا النعل بالنعل

نا محمد بن وضاح قال نا محمد بن سعيد قال نا اسد بن موسى عن عبد الرحمن عن عكرمة بن عمار قال حدثني حميد ابو عبد الله قال حدثني عبد العزيز اخو حذيفة قال

قال حذيفة اول ما تفقدون من دينكم الأمانة وآخر ما تفقدون الصلاة ولتنقض عري الاسلام عروة عروة ولتصلين نساؤهم

(١) كذا في الاصل ولعله سقط لفظ نا

خيضاً وتسلكن طريق من كان قبلكم حذوا القذة بالقذة (١) وحذوا  
النعل بالنعل لا تخطئون طريقهم ولا يخطأ بكم وحتى تبقى فرقتان  
تقول احدهما ما بال الصلوات الخمس؟ لقد ضل من كان قبلنا انما قال  
الله اقم الصلاة طرفي النهار وزلفاً من الليل . لا يصلون الا ثلاثاً وتقول  
الآخري ايها المؤمنون بالله كأيام الملائكة ما فينا كافر ولا منافق حق  
على الله ان يحشرهما مع الدجال. حدثني محمد بن وضاح قال : لم يعمل  
احد من الأمم شيئاً الا استعملته هذه الامة — قال ابن وضاح : الخير  
بعد الانبياء ينقص والشر يزيداد . وقال محمد بن وضاح — انما هلكت  
بنو اسرائيل على يدي قرائتهم وفقهائهم وستهلك هذه الامة على يدي  
قرائهم وفقهائهم

نا محمد بن وضاح قال نا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا وكيع عن شعبة عن المغيرة بن

النعمان عن سعيد بن جبير

عن ابن عباس قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بموعظة  
فقال انكم محشورون الى الله حفاة عراة غرلا (٢) كما بدأنا اول خاق  
نعيدده وعداً علينا انا كنا فاعلين فاول الخلائق يلصق (٣) بشوب ابراهيم  
خليل الرحمن ثم يؤخذ بقوم منكم ذات الشمال فأقول يارب اصحابي  
قال فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فأقول كما قال العبد الصالح

(١) القذة بفتح القاف ريش السهم اي كما تقدر كل واحدة منها على قدر صاحبها

وتقطع بضرب مثلاً للشيئين يستويان ولا يتفاوتان

٢٠ بضم الغين المعجمة وسكن الراء جمع اغرل وهو الاقلف اي غير محتونين

٣٠ كذا في الاصل بالاھمال ورواية الشيخين : يكسى

« و كنت عليهم شهيداً ما دمت فيهم الى قوله انك انت العزيز الحكيم  
قال فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك انهم لم يزالوا مرتدين على  
اعقابهم منذ فارقتهم (١) »

وحدثني محمد بن وضاح قال نا ابو البشر زيد بن البشر الحضرمي قال نا ضمنا  
ابن اسماعيل المعافري

عن غير واحد من اهل العلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
كيف بكم اذا فسق شبانكم وطغت نساءكم وكثر جهالكم قالوا وان  
ذلك كائن يا رسول الله قال واشد من ذلك كيف بكم اذا لم تأمروا  
بالمعروف وتنهوا عن المنكر قالوا وان ذلك كائن يا رسول الله قال  
واشد من ذلك كيف بكم اذا رأيتم المعروف منكرا ورأيتم المنكر  
معروفاً؟

حدثني ابراهيم بن محمد بن محمد بن احمد بن عاصم عن عطية عن الوليد  
ابن عبد الرحمن

عن محمد بن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ويح لهذه  
الامة ماذا يلقي فيها من اطاع الله كيف يكذبونه ويضربونه انه اطاع

---

١٠٠ روي البخاري ومسلم عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:  
انكم محشورون صفاة عراة غزلا ثم قرأ كما بدأنا اول خلق نصيدهم وعداء علينا انا  
كنا فاعلين واول من يكسى يوم القيامة ابراهيم وأن ناساً من اصحابي يؤخذ بهم  
ذات الشمال فأقول اصحابي اصحابي فيقول انهم ان يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ  
فارقتهم فأقول كما قال العبد الصالح: و كنت عليهم شهيداً ما دمت فيهم الى قوله العزيز  
الحكيم

الله من اجل انهم اطاعوا الله قال عمر بن الخطاب يا رسول الله  
الناس يومئذ على الاسلام قال نعم يا عمر قال عمر يا رسول الله ولم  
يبغضون من امرهم بطاعة الله فقال يا عمر ترك القوم الطريق فركبوا  
الدواب ولبسوا لين الثياب وخدمهم ابنا فارس وتزين الرجل منهم  
بزينة المرأة لزوجها وتبرج النساء . زيهم زي الملوك الجبارة  
يتسمنون كالنساء فاذا تكلم اولياء الله وامروهم بطاعة الله قيل له انت  
قرين الشيطان ورأس الضلالة مكذب بالكتب تحرم زينة الله التي  
اخرج لعباده والطيبات من الرزق تأولوا كتاب الله على غير تأويله  
واستدلوا به اولياء الله .

حدثني محمد بن وضاح قال نا محمد بن سعيد قال نا نعيم بن حماد قال نا عيسى بن  
يونس عن الاوزاعي عن حبان بن ابي جبة

عن ابي الدرداء قال لو خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اليكم اليوم ما عرف شيئاً مما كان عليه هو واصحابه الا الصلاة قال  
الاوزاعي فكيف لو كان اليوم ؟ قال عيسى فكيف لو ادرك الاوزاعي  
هذا الزمان ؟

حدثني عبد الله بن محمد بن خالد قال حدثني علي بن معبد عن ابي المليح عن رجل  
من اهل البصرة

عن الحسن قال لو ان بعض من مضى انتشر حتى يعاين خياركم  
اليوم لقال ما هؤلاء في الآخرة من حاجة ولو رأى شراركم لقال ما يؤمن  
هؤلاء بيوم الحساب

نا محمد بن وضاح قال نا محمد بن سعيد قال نا اسد بن موسى قال نا ابو يحيى  
عن موسى الجعفي

عن الحسن قال ادركت عشرة آلاف من اصحاب النبي صلى الله  
عليه وسلم لو رأوكم لقالوا ما هؤلاء مجانين ولو رأيتموهم لقتلتم هؤلاء  
مجانين ولو رأوا خياركم لقالوا ما يؤمن هؤلاء بيوم الحساب ولو رأوا  
شراركم لقالوا ما هؤلاء عند الله من خلاق - نا محمد بن وضاح - قال  
يقال تخرج الفتن من عند اصحاب الكتب واليهم تعود - قال  
ابن وضاح - ويقال ويبعث الله ريحاً حمراء من قبل المشرق  
فينفر الناس الى مساجدهم والى علمائهم فيجدونهم قد مسحوا قردة  
وخنازير .

حدثني محمد بن وضاح : قال نا محمد بن سليمان الانباري قال نا وكيع  
عن عمر بن منبه عن اوفى بن دهم العدوي قال بلغني عن علي انه  
قال تعلموا العلم تعرفوا به واعملوا به تكونوا من اهله فانه سيأتي من  
بعدكم زمان ينكر الحق فيه تسعة اعشارهم لا ينجو فيه الا كل مؤمن  
نومة (١) - قال وكيع يعني مغفلاً - اولئك أئمة الهدى ومصايح

---

١٠، قال في النهاية وفي حديث علي انه ذكر آخر الزمان والفتن ثم قال : خير اهل  
ذلك الزمان كل مؤمن نومة بوزن الهجزة الخامل الذكر الذي لا يؤبه له ، وقيل الغامض  
في الناس الذي لا يعرف الشر واهله ، وقيل النومة بالتحريك الكثير النوم واما  
الخامل الذي لا يؤبه له فهو بالتسكين ومن الاول حديث ابن عباس قال لعلي : ما النومة؟  
قال الذي يسكت في الفتنة فلا يبدو منه شيء

العلم ليسو بالعجل المذاييع البذرة (١) قال قيل لعلي بن ابي طالب ما  
النومة؟ قال الرجل يسكت بالفتنة فلا يبدو منه شيء.

حدثني محمد بن وضاح قال حدثني ابو الطاهر عن بشر عن ام عبد الله ابنة  
خالد قال

حدثتني ام عبد الله الجرشية وكانت تكثر الاختلاف الى ابي  
تقتبس منه فقالت ذات يوم: لياتين على الناس زمان يؤمنون بالله ولا  
يشركون به شيئاً ويصومون رمضان ويصلون الخمس وقد سلبوا  
دينهم قلت انا لله وانا اليه راجعون يا ام عبد الله ان هذا امر عظيم  
فقالت يا بنية اذا رأوا الحق فتركوه فلا دين

حدثني محمد بن وضاح قال نا محمد بن عمرو عن مصعب عن سفيان  
عن عدي بن حاتم انه قال انكم في زمان معروفه منكر زمان قد  
مضى ومنكره معروف زمان لم يأت

حدثني محمد بن وضاح قال فضيل: في آخر الزمان يمشي المؤمن  
بالتقية وبئس القوم قوم يمشي فيهم بالتقية  
نا محمد بن وضاح قال نا محمد بن قدامة قال نا محمد بن الحجاج اخبرني حماد عن

ابي حمزة

عن ابي حمزة قال قال لي ابو هريرة كيف بك اذا كنت في زمان

---

١٠، قال في النهاية: في حديث علي ووصف الاولياء: ليسوا بالمذاييع البذر هو جمع  
مذاييع من اذاع الشيء اذا افشاه، وقيل اراد الذين يشبهون الفواحش، والبذر، جمع  
بذور يقال بذرت الكلام بين الناس كما تبذر الحبوب اي افشيتته وفرقته

لا ينكر خيارهم المنكر؟ قلت سبحان الله ما أولئك بخيار قال بلى ولكن  
أحدهم يخاف أن يشتتم عرضه وأن يضرب بشره  
حدثني محمد بن وضاح قال نا يعقوب بن كعب قال نا زكريا بن منظور قال  
سمعت أبا حازم يقول ادركت القرا وهم القرا وليس هم اليوم  
بالقرا ولكنهم الحرا .

حدثنا محمد بن وضاح قال نا محمد بن سعيد قال نا نعيم بن حماد قال نا أبو عمر عن بيان  
نا المفري عن تبيع

عن كعب قال سنة أربعين ومائة يفسد فيها النساء والولد، وسنة  
تسع وسبعين ومائة من ادرك ذلك فليعد كراعاً (١) وسيفاً ولينسج  
بنفسه - حدثني محمد بن وضاح قال - سنة خمس وعشرين ومائة ترفع  
زينة الدنيا

نا محمد بن وضاح عن أبي صالح قال نا ابن لهيعة عن جنيد بن عبد الله عن  
سفيان بن عوف

عن عبد الله بن عمرو أن النبي صلى الله عليه وسلم قال طوبى  
للغرباء ثلاثاً قالوا يا رسول الله ومن الغرباء قال ناس صالحون قليل في  
ناس سوء كثير . من يبغضهم أكثر ممن يطيعهم ثم طلعت الشمس  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي أناس يوم القيامة وجوههم  
مثل ضوء الشمس فسأل أبو بكر نحن هم يا رسول الله قال لا ولكنكم  
خير كثير ولكنهم أناس من امتي يتقى بهم المكارة يموت أحدهم  
وحاجته في صدره يحشرون من إقطار الأرض

(١) الكراع الخيل

نا محمد بن وضاح قال نا محمد بن سعيد قال نا نعيم بن حماد قال نا ابن وهب عن عقبة  
ابن نافع

عن بكر بن عمرو المعافري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
طوبى للغرباء الذين يمسكون بكتاب الله حين يترك ويعلمون بالسنة  
حين تطفأ .

نا محمد بن وضاح قال نا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا حفص بن غياث عن الاعمش عن  
ابي اسحاق عن ابي الاحوص

عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الاسلام  
بدأ غربياً وسيعود غربياً كما بدأ فطوبى للغرباء — قيل ومن الغرباء؟  
قال النزاع من القبائل

نا محمد بن وضاح قال نا محمد بن يحيى قال نا اسد بن موسى قال نا يحيى بن  
الموكل عن امه ام يحيى قالت سمعت سالم بن عبد الله يقول

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: بدأ الاسلام غربياً  
ولا تقوم الساعة حتى يكون غربياً كما بدأ فطوبى للغرباء حين يفسد  
الناس ثم طوبى للغرباء حين يفسد الناس

نا محمد بن وضاح قال نا محمد بن يحيى قال نا اسد بن موسى قال نا اسماعيل بن  
عياش عن اسحاق بن عبد الله بن ابي فروة عن يوسف بن سليم عن جدته ميمونة

عن عبد الرحمن بن سنة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول: ان الاسلام بدأ غربياً وسيعود غربياً كما بدأ فطوبى للغرباء . فقيل  
ومن الغرباء يا رسول الله؟ قال الذين يصلحون عند فساد الناس



نا محمد بن وضاح قال نا محمد بن يحيى قال نا اسد بن موسى قال نا المبارك  
ابن فضالة

عن الحسن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ان الاسلام  
بدأ غريباً وسيعود غريباً فطوبى للغرباء قالوا يا رسول الله كيف يكون  
غريباً قال كما يقال للرجل في حي كذا وكذا انه لغريب .  
نا محمد بن وضاح نا محمد بن سعيد قال نا نعيم بن حماد قال نا ابن مهدي عن معاوية  
ابن صالح

عن ربيعة بن يزيد قال سمعت ابا ادريس الخولاني يقول سمعت  
ان للاسلام عرا يتعلق الناس بها وانما يمتلخ عروة عروة فأول ما  
يتمتلخ منها الحلم وآخر ما يمتلخ منها الصلاة .  
نا محمد بن وضاح قال نا محمد بن سعيد قال نا اسد بن موسى قال نا ضمير  
عن الشيباني

عن عبد الله بن الديلمي قال : تذهب السنة سنة سنة كما يذهب  
الحبل قوة قوة وآخر الدين الصلاة وليصلين قوم ولا خلاق لهم  
حدثني محمد بن وضاح قال نا يحيى بن يحيى عن مالك بن انس عن عمه ابي سهيل  
ابن مالك عن ابيه انه قال :

ما اعرف شيئاً مما ادركت عليه الناس الا النداء بالصلاة

حدثني ابراهيم بن محمد عن حرملة بن يحيى عن نعيم بن حماد عن ابن المبارك عن  
سليمان بن المغيرة عن ثابت

عن انس بن مالك : ما اعرف منكم شيئاً كنت اعده على عهد  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس قولكم لا اله الا الله قلنا بلى يا ابا

حمزة الصلاة فقال قد صليتم حين تغرب الشمس افكانت تلك صلاة  
رسول الله صلى الله عليه وسلم؟

حدثني محمد بن وضاح قال نا محمد بن سعيد قال نا اسد بن موسى قال نا سفيان بن

عيينة عن المبارك بن فضالة

عن الحسن قال: لو ان رجلا ادرك السلف الاول ثم بعث اليوم

ما عرف من الاسلام شيئاً — قال ووضع يده على خده ثم قال —

الا هذه الصلاة — ثم قال — اما والله ما ذلك لمن عاش في هذه

النكراء ولم يدرك هذا السلف الصالح فرأى مبتدعاً يدعو الى بدعته

ورأى صاحب دنياً يدعو الى دنياه فعصمه الله عن ذلك وجعل قلبه

يحن الى ذلك السلف الصالح يسأل عن سييلهم ويقتصر اثارهم ويتبع

سييلهم ليعوض اجراً عظيماً فكذلك فكونوا ان شاء الله

حدثني عبد الله بن محمد عن علي بن معبد عن العلاء بن سليمان

عن ميمون بن مهران قال: لو (١) ان رجلاً انشرف فيكم من السلف

ما عرف فيكم غير هذه القبلة

نا محمد بن وضاح قال نا محمد بن قدامة الهاشمي قال نا جرير بن عبد الحميد عن

الاعمش بن سالم

عن ام الدرداء قالت دخل علي ابو الدرداء وهو غضبان فقلت له

ما اغضبك؟ فقال والله ما اعرف فيهم من امر محمد شيئاً الا انهم

يصلون جميعاً

---

(١) في الاصل حذف لفظ لو

نا محمد بن وضاح قال نا محمد بن قدامة قال نا جرير بن عبد الحميد عن الاعمش

عن سالم قال قال ابو الدرداء لو ان رجلا تعلم الاسلام واهمه (١)

ثم تفقده ما عرف منه شيئاً

حدثني محمد بن وضاح قال نا محمد بن يحيى قال نا اسد بن موسى قال نا المبارك

ابن فضالة

عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : انكم سترون

ما تعرفون وما تنكرون فمن انكر بري ومن كره فقد سلم ولكن من رضي

وتابع قالوا يا رسول الله الا نقتل فجارهم قال لا ما صلوا

قال مالك وبلغني ان اباهريرة تلا « اذا جاء نصر الله والفتح

ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا » ثم قال والذي نفسي بيده

ان الناس ليخرجون اليوم من دين الله افواجا كما دخلوا فيه افواجا

حدثني ابراهيم بن محمد بن عون عن اسماعيل بن نافع القرشي عن ابن

المبارك قال

قال عبد الله بن عمرو بن العاص لو ان رجلين من أوائل هذه

الامة خليا بمصحفهما في بعض هذه الاودية لايانا الناس اليوم ولا

يعرفان شيئاً مما كانا عليه

حدثني محمد بن وضاح قال نا محمد بن سعيد قال نا اسد بن موسى عن وكيع بن

الجراح عن الاعمش

عن ابي وائل قال قال عبد الله اتدرون كيف ينقض

(١) كذا في الاصل ولعل الصواب : واهمله

الاسلام قالوا نعم كما ينقض صنع الثوب وكما ينقض (١) الدابة  
قال عبد الله ذلك منه .

حدثني محمد بن وضاح قال نا محمد بن سعيد قال نا اسد عن محمد بن الفضيل  
بن عزوان

عن هارون بن ابي وكيع عن ابيه قال نزلت هذه الاية ( اليوم  
اكملت لكم دينكم ) يوم الحج الأكبر فبكى عمر فقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ما يبكيك يا عمر فقال يا رسول الله انا كنا في  
زيادة من ديننا فأما اذ كمل فلم يكمل شيء قط الا نقص فقال النبي صلى  
الله عليه وسلم صدقت

نا محمد بن وضاح قال نا محمد بن عمرو قال نا مصعب بن ماهان عن سفيان الثوري  
عن رجل عن الضحاك بن مزاحم

عن حذيفة قال ان اخوف ما اخاف على هذه الامة ان يؤثروا  
ما يرون على ما يعلمون او يضلون وهم يشعرون .

حدثني محمد بن وضاح قال نا ابو الطاهر عن يحيى بن سليم

عن الحجاج بن فرافصة قال بلغني ان رجلا مر بسليمان فسلم عليه  
فلم ير الرجل من سليمان تلك البشاشة فقال كأنك لم تعرفني يا ابا عبد  
الله فقال بل قد عرفتك ورسول الله صلى الله وسلم يصلي يسمع كلامها  
فلما ذهب الرجل انحرف النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا سليمان :  
اما علمت ان الارواح اجناد مجندة تتلاقى في الهواء فما تعارف  
منها أتتلف وما تناكر منها اختلف فاذا ظهر العلم وخرن العلم وتلاقت

١٠٠ هكذا في الاصل فراغ

الألسن وتباغضت القلوب وتقطعت الأرحام فعند ذلك لعنهم الله  
فأصمهم وأعمى أبصارهم

حدثني محمد بن وضاح قال نا محمد بن يحيى قال نا اسد بن موسى قال حدثني عدي  
ابن الفضل عن محمد بن عجلان عن عبد الرحمن

عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من بعدكم  
اياماً الصابر فيها المتمسك بمثل ما انتم عليه اليوم له اجر خمسين منكم  
قيل يا رسول الله منهم قال بل منكم

حدثني محمد بن وضاح قال نا محمد بن سعيد قال نا اسد بن موسى قال نا سفيان بن  
عيينة عن اسلم البصري

عن سعيد اخي الحسن يرفعه قلت لسفيان عن النبي صلى الله عليه  
وسلم؟ قال نعم قال: انكم اليوم على بينة من ربكم تأمرون بالمعروف  
وتنهون عن المنكر وتجاهدون في الله ولم تظهر فيكم السكرتان سكرة  
الجهل وسكرة حب العيش وستحولون عن ذلك فلا تأمرون بالمعروف  
ولا تنهون عن المنكر ولا تجاهدون في الله وتظهر فيكم السكرتان  
فالمتمسك يومئذ بالكتاب والسنة له اجر خمسين قيل منهم قال  
لا بل منكم

حدثني محمد بن وضاح قال نا محمد بن سعيد قال نا اسد بن موسى قال نا اسماعيل  
ابن عياش عن سعيد بن غنيم الكلاعي

عن ابي حسان صفوان بن عمير عن القاسم ابي عبد الرحمن ان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: سينقض الإسلام، المتمسك يومئذ  
بدينه كالقابض على الجمر او خبط الشوك

حدثني محمد بن وضاح قال نا زهير بن عباد عن عبد الله بن المبارك عن عتبة ابن  
ابي حكيم عن عمرو بن جارية

عن ابي ثعلبة الخشني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : المتمسك  
بديني وسنتي في زمان المنكر كالقابض على الجمر للعامل منهم يومئذ  
بسنتي اجر خمسين منكم قلنا يا رسول الله منهم ؟ قال بل منكم .

حدثني محمد بن وضاح قال ثنا محمد بن سعيد قال نا نعيم بن حماد قال نا عثمان بن  
كثير عن محمد بن مهاجر قال حدثني ايوب بن جندب بن بشر

عن حذيفة قال لتفضن عرا الاسلام عروة حتى لا يقول عبد  
مه مه ولتركن سنن الامم قبلكم حذو النعل بالنعل لا تخطون طريقهم  
ولا يخطكم حتى لو انه كان فيمن كان قبلكم من الامم امة يا كلون  
العذرة رطبة او يابسة لا تكتموها وستفضلوهم بثلاث خصال لم تكن  
فيمن كان قبلكم من الامم نبش القبور وسمنة النساء تسمن الجارية  
حتى تموت شحماً وحتى يكتفي الرجال بالرجال دون النساء . والنساء  
بالنساء دون الرجال . أيم الله انها لكائنة ولو قد كانت خسف بهم  
ورجموا كما فعل بقوم لوط . والله ما هو بالرأي ولكنه الحق اليقين .  
حدثني محمد بن وضاح قال نا محمد بن يحيى قال نا اسد بن موسى قال نا الليث  
بن سعد قال نا عبيد الله بن ابي جعفر

عن ابن خالد قال ادركت الناس وهم يعملون ولا يقولون فهم اليوم  
يقولون ولا يعملون .

نا محمد بن وضاح قال نا محمد بن عابد الدمشقي قال نا الهيثم عن حفص بن  
غيلان عن مكحول

عن انس بن مالك قال قيل يا رسول الله متى يترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر؟ قال اذا ظهر فيكم ما ظهر في بني اسرائيل. قيل وما ذلك يا رسول الله؟ قال اذا ظهر الادهان في خياركم والفاحشة في شراركم وتحول الملك في صغاركم والفقه في اربابكم

نا محمد بن وضاح عن محمد بن عبد الله السهمي قال نا الملطي قال اخبره ابن جريج عن عطاء بن ابي رباح قال قال مربعلي بن ابي طالب رجل له سميت فقال امن اهل خراسان انت؟ قال لا. قال من اهل فارس انت؟ قال لا. قال: فمن انت؟ قال انا من اهل الارض قال: فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: لا يزال الدين معتدلاً صالحاً ما لم يسلم نبط العراق فاذا اسلمت نبط العراق ادخلوا (١) في الدين وقالوا فيه بغير علم فعند ذلك يهدم الاسلام وينتلم

نا محمد بن وضاح قال نا محمد بن سعيد نا اسد بن موسى قال نا عون بن موسى قال سمعت هلال بن حبان قال

سألت سعيد بن جبير قلت يا ابا عبد الله متى علم هلاك الناس؟ قال اذا هلك علمائهم

قال نا ضميرة عن ابي سؤدب

عن اياس بن معاوية قال ما بعد عهد قوم من نبيهم الا كان احسن لقولهم واسوأ لفعالهم.

اخبرني محمد بن وضاح قال في هذه الامة اشيا لم تكن في غيرها من

د ١، اي ادخلوا فيه ما يخالفه ويفسده

الأمم منها تسمين الحامشات (١) ونبش القبور والسحق قال و يقال ان  
تسمين الصبية قبل البلوغ منه يكون السبل

حدثني محمد بن وضاح قال نا محمد بن يحيى قال نا اسد بن موسى قال نا حماد بن سلمة  
عن ثابت البناني ان عائشة كانت توتى بالصبيان فتدعو لهم فأتيت

بجارية مسمنة فقالت لقد حشوتموها سويقا فلم تدع لها

حدثني بن وضاح قال نا محمد بن يحيى قال نا اسد قال نا اسماعيل ابن عياش عن

عمر بن خثعم عن عمار بن خالد

عن ابي ذرانه كان يقول كان الممتلى شحما براق الثياب (٢) وهي

المرؤة فيكم اليوم

قال وثنا اسد قال نا محمد بن حازم عن الاعمش

عن ابراهيم قال عبد الله اني لأمقت القارىء ان اراه سميناً نسياً

للقرآن

نا اسد قال نا حماد بن سلمة عن ثابت

عن ابي ثامر انه رأى فيما يرى النائم وكان عابداً انه قيل ويل

للتسمينات من فترة تكون في الطعام يوم القيامة .

نا اسد قال نا مبارك بن فضالة

عن الحسن قال اتي رجل عمر وهو شيخ قدر كبه اللحم وهو يقول

آه آه فقال ما هذا ؟ فقال بركة الله يا امير المؤمنين فقال كذبت بل

هو عذاب الله

١٠ . جمع حامشة وهي الدقيقة الخلق وفي الاصل : الحامسات وهو تصحيف من

الناسخ ٢٠ . لعله سقط هنا خبر كان والتقدير : لا يؤبه به او نحو ذلك



نا اسد قال نا ابو بكر الزاهدي عن شعبة عن ابي اسرائيل عن جعدة بن هبيرة  
قال رأى النبي صلى عليه وسلم رجلاً سميناً فأهوى النبي الى بطنه  
فقال : لو كان هذا في غير هذا المكان خير لك .

قال نا بعض اصحابنا قال حدثني ابو بكر عن ابي مریم  
عن الأزهري بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد  
رأى رجلاً سميناً فأهوى النبي الى بطنه فقال : لو كان هذا في غير هذا  
لكان خيراً لك

قال نا بعض اصحابنا قال حدثني ابو بكر عن ابي مریم  
عن الأزهري بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا  
رأيت عشرين رجلاً فلم تتوهم الخير في رجل منهم فقد فسد الامر .  
حدثني ابراهيم بن محمد قال نا حرملة بن يحيى قال نا عبدالله بن وهب قال نا جرير  
ابن حازم عن سلمان الاعسر عن زيد بن وهب  
عن ابن مسعود قال كان عمر بن الخطاب حائطاً حصيناً على الاسلام  
يدخل الناس فيه ولا يخرجون منه فانثلم الحائط والناس خرجوا منه  
ولا يدخلون فيه

باب فيما يدال الناس بعضهم من بعض والبقاع

نا محمد بن وضاح قال نا محمد بن سعيد قال نا نعيم بن حماد قال نا ابن عيينة  
عن مجاهد بن عامر قال سمعت محمد بن الاشعث يقول ما من شيء  
الا يدال حتى ان النوك لتكون له دولة على الكيس  
نا محمد بن وضاح قال نا محمد بن سعيد قال نا نعيم قال نا ابو سلمة عن مجاهد عن عامر

عن محمد بن الأشعث قال ان لكل شيء دولة حتى ان للحمق على  
الحلم دولة .

نا ابن وضاح قال نا محمد بن سعيد قال نا نعيم قال نا محمد بن عبد الله ( ١ )

عن عبد السلام بن سلة عن ابي حنبل

عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال لكل شيء دولة تصيبه

فللاشراف على الصعاليك دولة ثم للصعاليك وسفلة الناس في آخر  
الزمان حتى يدال لهم من اشراف الناس فاذا كان ذلك فرويدك  
الذجال ثم الساعة والساعة ادهى وأمر .

نا محمد بن وضاح قال نا محمد بن ابي مريم قال :

كان يقال ان البقاع ليدال بعضها من بعض حتى ان المسجد

ليتخذ كنيفاً وان الكنيف ليتخذ مسجداً .

حدثني محمد بن وضاح قال نا موسى بن معاوية عن ابن مهدي قال نا سفيان

عن ابي حصين سمعت ابراهيم وخيشمة يتذاكران فقالا ان للاشرار  
بقايا بعد الاخيار فقال احدهما للاخر نخشى ان نكون منهم .

حدثني محمد بن وضاح قال نا محمد بن سعيد قال نا نعيم بن حماد قال نا محمد

بن حميد

عن عمر بن قيس سمع عبد الله بن عمر يقول ان من اشراط الساعة

ان توضع الاخيار وترفع الاشرار ويسود كل قوم منا فقوهم .

نا محمد بن وضاح قال نا محمد بن سعيد قال نا نعيم بن حماد قال نا الحكم بن نافع

عن سعيد بن سنان

---

وهكذا في الاصل فراغ

عن ابي الزاهر عن كثير بن مره قال قال من اشراط الساعة ان يملك من ليس اهلا ان يملك ويرفع الوضيع ويوضع الرفيع .

نا محمد بن وضاح قال قرأ علينا ابو البشر ونحن نسمع قال نا ضمام

عن ابي شريح وغيره ان الساعة لا تقوم حتى يسود كل قبيلة منافقوها

نا محمد بن وضاح قال نا ابن ابي مرزم قال نا نعيم عن عبد الخالق بن زيد عن

ابيه عن سليمان بن عامر الخبائري

عن ابي امامة قال اذا رأيت الواعظ يعظ ولا يتعظ والموعوظ

تزول عنه الموعظة فعند ذلك عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا

اهتديتم

حدثني ابن وضاح قال نا ابن ابي مريم قال نا نعيم عن ابن وهب عن عبد الرحمن

ابن شريح عن يزيد بن عبد الله القيسي عن يحيى عن ابي كثير قال

قال عمر بن الخطاب اذا اختلف الناس في احوالهم وعجب كل ذي

رأي برأيه ايها الناس عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم .

حدثني محمد بن وضاح قال نا موسى بن معاوية قال نا عبد الرحمن بن مهدي

البصري قال نا عبد الله بن المبارك عن عتبة بن ابي حكيم عن عمرو بن جابر

عن ابي امية الشيباني قال اتيت ابا ثعلبة الخشني فقلت يا ابا ثعلبة

كيف تصنع في هذه الاية ؟ قال اية آية . قلت قول الله تعالى ولا يضركم

من ضل اذا اهتديتم ، قال اما والله لقد سألت عنها خيراً سألت عنها

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بل اتمروا بالمعروف وتناهوا عن

المنكر حتى اذا رأيت شحاً مطاعاً وهوى متبعاً ودنيا مؤثرة واعجاب

كل ذي رأي برأيه فعليك بنفسك ودع امر العوام فان من ورائكم

ايام . الصبر فيهن مثل قبض على الحجر . للعامل فيهن مثل اجر خمسين  
رجلا يعملون مثل عمله ، قال زادي غيره قيل يا رسول الله اجر خمسين  
منهم قال اجر خمسين منكم .

حدثني محمد بن وضاح قال نا موسى بن معاوية عن ابن مهدي قال نا سفيان عن  
الصلت بن بهرام عن المنذر بن هوده عن خرشة بن الحر

عن حذيفة قال كيف اتم اذا انفرجتم عن دينكم انفراج المرأة عن  
قبلها لا تمنع من يأتيها فقال رجل قبح العاجز قال بل قبحت انت .

نا محمد بن وضاح قال حدثني محمد بن سعيد قال نا نعيم بن حماد قال نا ابن وهب  
عن الحارث بن نبهان عن محمد بن سعيد عن عبادة بن نسي عن الاسود بن ثعلبه

عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا  
ظهرت فيكم السكرتان سكرة الجهل وسكرة حب العيش وجاهدوا في  
غير سبيل الله فالتقائمون يومئذ بكتاب الله سرأ وعلانية كالسابقين  
الأولين من المهاجرين والانصار .

حدثني محمد بن وضاح قال نا محمد بن سعيد قال نا نعيم . قال نا ابو معاوية واو  
امامة ويحيى بن اليمان عن الاعمش عن ابراهيم عن ابيه

عن علي قال ينقض الدين حتى لا يقول احد لا اله الا الله قال بعضهم  
حتى لا يقال الله الله ثم يضرب الدين بذنبه ثم يعث الله قوما قزعا  
كقزع الخريف (١) اني لا أعرف اسم اميرهم ومناخ ركابهم

---

(١) قزع الخريف اي قطع السحاب المتفرقة وانما خص الخريف لانه اول الشتاء  
والسحاب يكون فيه متفرقا غير متراكم ولا مطبق ثم يجتمع بعضه الى بعض بعد ذلك

حدثني محمد بن وضاح قال نا محمد بن عمرو قال نا مصعب عن سفيان الثوري  
عن عطاء بن السائب قال اخبرني عبد الرحمن الحضرمي قال

اخبرني من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون في آخر  
امتي قوم يعطون من الأجر مثل (١) ينكرون المنكر ويخشون الفتن .  
نا محمد بن وضاح قال نا محمد بن سعيد عن اسد قال نا محمد بن حازم عن الاعمش  
عن زيد بن وهب

عن حذيفة قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رفع  
الإمارة قال حتى يقال ان في بني فلان رجل امين وحتى يقال للرجل ما  
اجلده وما اظرفه وما في قلبه حبة من خردل من ايمان  
نا محمد بن وضاح قال نا ابوبكر بن ابي شيبة قال نا شبابة عن ليث بن سعد عن يزيد  
ابن ابي حبيب عن ابي الخير

عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني والله  
ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكني اخاف عليكم ان تنافسوا  
فيها .

نا محمد بن وضاح قال نا موسى بن معاوية قال نا عبد الرحمن بن مهدي عن حماد  
ابن زيد عن يحيى بن سعيد

عن سعيد بن المسيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا  
ادلکم علی ما هو خیر من كثير من الصلاة والصدقة : اصلاح ذات  
البين ، وایاکم والبغضة فانها هي الحالقة

حدثني محمد بن وضاح عن موسى عن ابن مهدي عن حرب بن شداد عن يحيى بن  
ابي كثير قال حدثني يعيش بن الوليد

(١) كذا في الاصل

عن مولى لال الزبير حدثه ان الزبير بن العوام حدثه ان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قال دب اليكم داء الأمم قبلكم الحسد والبغضاء  
والبغضاء هي الحالقة لا اقول تحلق الشعر ولكن تحلق الدين والذي  
نفس محمد بيده لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا الا  
أنبيكم بما يثبت ذلك افشوا السلام بينكم .

حدثني محمد بن وضاح قال نا محمد بن يحيى قال نا ابن وهب قال اخبرني ابو هاني  
الخولاني

عن ابي سعيد الغفاري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول سيصيب امتي داء الأمم قالوا يارسول الله وما داء الأمم قال الاشر  
والبطر والتكاثر في الدنيا والتباغض والتحاسد حتى يكون البغي ثم  
يكون الهرج

نا محمد بن وضاح قال نا ابوبكر بن ابي شيبة قال نا محمد بن عبد الله الاسدي عن  
سعيد بن ابي اوس عن بلال العبسي

عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال لنا رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم كيف اتم اذا مرج الدين (١)  
وظهرت الرغبة (٢) واختلف الاخوان وخرق البيت العتيق

نا محمد بن وضاح عن محمد بن سعيد عن نعيم قال نا المعتمر بن سليمان عن ليث بن  
ابي سليم عن عمرو بن شعيب عن ابيه قال

قال عبد الله بن عمرو بن العاص يوشك ان تظهر شياطين مجالسونكم  
في مجالسكم ويفقهونكم في دينكم ويحدثونكم وانهم لشاطين

(١) اي فسد وقلقت اسبابه (٢) اي الحرص والطمع

نا محمد بن وضاح قال نا محمد بن سعيد قال نانعم بن حماد قال نا ابن المبارك ووكيع  
عن سفيان عن ليث

عن طاووس قال تعلم العلم لنفسك فان الناس قد ذهب منهم  
الأمانة .

حدثني محمد بن وضاح عن موسى عن معاوية عن ابن مهدي قال حدثني سفيان  
عن الأشعث

عن خزيمة قال قال عبد الله بن مسعود انها ستكون أمور مشبهة  
فعلیکم بالتؤده فان يكن الرجل تابعاً بالخير خير من ان يكون رأساً  
في الشر .

حدثني ابن وضاح عن موسى بن مهدي عن سفيان بن عيينة عن مجاهد عن  
الشمي عن مسروق قال

قال عبد الله لا يأتي عليكم عام الا والذي بعده شر منه ولا  
اعني عاما اخصب من عام ولا امطر من عام ولكن ذهاب خياركم  
وعلمائكم ثم يحدث قوم يقيسون الامور برأيهم فيهدم الاسلام ويثلم .  
نا محمد بن وضاح قال نا ابوبكر بن أبي شيبة قال نا وكيع عن هشام بن عروة  
عن ابيه

عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا  
يقبض العلم انتزاعاً من الناس ولكن يقبض العلم بقبض العلماء فاذا  
لم يبق عالم اتخذا الناس رؤسا جهالاً فسئلوا فأفتوا بغير علم فضلوا  
وأضلوا .

حدثني ابراهيم بن محمد عن عون

عن اسماعيل بن نافع القرشي عن عبد الله بن المبارك قال اعلم اخي

ان الموت اليوم كرامة لكل مسلم لقي الله على السنة فانا لله وانا اليه  
راجعون فالى الله نشكو وحشتنا وذهاب الاخوان وقلة الاعوان  
وظهور البدع والى الله نشكو عظيم ما حل بهذه الامة من ذهاب  
العلماء أهل السنة وظهور البدع، وقد اصبحنا في زمان شديد، وهرج  
عظيم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تخوف علينا ما قداضلنا وما قد  
اصبحنا فيه فحذرنا وتقدم الينا فيه بقول ابي هريرة قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم اتكم فتن كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها  
مؤمناً ويمسي كافراً ويمسي مؤمناً ويصبح كافراً يبيع فيها اقوام دينهم  
بعرض من الدنيا

حدثني محمد بن وضاح قال نا زهير بن عباد قال

قال ابن مسعود يأتي على الناس زمان تكون السنة فيه بدعة  
والبدعة سنة والمعروف منكراً والمنكر معروفاً وذلك اذا اتبعوا  
واقعدوا بالملوك والسلاطين في دنياهم

حدثني محمد بن وضاح قال نا محمد بن سعيد قال نا نعيم بن حماد قال نا بقر بن  
الوايد قال نا ابو محمد بن حاجب

عن زياد او ابن زياد قال سمعت كعب الأحماس يقول قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي في آخر الزمان اصحاب الالواح  
يزينون الحديث بالكذب تفصيل الذهب بالجواهر

حدثني محمد بن وضاح قال نا محمد بن سعيد قال نا اسد بن موسى قال نا زيد عن

الاحوص عن زكريان يحيى عن ذكره



عن عمار بن ياسر قال يأتي على الناس زمان خير دينهم دين  
الأعراب قال ومم ذلك قال تحدث أهوا. وبدع يحضون عنها  
قال نا محمد بن وضاح قال نا محمد بن عبد الله بن نمير قال لي يحيى بن عيسى  
عن الأعمش قال قال لي شقيق ابو وائل نا سليمان ما شبت قراء  
زمانك الا بغنم رعت حمضاً فمن رآها ظن انها سمان فاذا ذبحها  
لم يجد فيها شاة سمينة .

اخبرني ابو ايوب عن سحنون عن ابن وهب عن عبد الرحمن بن يزيد  
عن عتبة بن عبد الله قال قال عبد الله بن مسعود ما اشبه علماء  
زمانكم الا كرجل رعى غنمه الحمض حتى اذا ارى رحت بطونها وانتفخت  
احقاؤها اعتام افضلها في نفسه فاذا هي لا تبقى وما بقي من الدنيا  
الا كالشيء شرب صفوه وبقي كدره .  
نا محمد بن وضاح قال نا محمد بن عمرو قال نا مصعب

عن سفيان بن سعيد الثوري انه قيل لسفيان ان ابن بنته يقول  
سيأتي على الناس زمان يجلس في مساجدهم شياطين يعلمونهم امر دينهم  
قال سفيان قد بلغنا ذلك عن عبد الله بن عمرو انه قال سيأتي على الناس  
زمان يجلس في مساجدهم شياطين كان سليمان بن داود قد اوثقهم  
في البحر يخرجون يعلمون الناس امر دينهم ، قال سفيان بقيت امور  
عظام . قال محمد بن وضاح قال زهير بن عباد يعني سفيان يعلمون  
الناس فيدخلون في خلال ذلك الأهوا المحدثه فيحلون لهم الحرام  
ويشككونهم في الفضل والصبر والسنة ويبتلون فضل الزهد في الدنيا  
ويأمرونهم بالاقبال على طلب الدنيا وهي رأس كل خطيئة .

حدثني سليمان عن سحنون عن ابن وهب قال اخبرني سعيد بن ابي ايوب عن

ابي هلال الخولاني عن مسلم بن يسار

عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : سيكون في  
آخر الزمان ناس من امتي يحدثونكم بما لم تسمعوا انتم ولا آباؤكم فاياكم  
واياهم .

حدثني محمد بن وضاح قال حدثني عبد الله بن محمد قال حدثني محمد بن تميم عن

محمد بن يوسف الفريابي

عن سفيان بن سعيد الثوري قال بلغنا انه يأتي على الناس زمان  
تكثر علياؤهم فلا ينتفعون بعلمهم ولا ينفعهم الله بعلمهم فخيرهم من  
كان متمسكا بالقرآن وقرآته

حدثني محمد بن وضاح قال حدثني بعض اخواني عن عبد الله بن عبد الوهاب قال

حدثني احمد بن نصر قال نا سليمان بن عيسى

عن سفيان الثوري قال بلغني والله اعلم انه سيأتي على الناس زمان  
من طلب العلم فيه صار غريباً في زمانه .

حدثني سليمان عن سحنون عن ابن وهب

عن خلاد بن سليمان قال سمعت دراجاً ابا السمع يقول يأتي على  
الناس زمان يسمن الرجل راحلته حتى تعقد شحماً ثم يسير عليها  
في الامصار حتى تعود نقصاً يلتمس من يفتيه بسنة قد عمل بها فلا  
يجد من يفتيه الا بالظن

اخبرني محمد بن وضاح سنة احدى وثمانين ومائتين قال سمعت

سحنوناً يقول منذ خمسين سنة في الحديث الذي جاء يسمن الرجل

راحلته حتى تعقد شحما قال سحنون اني اظن انا في ذلك الزمان فطلبت  
هل السنة في ذلك الزمان فكانوا كالكوكب المضي في ليلة مظلمة —  
قال ابن وضاح — فاذا طلبت الشيء الخالص ليس تجده واذا كان  
مختلطاً فهو الكامل — وسمعت محمد بن وضاح — يقول غير مرة كتاب  
الله قد بدل وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غيرت ودما قد  
سفكت وكرائم قد سبيت وحدود قد عطلت وترأس اهل الباطل  
وتكلم في الدين من ليس من اهل الدين وخاف البرى وأمن النظيف (١)  
وحكم في امر المسلمين وسود فيهم من هو مسخوط فيهم .  
حدثني محمد بن وضاح قال نا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا يزيد بن هارون  
عن حميد

عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة  
حتى لا يقال الله الله في الارض .

نا محمد بن وضاح قال نا محمد بن سعيد قال نا نعيم بن حماد قال نا عبد القدوس عن  
عفر بن معدان قال ناقتادة

عن الحسن بن سمرة بن جندب قال لا تقوم الساعة حتى تروا  
اموراً عظيماً لم تكونوا ترونها ولا تحدثون بها انفسكم — نا محمد  
ابن وضاح — قال انا اقول لا تقوم الساعة حتى تعبد الاصنام في  
المحاريب .

ابو بدر عن عبد الملك بن سعيد قال

---

(١) قال في لسان العرب : والنطف الرجل المريب ، وانه لنطف بهذا الامر أي منهم

قال حذيفة لا تقوم الساعة حتى تنصب فيها الاوثان وتعبد يعني

في المحاريب ، حدثني ابن وضاح .

حدثنا محمد بن وضاح قال حدثنا ابو مروان عبد الملك بن حبيب البرزاز المصيبي قال

نا ابراهيم بن محمد القرادي عن العلاء بن المسيب عن معاوية العبيسي

عن زاذان قال قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه لا تقوم الساعة

حتى تكون هذه الامة على بضع وسبعين ملة كلها في الهاوية وواحدة

في الناجية .

نا محمد بن وضاح قال نا محمد بن سعيد قال نا اسد بن موسى عن اسماعيل بن

غياش عن عبد الرحمن بن زياد بن انعم عن عبد الله بن يزيد المغفري

عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

ليأتين على امتي ما أتى على بني اسرائيل مثل بمثل حذو النعل بالنعل حتى

لو ان فيهم من اتى امه علانية كان في امتي من يصنع ذلك وان بني اسرائيل

تفرقوا على ثنتين وسبعين ملة وستفترق امتي على ثلاث وسبعين

فرقة كلها في النار الامة واحدة قالوا واي ملة تنفلت من النار ؟ قال

ما انا عليه واصحابي .

حدثني محمد بن وضاح قال نا محمد بن سعيد عن نعيم بن حماد قال نا محمد بن

الحارث عن محمد بن عبد الرحمن عن ابيه

عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة

حتى تنصب الاوثان وأول من ينصبها اهل حضر من تهامة .

ثنا محمد بن وضاح قال نا ابوبكر بن ابي شيبة قال نا العلاء بن عصيم عن حماد

ابن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن ابي اسماة

عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن تقوم الساعة حتى يلحق قبائل من امتي بالمشركين وحتى تعبد الأوثان وسيكون من امتي كذابون ثلاثون كلهم يزعم انه نبي وانا خاتم الانبياء حدثني يحيى بن مريم قال حدثني مطرف بن عبد الله المدني قال نا ابن ابي الزناد عن ابيه عن الاعرج

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى ينبعث دجالون كذابون قريباً من ثلاثين كلهم يزعم انه رسول الله .

حدثني محمد بن وضاح قال حدثني يعقوب عن كعب قال نا بقية عن حصن بن مالك العوادي قال سمعت ابا محمد يحدث

عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرؤا القرآن بلحون العرب واصواتها واياكم ولحون اهل الفسق فانه سيجي من بعدي قوم يرجعون القرآن ترجيع الغناء والرهبانية والنوح لا يجاوز حناجرهم مفتونة قلوبهم وقلوب الذين يعجبهم شأنهم .

نا محمد بن وضاح قال نا موسى بن معاوية عن عبد الرحمن بن مهدي عن حماد ابن زيد عن عطاء بن السائب

عن ابي عبد الرحمن السلمي قال انا اخذنا القرآن عن قوم فأخبرونا انهم كانوا اذا تعلموا عشر آيات لم يجاوزوهن الى العشر الاخر حتى يعلموا ما فيهن . من العلم قال فتعلمنا العلم والعمل جميعا وانه سيرث هذا القرآن قوم بعدنا يشربونه كشرهم الماء لا يجاوز تراقيهم قال بل لا يجاوز ههنا ووضع يده تحت حنكه .

وقال انس بن مالك سيقراً القرآن رجال لا يجاوز حناجرهم بمرقون  
من الدين كما يمرق السهم من الرمية .

حدثني محمد بن وضاح قال نا محمد بن موسى بن معاوية قال نا عبد الرحمن  
ابن مهدي

عن عبد الواحد بن صفوان قال سمعت الحسن يقول يأتي على  
الناس زمان يتخذون القرآن مزامير

نا محمد بن وضاح قال نا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا عمر بن يحيى عن ابيه عن جده قال :  
كنا جلوساً على باب عبد الله بن مسعود . فانتظره ان  
يخرج الينا فخرج فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ان  
قوماً يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم  
من الرمية

نا محمد بن وضاح قال نا يعقوب بن كعب الانطاكي قال نا محمد بن حبر  
عن سلمة بن علي عن عمر بن ذر عن ابي قلابة عن ابي مسلم الخولاني عن ابي عبيدة  
ابن الجراح

عن عمر بن الخطاب قال أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم  
باجيتي وانا اعرف الحزن في وجهه فقال انا لله وانا اليه راجعون قلت  
اجل انا لله وانا اليه راجعون فما ذلك يا رسول الله ؟ قال اتاني جبريل  
فقال ان امتك مفتتنة بعد قليل من الدهر غير كثير . قال قلت فتنة  
كفر ام فتنة ضلالة ؟ قال كل سيكون . قلت من اين يأتيهم ذلك وانا تارك  
فيهم كتاب الله ؟ قال بكتاب الله يضلون وزاد من قبلي قرائتهم وامرائهم  
— قال ابن وضاح — حذف جبير قوله فتنة كفر ام فتنة ضلالة

ان فتنة الكفر هي الردة محل فيها السبي والأموال وفتنة الضلالة لا محل فيها السبي ولا الأموال، وهذا الذي نحن فيه فتنة ضلال لا محل فيها السبي ولا الأموال.

نا محمد بن وضاح قال نا محمد بن يحيى قال نا اسد بن موسى قال نا ابن هبة قال نا مسرح بن هاعان قال

سمعت عقبة بن عامر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: أكثرنا فقي امتي قراؤها.

نا اسد قال نا عبد الله بن المبارك عن عبد الله بن شريح المعافري قال نا شرحبيل بن يزيد عن محمد بن هديبه

عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر منافقي امتي قراؤها.

نا اسد قال نا ابو عبيدة عبد المؤمن بن عبد الله

عن الحسن قال إلا ان من شرار الناس اقواماً قرؤوا هذا القرآن لا يعملون بسنته

حدثني محمد بن وضاح قال نا ابن يحيى قال نا اسد بن موسى قال نا بكر بن حبيش عن يزيد الثمامي

عن ثور ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج عليهم ذات يوم وهو متغير اللون ثم قال ان في جهنم لوادياً ان جهنم لتعود بالله من شر ذلك الوادي في كل يوم سبع مرات وان في ذلك الوادي لجبان جهنم وذلك الوادي ليتعودان بالله من ذلك الجب وان في ذلك الجب لحيه وان جهنم والوادي وذلك الجب ليتعودون بالله من شر تلك

الحية سبع مرات اعدّها الله للاشقياء من حملة القرآن الذين يعصون  
الله فيه .

حدثني محمد بن وضاح قال نا موسى بن معاوية قال نا عبد الرحمن بن مهدي  
البصري قال نا سفيان الثوري عن يزيد بن ابي زياد عن ابراهيم عن عقلة

عن عبد الله قال كيف اتم اذا البستكم فتنة يربو فيها الصغير  
ويهرم فيها الكبير و تتخذ سنة يجرى عليها فاذا غير منها شيء قيل  
غيرت السنة قيل متى ذلك يا ابا عبد الرحمن فقال اذا كثر قراؤكم  
وقل فقهاؤكم وكثر اموالكم وقل اماناؤكم والتمست الدنيا بعمل الآخرة  
وتفقه لخير الدين

عن عبد الله بن ميسرة عن عبد الله بن مسعود قال لما ظهرت  
الفاحشة في بني اسرائيل جعل فقهاؤهم وقراؤهم يؤاكلونهم ويشاربونهم  
لا يأمرونهم بمعروف ولا ينهونهم عن منكر فضرب الله قلوب بعضهم  
على بعض ولعنهم على لسان داود وعيسى بن مريم ذلك بما عصوا  
وكانوا يعتدون .

قال وثنا اسد قال نا وكيع عن سفيان عن علي بن بذيمة قال سمعت ابا عبيدة يقول  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما وقع في النقص في بني اسرائيل  
كان الرجل منهم يرى اخاه على الذنب فيناه ولا يمنعه ذلك ان يكون  
اكيله وشريبه وجليسه فضرب الله قلوب بعض على بعض ونزل  
فيهم القرآن ( لعن الذين كفروا من بني اسرائيل - حتى انتهى الى  
قوله - ولكن كثيراً منهم فاسقون ) وكان رسول الله صلى الله عليه



وسلم متكئاً فاستوى جالساً ثم قال كلا ، الذي نفسي بيده حتى تأخذوا  
على يدي الظالم فتأطروه على الحق اطراً .

نا اسد قال نا عبد الرحمن بن محمد البخاري عن العلاء بين المسيب عن عبد الله بن  
عمرو بن مرة عن سالم الافطس عن ابي عبيدة

عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان  
رجلاً من بني اسرائيل كان اذا رأى اخاه على الذنب نهاه عنه تعذيراً  
فاذا كان من الغد لم يمنعه ما رأى منه ان يكون اكيله وخليطه وشريبه  
فلما رأى الله ذلك منهم ضرب بقلوب بعضهم على بعض ولعنهم على لسان  
نبيهم داود وعيسى بن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون قال ثم قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لتأمرن بالمعروف  
وتنهيون عن المنكر ولتأخذن على يدي المسيء الظالم ولتأطرنه (١) على  
الحق اطراً او ليضربن الله قلوب بعضكم على بعض وليلعننكم لما لعنهم  
ثنا اسد قال نا ابن لهيعة قال نا خالد بن ابي عمران قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجب عليكم الأمر بالمعروف  
والنهي عن المنكر ما لم تخافوا ان يؤتى اليكم فوق ما امرتم به فاذا خفتم  
ذلك فقد حل لكم الصمت

نا اسد قال نا حمزة عن ابن المبارك عن ابن عون

عن الحسن قال ذكروا عند معاوية شيئاً تكلموا فيه والأخف  
ساكت فقال معاوية يا ابا بجر مالك لا تتكلم ؟ قال اخشى الله ان كذبت  
واخشاكم ان صدقت .

---

١٠١، رواه ابو داود والترمذي بما يقرب من هذا . والأطر العطف . اي

لتعطفه ولتردنه الى الحق الذي خالفه

نا اسد عن قيس بن مسلم قال سمعت طارقاً قال نا حمزة عن ابن شوذب قال  
قال الحسن انما كان الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في مؤمن  
يرتجي وجاهل يعلم ولم يكن فيمن يشهر سيفه .

نا اسد قال نا شعبة عن قيس بن مسلم قال سمعت طارق بن شهاب قال  
قال عتريس بن عوف لعبد الله اهلكت ان لم أمر بالمعروف ولم انه عن  
المنكر فقال عبد الله اهلكت ان لم يعرف قلبك المعروف وينكر المنكر  
نا اسد قال نا حماد بن سلمة عن ابي هارون العبدى عن مولي لعمر بن الخطاب  
عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوشك ان تهلك هذه  
الامة الا ثلاثة نفر رجل انكر بيده ولسانه وقلبه فان جبن فبلسانه فان  
جبن فقلبه .

نا اسد قال نا محمد بن طلحة عن زيد الايامي عن الشعبي عن ابي حنيفة  
عن علي قال الجهاد ثلاثة فجهاد بيد و جهاد بلسان و جهاد بقلب فاول  
ما يغلب عليه من الجهاد يدك ثم لسانك ثم يصير الى القلب فاذا كان  
القلب لا يعرف معروفاً ولا ينكر منكراً فكس فجعل اعلاه اسفله .  
نا اسد قال نا سعيد بن زيد عن ايث بن ابي سليم قال حدثني الاشعث بن  
قيس عن ابيه

عن عبد الله بن مسعود قال اذا عمل في الارض خطيئة فمن  
حضرها فكرها كمن غاب عنها ومن غاب عنها فرضاها كمن شهدها .

نا اسد قال نا اسماعيل بن عياش عن عمر بن عمرو الرعيني  
عن كعب الأحماس انه كان يقول ان لله ملائكة يقومون بين يديه  
عند كل شارق يرسلهم فيما يريد من امره منهم ملائكة يقول لهم اهبطوا

الى الارض فسموا (١) في وجه كل عبد من عبادي يكبر في صدره ما يرى مما لا يستطيع غيره لكما اذا نزلت عقوبتي نجيته برحمتي .

نا اسد قال نا اشرس بن الربيع قال نا عطاء بن ميسرة الخراساني

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سيأتي على الناس زمان

يدوب قلب المؤمن في جوفه كما يدوب الثلج في الماء قيل يا بني الله وهم ذاك قال يرى المنكر يعمل به فلا يستطيع ان يغيره .

نا اسد قال نا بقية قال نا اسحق بن مالك الحضرمي

قال حدثني ابو نزار القشيري قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم من امر بمعروف فليكن امره ذلك بمعروف .

نا اسد قال نا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن الحسن

عن ام سلمة رضی الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تكون

امور تعرفون وتنكرون فمن انكر فقدى بري ومن كره فقد سلم

ولكن من رضي وتابع فأولئك هم الهالكون يقولها ثلاثا

حدثني محمد بن وضاح قال نا هارون بن عباد قال نا جرير بن عبد الحميد عن عبد

الملك بن عمير عن ربيع بن عبله (٢)

قال عبد الله بن مسعود انها ستكون هنات وهنات فبحسب امر اذا

رأى منكراً لا يستطيع له غير أن يعلم الله من قلبه انه له كاره

حدثني محمد بن وضاح قال نا امير (٣) بن موسى قال نا يزيد بن عطاء عن ابى اسحاق

السبيعي عن بعض ولد جرير بن عبد الله او بعض امله

عن جرير بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

١ - من السمة وهي العلامة ٢ - كذا في الاصل والصواب : عميلة بفتح العين

٣ - كذا في الاصل ولعل الصواب : اسد

يقول ان الرجل ليكون في القوم يعمل بالمعاصي هم اكثر منه واعزلوا  
شاؤوا اخذوا على يديه فيداهنون ويسكتون فيعاقبون به .

نا اسد بن موسى قال نا ابو الاحوص عن ابى اسحاق

عن عبد الله بن جرير عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يقول ما من رجل يكون في قوم يعمل فيهم بالمعاصي يقدر  
على ان يغيروا عليه فلا يغيروا (١) الا اصابهم الله بعقاب قبل ان يموتوا .  
حدثني محمد بن وضاح قال نا موسى بن معاوية قال نا ابن مهدي عن اسرايل بن  
يونس عن ابراهيم بن المهاجر

عن ابن مسعود قال ان الخطيئة لتعمل في الارض فيعملون بها  
ومعهم الرجل فلا تصيبه وتصيب الرجل الخارج من الارض بأن هذا  
ينكرها ولا يهواها وتبلغ هذا الاخر فلا ينكرها ويهواها

حدثني محمد بن وضاح قال نا محمد بن يحيى قال نا اسد بن موسى قال بقية نا  
عبد الله بن نعيم قال

حدثني ابو هوان قال بينا غلمان قد اخذوا ديكاً فينتفون ريشه  
وشيوخ قائم ينظر اليهم الى جانبهم لا يأمرهم ولا ينههم فحسف الله  
بهم الارض .

نا اسد قال نا حماد بن سلمة

عن ابى عمران الحربى (٢) ان سلمان مر بفتية يعذبون حمار افنهم  
فلم ينتهوا فتمال باسماء اشهدى وياجبال اشهدى — قال ابن وضاح  
ما احسنه .

---

(١) كذا في الاصل (٢) كذا في الاصل والصواب الجوني

حدثني محمد بن وضاح قال نا احمد بن عمرو قال نا جعفر بن هارون قال اخبرني

ابو سليم القاري

عن مسعر بن وبرة قال سمعت ابن عباس قال اياك الكلام فيما

لا يعنك فانه فضل ولا آمن عليك فيه من الوزر، واياك في الكلام

فيما يعنك في غير موضعه فرب مسلم تقي قد تكلم بما يعنيه في غير

موضعه فتعب .

حدثني محمد بن وضاح قال نا محمد بن سعيد قال نا اسد بن موسى قال نا ايوب

ابن خوط قال نا الحسن

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس بمؤمن من اذل نفسه

قيل يا رسول الله وكيف يذل نفسه قال يتعرض للبلاء الذي لا طاقة له به

نا ابن وضاح قال نا محمد بن يحيى قال نا اسد قال نا قيس بن الربيع عن الأعمش

عن ابراهيم قال قال عبد الله ان الرجل ليتكلم بالكلمة لا تغير عليه

ولا تنكرها قلوبهم فتنزله عليهم السخطة .

نا اسد قال نا الوليد قال حدثني ابو عمرو والأوزاعي قال

سمعت بلال بن سعد يقول اذا خفيت الحطيثة لم تضر الا عاملها

فاذا ظهرت فلم تغير ضرت العامة .

نا اسد قال نا بقرية قال حدثني عبد الله بن نعيم قال حدثني ابو هوان قال

بعث الله ملكين الى اهل قرية ان دمراها بمن فيها قال فوجدنا فيها

رجلاً قائماً يصلي في مسجده فخرج احدهما لله تعالى فقال ربنا

وجدنا فيها عبدك فلاناً قائماً يصلي في مسجده فقال دمراها ودمراه

معهم فانه ماتمعر وجهه في قط .

حدثني محمد بن وضاح قال نا حمزة بن سعيد قال حدثني يحيى بن سليم عن بن خثيم عن ابي الزبير

عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يقدس الله امه لا يؤخذ من شديد هم لضعيفهم

حدثني محمد بن وضاح قال نا محمد بن يحيى قال نا اسد بن موسى قال نا محمد بن طلحة عن زيد الايامي عن عمرو بن مرة عن رجل من بني هاشم

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: بئس القوم قوم لا يرمون بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وبئس القوم قوم لا يأمر بالمعروف وينهون عن المنكر، وبئس القوم قوم يحفون من يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر، وبئس القوم قوم لا يقومون لله بالقسط وبئس القوم قوم يسير فيهم المؤمن بالتقيه والكتمان .

نا اسد قال نا اسماعيل بن عياش عن طلحة بن عمرو عن عطاء بن ابي رباح عن ابي هريرة قال قيل يا رسول الله لئن لم نأمر بالمعروف وننه عن المنكر — حتى لا ندع شيئاً من المعروف الا عملناه ولا شيئاً من المنكر الا تركناه — لا نأمر بمعروف وننهي عن منكر قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مروا بالمعروف وان لم تعملوا به كله وتناهوا عن المنكر وان لم تنتهوا عنه كله

كل بعون الله وقوته وكرمه وتيسيره . فله الحمد  
كما هو اهله وفوق ما يصفه الواصفون  
من خلقه كما ينبغي لكرم وجهه  
وعز جلاله . والحمد لله  
رب العالمين وصلى  
الله على محمد  
وآله وصحبه  
اجمعين  
وجد في آخر الاصل ما نصه

لله الحمد

قرأه مالكة الفقير الى رحمة ربه الكريم الخلاق  
محمد بن موسى علاق عفا الله عنه وغفر له بمنه وكرمه  
بتاريخ ثالث عشر من شعبان المكرم سنة احدى وثمان  
مائه والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه  
وسلم





## الفهارس التحليلية

- فهرس الآيات
- فهرس الأحاديث
- فهرس الآثار
- فهرس الموضوعات

« تم إعداد هذه الفهارس بإشراف الناشر ( دار الصفا ) وبمساعدة الأستاذ كمال بسيوني — حفظه الله — . »

# فهرس الآيات

## — سورة النساء — رقمها ٤

رقم الآية	رقم الصفحة	
١٣٢، ٨١	١١	( وكفى بالله وكيلا )
١٧١	٣٤	( يا أهل الكتاب لاتغلوأ فى دينكم )

## — سورة المائدة — رقمها ٥

٣	٧٦	( اليوم أكملت لكم دينكم )
٧٧	٣٤	( يا أهل الكتاب لاتغلوأ فى دينكم )
٨١:٧٨	٩٦	( لعن الذين كفروأ من بنى إسرائيل .. فاسقون )
١٠٥	٨٣	( لا يضركم من ضل إذا اهتديتم )
		( وكنت عليهم شهيداً .. إنك أنت العزيز الحكيم )
١١٨-١١٧	٦٧	

## — سورة الأنعام — رقمها ٦

١٥٣	٣٩-٣٨	( وأن هذا صراطى مستقيماً .. )
-----	-------	-------------------------------

## — سورة النحل — رقمها ١٦

٩	٣٨	( وعلى الله قصد السبيل .. )
---	----	-----------------------------

## — سورة الإسراء — رقمها ١٧

١١١	٢٤	( وكبره تكبيراً )
-----	----	-------------------

## — سورة الأنبياء — رقمها ٢١

١٠٤	٦٦	( كما بدأنا أول خلق نعيده .. )
-----	----	--------------------------------

- سورة القصص - رقمها ٢٨

٥٤ ٣٨

( ما علمت لكم من إله غيري )

- سورة الأحزاب - رقمها ٣٣

١١ ٤٨ ، ٣

( وكفى بالله وكيلا )

- سورة النازعات - رقمها ٧٩

٥٤ ٢٤

( أنا ربكم الأعلى )

- سورة النصر - رقمها ١١٠

٧٥ ٢ ، ١

( إذا جاء نصر الله والفتح )

- سورة الإخلاص - رقمها ١١٢

٥١ ، ٥٠

١

( قل هو الله أحد .. )

## ٢ - فهرس الأحاديث

- أ -

الصفحة	الراوي	
٦٢	الحسن	أبى الله لصاحب بدعة بتوبة
٩٤	عمر بن الخطاب	أتانى جبريل فقال إن أمتك
٨٨	أبو هريرة	أتتكم فتن كقطع الليل
٨٣	أبو أمية الشيباني	أتيت أبا ثعلبة الحشني
٩٤	عمر بن الخطاب	أخذ رسول الله ﷺ بلحيتي
٨١	الأزهر بن عبد الله	إذا رأيت عشرين رجلا
٧٩	أنس	إذا ظهر الإدهان في خياركم
٧٩	أنس	إذا ظهر فيكم ماظهر في بنى إسرائيل
٨٤	معاذ	إذا ظهرت فيكم السكرتان
٨٦	أبو سعيد الغفاري	الأشر والبطر والتكاثر
٩٣	حذيفة	اقرأ القرآن بلحون العرب
٩٥	عبد الله بن عمرو	أكثر منافقي أمتي قراؤها
٩٥	عقبة بن عامر	أكثر منافقي أمتي قراؤها
٨٥	سعيد بن المسيب	ألا أدلكم على ما هو خير من
٧٢	عبد الرحمن بن سنة	الذين يصلحون عند فساد الناس
٧٦	الحجاج بن فرافصة	أما علمت أن الأرواح أجناد
٤٤	الحكم بن عمر	الأمر المقطع والحمل المطلق
٦٣	سليم بن عامر عن	إن أشد الناس عبادة مفتون
٣٠	جابر بن عبد الله	إن أفضل الهدى هدى محمد
٧٢	عبد الرحمن بن سنة	إن الإسلام بدأ غريبا

٧٢	ابن مسعود	إن الإسلام بدأ غريبا
٧٣	الحسن	إن الإسلام بدأ غريبا
١٠٠	جرير بن عبد الله	إن الرجل ليكون في القوم
٦٢	أنس	إن الله حجز التوبة عن كل صاحب بدعة
٩٥	ثور	إن النبي ﷺ خرج عليهم
٧٦	الحجاج بن فرافصة	أن رجلا مر بسلمان فسلم عليهم
٩٧	عبد الله بن مسعود	إن رجلا من بنى إسرائيل
٩٥	ثور	إن في جهنم لواديا إن جهنم
٩٤	ابن مسعود	إن قوما يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم
٧٧	ابن عمر	إن من بعدكم أياما الصابر فيها
٤٢	ابن أبي نجيح	أن يقتل في غير حد
٩٤	عمر	إنا لله وإنا إليه راجعون
٢٥	عبد الله بن غالب	انتهى رسول الله إلى قوم في بيت
٧٧	سعيد أخى الحسن	إنكم اليوم على بينة
٧٥	الحسن	إنكم سترون ما تعرفون
٦٦	ابن عباس	إنكم محشورون إلى الله حفاة
٤٠	حذيفة	إنه قال يارسول الله هل بعد هذا
٨٥	عقبة بن عامر	إني والله ما أخاف عليكم أن تشركوا
٣٧	العرباض بن سارية	أوصيكم بتقوى الله
٣١	العرباض بن سارية	إياكم وكل بدعة
١٣	أسد بن موسى	أيما داع دعا إلى هذا

- ب -

٧٢	سالم بن عبد الله	بدأ الإسلام غريبا
٨٣	أبو ثعلبة الخشني	بل ائتمروا بالمعروف
٧٧	ابن عمر	بل منكم

بئس القوم قوم لا يأمرؤن بالمعروف  
بئس القوم قوم لا يرؤون بالأمر

رجل من بنى هاشم ١٠٢  
رجل من بنى هاشم ١٠٢

- ت -

تكون أمور تعرفون وتنكرون  
تلزم جماعة المسلمين

أم سلمة ٩٩  
حذيفة ٤٠

- ج -

الجهاد ثلاثة فجهاد بيد

على ٩٨

- ح -

حدثنا رسول الله ﷺ عن رفع الأمانة  
حلت شفاعتي لأمتي

حذيفة ٨٥  
بكر بن عبد الله ٤٣

- خ -

خط رسول الله ﷺ هكذا  
خطب رسول الله ﷺ الناس

عبد الله بن مسعود ٣٨  
جابر بن عبد الله ٣٠

- د -

دب إليكم داء الأمم

الزبير بن العوام ٨٦

- ر -

٨١	جعدة بن هبيرة	رأى النبي ﷺ رجلاً سمينا
٥٦	أبو هريرة	الرجل على دين خليله

- س -

٩٩	عطاء بن ميسرة	سيأتى على الناس زمان
٨٦	أبو سعيد الغفارى	سيصيب أمتى داء الأمم
٩٠	أبو هريرة	سيكون فى آخر الزمان ناس
٣٤	أبو هريرة	سيكون فى أمتى دجالون
٢٣	على	سيكون من أمتى قوم
٩٣	ثوبان	سيكون من أمتى كذابون
	القاسم أبى	سينقض الإسلام
٧٧	عبد الرحمن	

- ص -

	هارون بن أبى وكيع	صدقت
٧٦	عن أبيه	
٣٠	العرياض بن سارية	صلى بنا رسول الله ﷺ صلاة الفجر

- ط -

٧٢	بكر بن عمرو	طوى للغرباء الذين يمسكون بكتاب الله
٧١	عبد الله بن عمرو	طوى للغرباء ثلاثاً







٤٠	حذيفة بن اليمان	نعم دغاة على ابواب جهنم
٤٠	حذيفة بن اليمان	نعم قوم يستنون بغير سنتي
٦٨	محمد بن علي	نعم يا عمر

- ه -

٣٨	ابن مسعود	هذا سبيل الله
٤٠	حذيفة بن اليمان	هم من جلدتنا ويتكلمون

- و -

٦٧	ضمام عن غير واحد	وأشد من ذلك كيف بكم
٩٧	عبد الله بن مسعود	والذي نفسي بيده لتأمرن بالمعروف
٩٧	خالد بن أبي عمران	وجب عليكم الأمر بالمعروف
٣٦	العرباض بن سارية	وعظنا رسول الله بعد صلاة الغداة
٦٧	محمد بن علي	ويخ لهذه الأمة ماذا يلقي

- ي -

٧١	عبد الله بن عمرو	يأتي أناس يوم القيامة
٨٨	كعب الأحبار	يأتي في آخر الزمان أصحاب الألواح
٧٦	الحجاج بن فرافصة	يا سلمان أما علمت أن الأرواح
٦٨	محمد بن علي	يا عمر ترك القوم الطريق
١٠١	الحسن	يتعرض للبلاء الذي لا طاقة له به
	ابراهيم بن	يحمل هذا العلم من كل خلف عدو له
٩	عبد الرحمن	

يكون في آخر أمتي قوم

( عبد الرحمن

الحضرمي عن من

٨٥

سمع النبي )

٦١

بعض أصحابنا

٨٦

عبد الله بن عمرو

٩٨

عمر

٢٥-٢٢

عبد الله بن غالب

يترقون من الدين

يوشك أن تظهر شياطين

يوشك أن تهلك هذه

يوم غاب شره انتشروا اضياعكم

## ٣ - فهرس الآثار

- أ -

١٨	همام بن الحارث	أتانا حذيفة في المسجد
١٧	عبد الله بن مسعود	اتبعوا آثارنا ولا تبتدعوا
١٨	حذيفة بن اليمان	اتبعوا سبلنا ولئن اتبعتمونا
١٧	عبد الله بن مسعود	اتبعوا ولا تبتدعوا فقد كفيتم
٧٥	عبد الله بن مسعود	أثرون كيف ينقض الإسلام
١٧	حذيفة بن اليمان	اتقوا الله يامعشر القراء
٣٦	ابن عباس	اتل كتاب الله يا ابن عمير
٨٠	الحسن	أتى رجل عمر وهو شيخ قد ركب اللحم
٥٣	أبو حفص المدنى	اجتمع الناس يوم عرفة
٢٢	عبد الله بن غالب	اجتمع قوم فقالوا نجعله يوما
٤٣	حذيفة بن اليمان	أجود ( أخوف ) ما أخاف على الناس اثنتان
٣١	ابن مسعود	أحسن الهدى هدى محمد <small>صلى الله عليه وآله</small>
٩٧	أبو بحر	أخشى الله إن كذبت
٧١	أبو حازم	أدركت القرا وهم القرا
	عبد الرحمن بن أبى	أدركت أصحاب محمد يتجالسون
٢٦	ليلي	
٧٨	ابن خالد	أدركت الناس وهم يعملون
٦٩	الحسن	أدركت عشرة آلاف من أصحاب النبى
٨٣	عمر	إذا اختلف الناس فى أهوائهم
٤٦	عبد الله	إذا التمس الدنيا بعمل الآخرة وتفقه
١٠١	بلال بن سعد	إذا خفيت الخطيئة لم تضر إلا عاملها

٨٣	أبو أمامة	إذا رأيت الواعظ يعظ ولا يتعظ
٩٨	عبد الله	إذا عمل في الأرض خطيئة فمن حضرها
٩٦	عبد الله	إذا كثرت قراؤكم وقل فقهاؤكم
٥٥	يحيى بن أبي كثير	إذا لقيت صاحب بدعة
٧٩	سعيد بن جبير	إذا هلك علماؤهم
٤٢	حذيفة بن اليمان	استفهم الرجل وأفهمه
٣١	عمر	أصدق القليل قيل الله
٨٧	ابن المبارك	اعلم أخى أن الموت اليوم كرامة
٣٧	عمر بن عبد العزيز	اعلم أن الناس لم يحدثوا بدعة
٤٦	عبد الله بن المبارك	أعلم أنى أرى أن الموت اليوم
١٢	أسد بن موسى	أعلم أى أخى إنما حملنى على الكتاب
٢٦	عمر بن الخطاب	أقبل بهم معك
٩٥	الحسن	ألا إن من شرار الناس أقواماً
٣٠	ابن مسعود	ألا تسمعون .. تعلمون إنكم لأهدى
٥٧	مجاهد	ألم أرك مع غيلان وقد نهيتكم
٤٧	مالك	ألم أنهلك ألا تحدث عندنا
٤٦	عبد الله بن المبارك	إلى الله نشكو عظيم ما حل بهذه الأمة
٣٧	عمر بن عبد العزيز	أما بعد فإنى أوصيك بتقوى الله
٤٩	عيسى بن يونس	أمر عمر بن الخطاب بقطع الشجرة
٢١	حطان بن عبد الله	أن أبا موسى قال لصاحب له تعال
٧٥	مالك	أن أبا هريرة تلا ( إذا جاء نصر الله .. )
	إسحاق بن سعيد عن	أن ابن عباس دخل المسجد الحرام
٣٦	أبيه	
٣١	عمر	إن أحسن الهدى هدى محمد ﷺ
٧٦	حذيفة	إن أخوف ما أخاف على هذه الأمة
٣١	ابن مسعود	إن أصدق الحديث كتاب الله
٥٩	سلمان	إن الأرض لا تقدر أحداً

١٠٠	ابن مسعود	إن الخطيئة لتعمل في الأرض فيعملون
١٠١	عبد الله	إن الرجل ليتكلم بالكلمة لا تغيّر عليه
٨٣	أبو شريح وغيره	إن الساعة لا تقوم حتى يسود كل قبيلة
١٥	ابن مسعود	إن الشيطان إذا أراد أن يوقع الكذب
٥٠	نافع	أن الناس كانوا يأتون الشجرة
١٥	حارثة بن مضرب	أن الناس نودي فيهم بعد نومة أنه من صلى
٤٢	الحسن	أن رجلاً أتى أبا موسى الأشعري
١٩	عبد بن أبي لبابة	أن رجلاً كان يجمع الناس فيقول رحم الله
٣٥	الحسن	أن رجلاً من بني إسرائيل ابتدع بدعة
		أن سفيان الثوري دخل مسجد بيت
٥٠	ابن وضاح	المقدس
١٠٠	أبو عمران الحرابي	أن سلمان مر بفتية يعذبون حماراً
٦٣	نافع	أن صبيغاً العراقي جعل يسأل عن أشياء
٨٠	ثابت البناني	أن عائشة كانت تؤتى بالصبيان
٣٩	مسلم بن أبي عمران	أن عبد الله بن عمر أتى عبد الله بن مسعود
١٨	يسار ابن الحكم	أن عبد الله بن مسعود حدث أن أناساً
٥١	الشعبي	أن عمر بن الخطاب كان يضرب
٢٤	حميد	أن قوما قرؤوا السجدة فلما سجدوا رفعوا حميد
٨٢	محمد بن الأشعث	إن لكل شيء دولة
٧٣	أبو إدريس الخولاني	إن للإسلام عرى يتعلق الناس بها
٨٢	إبراهيم وخيثمة	إن للأشرار بقاء بعد الأخيار
١١	عبد الله بن مسعود	إن لله عند كل بدعة كيد بها الإسلام ولياً
٩٨	كعب الأحبار	إن لله ملائكة يقومون بين يديه
٨٢	عبد الله بن عمر	إن من أشراط الساعة أن توضع الأخيار
٥٤	موسى بن أبي عيسى	أن نافعاً كره الصبح مع الإمام حين
٦٥	حذيفة بن اليمان	إن هذا الدين قد استتضاء

	ابو عبد الرحمن	إنا أخذنا القرآن عن قوم
٩٣	السلمي	إنكم في زمان معروفه منكر
٧٠	عدى بن حاتم	انظروا إلى مايتحول إن آخر الحديث
٦٢	محمد بن سيرين	إنكم لأهدى من أصحاب محمد
١٨	عبد الله بن مسعود	إنكم لتمسكون بأذنان ضلال
٢٠	عبد الله بن مسعود	إنما المفتى مثل صاحبك
٤٢	ابن مسعود	إنما أنتم جرب إنما أنتم جرب
٦٠	صفوان بن محرز	إنما أنتم متبعون فأتبعوا
٥٠	سفيان	إنما كان الأمر بالمعروف
٩٨	الحسن	إنما نزل القرآن ليقرأ
٥٠	سفيان	إنما هلك من كان قبلكم بمثل هذا
٤٨	عمر	إنما هلكت بنو إسرائيل حين قصوا
٢٨	خباب بن الأرت	إنما هو القول والعمل فأصدق القول
٣١	ابن مسعود	أنه أخذ حجرين فوضع أحدهما على الآخر
٦٥	حذيفة بن اليمان	أنه أخذ حصاة بيضاء
٦٥	حذيفة بن اليمان	أنه رأى فيما يرى النائم
٨٠	أبو تامر	أنه سئل عن قراءة ( قل هو الله أحد )
٥١	ابن القاسم	أنه قيل لسفيان أن ابن بنته يقول
٨٩	سفيان الثوري	أنه كان لا يأتي المسجد عشية عرفة
٥٤	أبو وائل	أنه كان يكره أن يختصر السجدة
٢٩	ابراهيم	أنه كتب إلى سلمان يدعو إلى الأرض
٥٩	أبو الدرداء	إنها ستكون أمور مشتبهة فعليكم بالتؤدة
٨٧	عبد الله بن مسعود	إني لأمقت القاريء ان أراه سمينا
٨٠	عبد الله	إني والله لو ظننت أن قلبي يثبت
٦٠	ابن سيرين	أوحى الله تعالى إلى موسى
٥٦	محمد بن مسلم	

٣٢	معاذ بن جبل	أوشك قاتلاً من الناس
٦٥	حذيفة بن اليمان	أول ماتفقدون من دينكم الأمانة
١٠١	ابن عباس	إياك الكلام فيما لايعنيك
١٠١	ابن عباس	إياك في الكلام فيما يعنيك
		إياكم وهذه الأهواء التي تلقى بين الناس
٣٩	أبو العالية	العداوة
٤٨	عمر	أين يذهب هؤلاء
٤٩	عمر	أيها الناس إنما هلك من كان قبلكم
٣٢	معاذ بن جبل	أيها الناس عليكم بالعلم

- ب -

٤٠	حفصة بنت سيرين	بأبي وأهلي أنت حدثت بهذا محمداً ؟
	طلحة بن عبيد الله	بدعة من أشد البدع
٢١	الخزاعي	
١٠١	أبو هوان	بعث الله ملكين إلى أهل قرية
١٥	عبد الواحد بن صبرة	بلغ ابن مسعود أن عمرو بن عتبة
٩٠	سفيان الثوري	بلغنا أنه يأتي على الناس زمان
١٨	ابن سمعان	بلغنا عن عبد الله بن مسعود أنه رأى اناساً
٩٠	سفيان الثوري	بلغني والله أعلم أنه سيأتي على الناس
١٦	عبد الله بن مسعود	بلى والذي نفس ابن مسعود بيده
١٠٠	أبو هوان	بينما غلمان قد أخذوا ديكا
٢٤	عبد الله بن الخطاب	بينما نحن في المسجد ونحن جلوس مع قوم



- ت -

٤٦	مالك	التشويب بدعة ولست أراه
٧٣	عبد الله بن الديلمي	تذهب السنة سنة سنة كما يذهب الحبل
٣٩	ابن مسعود	تركنا محمد ﷺ في أدناه
٨٧	طاوس	تعلم العلم لنفسك
٣٩	أبو العالية	تعلموا الإسلام فإذا تعلمتموه فلا ترغبوا عنه
٦٩	علي	تعلموا العلم تعرفوا به واعملوا به
٣٣	معاذ بن جبل	تكون فتنة يكثر فيها المال

- ث -

٤٧	محمد بن وضاح	ثوب المؤذن بالمدينة في زمان مالك
----	--------------	----------------------------------

- ج -

٢٠	أبو الزرعا	جاء المسيب بن نجبة إلى عبد الله
٤٢	أبو عبيدة بن حذيفة	جاء رجل إلى حذيفة بن اليمان
٦٤	مالك بن أنس	جعل صبيغ يطوف معه يكتب

- ح -

١٠	عمر بن الخطاب	الحمد لله الذي امتن على العباد
----	---------------	--------------------------------

- خ -

٤٨	مروان بن سويد	خرجت مع أمير المؤمنين عمر
١٢١		

٤٩	المعروور بن سويد	خرجنا حجاجاً مع عمر
٦٦	محمد بن وضاح	الخير بعد الأنبياء ينقص

- د -

٧٤	ام الدرداء	دخل على أبو الدرداء وهو غضبان
٦٠	أيوب	دخل على محمد بن سيرين يوماً رجلاً
٥٨	مؤمل عن رجل	دخل عمرو بن عبيد على ابن عون
٢٧	مجاهد	دخل قاص فجلس قريباً من ابن عمر
٣١	واصل مولى أبي عيينة	دفع إلى يحيى بن عقيل صحيفة

- ذ -

٩٧	الحسن	ذكروا عند معاوية شيئاً تكلموا فيه
----	-------	-----------------------------------

- ر -

٦٠	محمد بن واسع	رأيت صفوان بن محرز وقريب منه شبة
٢٦	الضحاك	رأيت عمر بن عبد العزيز يسجن القصاص
٧٠	علي	الرجل يسكت بالفتنة فلا يبدو منه شيء
٤٢	حذيفة بن اليمان	رويدك إن صاحبك لو ضرب بسيفه

- س -

١٩	محمد بن يوسف	سألت الأوزاعي عن القوم
٢٠	أبان بن أبي عياش	سألت الحسن عن النظام
٧٩	هلال بن حبان	سألت سعيد بن جبير قلت يا أبا عبد الله
٢٦	الحكم بن عتبة	سألت عبد الرحمن بن أبي ليلى عن القصص

٥١	أشهب	سألت مالكا عن الحديث الذي جاء
٩٩	عبد الله	ستكون هنات وهنات
٨٢	أبو حصين	سمعت إبراهيم وخيشمة يتذاكران
٢٧	عقبة بن جرير	سمعت ابن عمر وجاء رجل قاص
٢٧	ضمرة بن ربيعة	سمعت سفيان الثوري وسأله عمر
٧١	كعب	سنة أربعين ومائة يفسد فيها النساء
٧١	محمد بن وضاح	سنة خمس وعشرين ومائة ترفع زينة الدنيا
		سيأتي على الناس زمان يجلس في مساجدهم
٨٩	عبد الله بن عمرو	شياطين
٣٦	أبو هريرة	سيخرج قوم في آخر الزمان
٩٤	أنس	سيقراً القرآن رجال لا يجاوز حناجرهم
٥٢	أشهب	سئل ابن كنانة عن الآثار التي بالمدينة
		سئل سفيان عن رجل يكثر قراءة ( قل هو
٥٠	مصعب	الله أحد )
٣٨	سعيد بن زيد	سئل عاصم بن بهدلة وأنا أسمع

- ش -

٣١	ابن مسعود	شر الأمور محدثاتها
٥٤	ابن عون	شهدت إبراهيم النخعي سئل

- ص -

٣٤	الحسن	صاحب البدعة لا يزداد إجتهداً
٤٠	الحسن	صدق ونصح

١٨	عبد الله بن مسعود	على الله تحصون لقد سبقتم أصحاب محمد
٢٠	ابن مسعود	على الله تعدون - أو - على الله تسمعون
٥٠	ابن وضاح	عليكم بالإتباع لأئمة الهدى
٣٢	ابن عباس	عليكم بالإستقامة والأثر
٣٩	ابو العالية	عليكم بالصراط المستقيم فإنه الإسلام
٣٢	ابن مسعود	عليكم بالعلم قبل أن يقبض
		عليكم بسنة نبيكم والذي كان عليه
٣٩	أبو العالية	أصحابه

- ف -

٧٠	فضيل	في آخر الزمان يمشى المؤمن بالتقية
٩٠	سحنون	في الحديث الذي جاء يسمن الرجل راحلته
		في قوله ( يا أهل الكتاب لاتغلوا في
٣٤	قتادة	دينكم )
٧٩	محمد بن وضاح	في هذه الأمة أشياء لم تكن في غيرها

- ق -

٢٩	ميمون بن مهران	القاص ينتظر مقت الله
٥٨	مؤمل بن اسماعيل	قال بعض أصحابنا لحماذ بن زيد
٧٤	أنس	قد صليتم حين تغرب الشمس
٥٧	حميد الأعرج	قدم غيلان مكة فجاور بها
٢٧	ابن عمر	قم من مجلسنا
٢٠	عبد الله بن مسعود	قم يا علقمة واشغل عنى أبصار القوم

٢١ ابان بن أبى عياش قوم من إخوانك من أهل السنة  
٥٣ ابن أبى مليكة قيل له إن زياد التميرى يقول

- ك -

٣١ رباح النخعى كان ابن مسعود يخطبنا كل خميس  
٨٠ أبو ذر كان الممتلىء شحما براق الثياب  
كان بعض أهل العلم يقول لا يقبل الله من  
١١ الأوزاعى ذى بدعة  
كان حذيفة يدخل المسجد فيقف على  
١٧ همام بن الحارث الحلق  
٦٢ أيوب كان رجل يرى رأيا فرجع  
٣٠ الاسود بن هلال كان رجل يقص فأتى ابن مسعود  
كان عمر بن الخطاب حائطاً حصينا على  
٨١ ابن مسعود الاسلام  
٤٣ أبو بكر بن عياش كان عندنا فتى يقاتل ويشرب  
٣٥ خالد الريفى كان فى بنى إسرائيل شاب  
٥٠ محمد بن وضاح كان مالك بن أنس وغيره من علماء المدينة  
٤٨ محمد بن وضاح كان مالك يكره التشويب  
كان محمد بن سيرين يقول فى أصوات  
٢٨ ابن عون القرآن  
كان يقال إن البقاع ليدال بعضها من بعض  
٨٢ محمد بن أبى مریم كان يقال يابى الله لصاحب بدعة بتوبة  
٦١ أبو عمرو الشيبانى كانوا يجتمعون فأتاهم الحسن  
٢١ يونس بن عبيد كتاب الله قد بدل وسنة رسول الله ﷺ  
٩١ محمد بن وضاح قد غيرت  
٢٦ أبو عثمان النهدى كتب عامل لعمر بن الخطاب

٨٠	عمر	كذبت بل هو عذاب الله
٥٠	بعض من مضى	كل بدعة عليها زينه وبهجة
٥٠	بعض من مضى	كم من أمر هو اليوم معروف
٥٢	سعید بن حسان	كنت أقرأ على ابن نافع كتبه
	اسماعيل بن سعد عن	كنت أمشي مع عمرو بن عبید
٥٨	رجل	
	عبد الرحمن بن أبي	كنت جالسا عند الأسود بن سريع
٢٣	بكرة	
٥٨	أيوب	كنت يوما عند محمد بن سيرين
		كنا إذا رأينا الرجل يقص قلنا هذا صاحب
٢٨	معاوية بن قرة	بدعة
٢٨	عبد الله بن أبي الهذيل	كنا جلوساً مع عبد الله بن خباب
٢٩	خالد الأشج	كنا في مسجد المدينة
٩٦	عبد الله	كيف أنتم إذا ألبستكم فتنة
٨٤	حذيفة	كيف أنتم إذا انفرجتم عن دينكم
٤١	ابن مسعود	كيف أنتم إذا البستكم فتنة
٧٠	أبو هريرة	كيف بك إذا كنت في زمان لا ينكر

- ل -

	عبد الكريم بن أبي	لأن أرد رجلا عن رأى سيء
١١	أمية	
٤٣	ابو إدريس الخولاني	لأن أرى في المسجد ناراً
٤٣	أبو إدريس الخولاني	لأن أسمع بناحية المسجد بنار
		لان كنتم على شيء إنكم لأفضل من
٢٩	عبد الله بن عمر	أصحاب رسول الله ﷺ
٣٤	قتادة	لا تبدعوا

٥٤	الحسن	لا تجالس صاحب بدعة
٥٧	الحسن البصرى	لا تجالس صاحب هوى
٥٩	سعيد بن جبير	لا تجالسه فإنه مرجىء
٥٦	ابراهيم	لا تجالسوا أصحاب البدع
٥٥	أبو قلابة	لا تجالسوا أهل الأهواء
٤٧	مالك	لا تفعل لا تحدث في بلدنا شيئاً
٥٩	ابراهيم	لا تقربنا مادمت على رأيك هذا
٩١	سمرة بن جندب	لا تقوم الساعة حتى تروا أموراً عظيماً
٩١	محمد بن وضاح	لا تقوم الساعة حتى تعبد الأصنام
٩٢	على	لا تقوم الساعة حتى تكون هذه الأمة
٩٢	حذيفة	لا تقوم الساعة حتى تنصب فيها الأوثان
٦٠	الأوزاعى	لا تمكنوا صاحب بدعة من جدل
٨٧	ابن مسعود	لا يأتى عليكم عام إلا والذي بعده شر
١١	بعض أهل العلم	لا يقبل الله من ذى بدعة
٣٤	هشام بن حسان	لا يقبل الله من صاحب بدعة صياماً
٢٧	ابن وضاح	لا ينبغي لهم أن يبيتوا فى المساجد
٧٨	حذيفة	لتركبن سنن الأمم قبلكم
٦٥	حذيفة بن اليمان	لتنقضن عرى الاسلام عروة عروة
٧٨	حذيفة	لتنقضن عرى الاسلام عروة
٦٥	حذيفة بن اليمان	لتصالين نساؤهم حيضاً
١٨	عبد الله بن مسعود	لقد أحدثتم بدعة ظلما
٨٠	عائشة	لقد حشوتموها سويقاً
١٩	ابن مسعود	لقد سبقتم ركبتم بدعة ظلما
١٦	ابن مسعود	لقد فضلتهم اصحاب محمد <small>صلى الله عليه وسلم</small> علماً
١٩	عبد الله بن مسعود	لقد هديتم لما لم يهتد له نبيكم
٢١	أبان بن أبى عياش	ألقيت طلحة بن عبيد الله ابن كرز الخزاعى
٥٩	يحيى بن عبيد	لقينى رجل من المعتزلة فقسام

٥٩	أيوب	لقيني سعيد بن جبير فقال ألم أرك مع طلق
٨٢	عبد الله بن عمرو	لكل شيء دولة تصيبه
٥٣	عبد الرحمن بن زيد	لم أدرك أحداً من مشيختنا
٢٧	عبيد الله بن نافع	لم يقص على عهد النبي ﷺ
٦٦	محمد بن وضاح	لم يعمل أحد من الأمم شيئاً إلا استعملته
٩٦	عبد الله بن مسعود	لما ظهرت الفاحشة في بني إسرائيل
٢٨	همام بن الحارث	لما قص ابراهيم التيمي
٦٨	الحسن	لو أن بعض من مضى انتشر حتى يعاين
٧٤	الحسن	لو أن رجلاً أدرك السلف الأول
٧٤	ميمون بن مهران	لو أن رجلاً أنشر فيكم من السلف
٧٥	ابو الدرداء	لو أن رجلاً تعلم الإسلام
٧٥	عبد الله بن عمرو	لو أن رجلين من أوائل هذه الأمة
٦٨	ابو الدرداء	لو خرج رسول الله ﷺ اليوم
٥٣	ابن ابى مليكة	لو سمعته منه وييدى عصا
٧٠	أم عبد الله الجرشية	ليأتين على الناس زمان يؤمنون بالله
٤٠	عبد الله	ليس عام إلا والذي بعده شر منه
٥٤	سفيان	ليست عرفة إلا بمكة

- م -

٤٤	عبد الله بن الديلمي	ما ابتدعت بدعة إلا ازدادت مضياً
٥٨	حماد بن زيد	ما أتته إلا مرة واحدة لمساقه
٤٤	حسان بن عطية	ما أحدث قوم بدعة في دينهم إلا
٣٤	أيوب السخيتاني	ما إزداد صاحب بدعة اجتهاداً
٨٩	عبد الله بن مسعود	ما أشبه علماء زمانكم إلا كرجل
	أبو سهيل بن مالك	ما أعرف شيئاً مما أدركت عليه الناس
٧٣	عن أبيه	
٧٣	أنس	ما أعرف منكم شيئاً كنت اعهدده



٧٩	إياس بن معاوية	ما بعد عهد قوم من نبيهم إلا
٨٩	سليمان	ما شبهت فراء زمانك إلا بغنم
٦١	على	ما كان رجل على رأى من البدعة
٦١	عبد الله بن القاسم	ما كان عبد على هوى فتركه
٢٤	مجالد بن مسعود	ما كنت لأجلس إليكم وإن كان
١٤	أسد بن موسى	ما من إله يعبد من دون الله أبغض إلى الله
٨١	محمد بن الأشعث	ما من شيء إلا يدال حتى
٤٦	ابن عباس	ما من عام إلا والناس يحيون فيه بدعة
٤٥	ابن عباس	ما يأتي على الناس من عام إلا أحدثوا
١٩	الصلت بن بهرام	مر ابن مسعود بامرأة معها تسبيح
٢٥	صالح بن أنى الخليل	مر خباب بابنه وهو مع أناس يجادلون
	بعض اصحاب	مر عبد الله برجل يقص في المسجد
١٨	الأعمش	
٢٨	خباب بن الأرت	مع العمالقة ؟ هذا قرن الشيطان
		من أحب أن يكرم دينه فليعتزل مخالطة
٥٦	ابن مسعود	السلطان
٤٥	ابن عباس	من أحدث رأيا ليس في كتاب الله
٨٣	كثير بن مرة	من أشراط الساعة أن يملك من ليس أهلا
٥٤	سفيان الثوري	من جالس صاحب بدعة
		من جالس صاحب بدعة نزعته منه
١٤	أسد بن موسى	العصمة
٥٥	كثير	من جلس إلى صاحب بدعة

- ن -

١٦ عمرو بن عتبة نستغفر الله ثلاث مرات

- هذا من محدثات الأمور  
هلكت إن لم يعرف قلبك المعروف
- ٥١ مالك  
٩٨ عبد الله

- والذى نفسى بيده إن الناس ليخرجون  
والذى نفسى بيده لتظهرن البدع  
والله ما أعرف فيهم من أمر محمد شيئاً  
والله يا حميد لولا أنك عندي مصدق  
وددت أن رجلى تكسرت  
ولوا البدع ظهوركم  
ويلكم أخرجوا لا تعذبوا
- ٧٥ أبو هريرة  
٦٥ حذيفة بن اليمان  
٧٤ أبو الدرداء  
٥٨ مجاهد  
٥٢ سعد بن أبى وقاص  
٢٧ الثورى  
١٥ ابن مسعود

- يأتى على الناس زمان تكون السنة  
يأتى على الناس زمان خير دينهم  
يأتى على الناس زمان يتخذون القرآن  
يأتى على الناس زمان يسمن الرجل راحلته  
يا أبا سعيد ماترى فى مجلسنا هذا ؟  
يا أبا عبد الرحمن ما الصراط المستقيم ؟  
يا أخى إن كان بعدت الدار من الدار  
يا أيها الناس إن الذى أنتم عليه  
يا عيسى أصلح لله قلبك  
يامعشر القراء اسلكوا الطريق
- ٨٨ ابن مسعود  
٨٩ عمار بن ياسر  
٩٤ الحسن  
٩٠ دراج أبى السمح  
٢١ رجل  
٣٩ عبد الله بن عمر  
٥٩ سلمان  
٥٣ مولى ابن عمر  
٥٦ العوام بن حوشب  
١٧ حذيفة بن اليمان

١٨ حذيفة بن اليمان يامعشر القراء اسلكوا الطريق

٦٩ محمد بن وضاح يقال تخرج الفتن من عند اصحاب الكتب

سعيد بن المسيب - يكره اختصار السجود

٢٩ مورك

ينقض الدين حتى لا يقول احد لا اله الا

٨٤ على الله

١٣١

# فهرس

الصفحة	الموضوع
٣	مقدمة المحقق
٥	ترجمة المؤلف
٨	البدع والنهي عنها
١٤	باب ما يكون بدعة
٣٠	باب كل محدثة بدعة
٤١	باب احداث البدعة
٤٣	باب تغير البدع
٤٨	ما جاء في اتباع الأذان
٥٣	ما جاء في ليلة النصف من شعبان
٥٣	كراهية اجتماع الناس عشية عرفة
٥٤	النهي عن الجلوس مع أهل البدع وخلطتهم والمشى معهم
٦١	باب هل لصاحب البدعة توبة
٦٣	قصة صبيغ العراقي
٦٥	باب في نقض عرى الاسلام ودفن الدين وإظهار البدع
٨٢	باب فيما يدال الناس بعضهم من بعض والبقاع

الفهارس التحليلية

١٣٢

رقم الإيداع ١٩٩٠/٧٠٥٨

دار المدينة المنورة للطبع والنشر

١١٤ ش مجلس الشعب - القاهرة ت : ٣٩٠٨٨٤٨